

منوعات
ربيع ابوخليل: الجمهور في أوروبا الشرقية ادشنى 12
مدارات
هل يلجأ صدام حسين الى خيار شمشون؟ 18

## الهجوم رد «القاعدة» على اعلان الكونغرس القدس عاصمة لاسرائيل امريكا تحتل فيلكا وتعتقل عشرات الكويتيين وألاف يشاركون في تشييع المهاجمين كشهيديين



كويتيون يشاركون في تشييع مهاجمي القوات الأمريكية في جزيرة فيلكا (رويتز)

### الكويت - «القدس العربي»

من محمد يوسف المليفي:

قالت مصادر كويتية أمس ان قوات المارينز احتلت جزيرة فيلكا الكويتية التي شهدت أمس الأول هجوما أدى لصرع جندي امريكي واصابة آخر على يدي عنصرين من تنظيم «القاعدة» الذي يتزعمه الشيخ اسامة بن لادن. وأضافت المصادر ان المارينز اقتحموا مكتب الشرطة الكويتي في جزيرة فيلكا فور وقوع الهجوم، وقاموا باعتقال قوات الامن الموجودة فيه بعد ان جردوهم من اسلحتهم. وامتدت الاعتقالات لتشمل عشرات من المدنيين تصادف وجودهم على الجزيرة اثناء الهجوم. وقامت القوات الأمريكية بعملية تمشيط واسعة للجزيرة بعد ان استكملت احتلالها، ولم تسمح للمسؤولين الكويتيين بدخولها الا بعد الانتهاء من عملهم.

وشارك جمهور عظيم من الشعب الكويتي في دفن أنس الكندري وجاسم الهاجري، القتيلين اللذين قاما بعملية انتقامية ضد المارينز الأمريكي في جزيرة فيلكا، ردا على إعلان القدس عاصمة أبدية لإسرائيل والمقبرة التي بُدئ فيها الشابان الكويتيان وهي مقبرة الصليبيخات كانت قد امتلأت عن آخرها، ووصل عدد المشيعين إلى الألاف.

وكانت الصحافة وعدسات المصورين حاضرة هناك أيضا. ومن الأمور التي حدثت من المشيعين والذين هم أنهم عندما جاؤوا بجثتي القتيلين ووضعوهما للصلاة رفض المشيعون أن يصلوا عليهما، وقالوا انهما شهيدان عند الله، والشهيد في الإسلام لا يغسل ولا يصلى عليه، وتعالى الأصوات عند الجثتين بين مؤيد

## حركة فتح تجدد اعتراضها على إعادة تعيين بعض الوزراء شارون يحدد السودان كمنفى لعرفات

الناصرة - رام الله - «القدس العربي» -

من زهير اندراوس ووليد عوض:

اعادت الاوساط الاسرائيلية النقاش حول خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون اعتقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وطرده الى بلد «لا يقيم علاقات مع اسرائيل». وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان شارون اتخذ قرارا لا عودة فيه والقاضي بطرد الرئيس عرفات من البلاد، اذا ما قامت حركة حماس بالرد على التلغلات الاسرائيلية في غزة بتنفيذ عملية استهدافية داخل اسرائيل. وكانت حماس تودعت بالانتقام لشهداء المجازر الاسرائيلية الاخيرة في قطاع غزة بتصعيد العمليات الاستهدافية داخل العمق الاسرائيلي.

وكشف النائب العميق «الكيتست»، الاسرائيلي الدكتور احمد الطيبي النقاب عن ان البلد التي حددها شارون كمنفى لعرفات هي السودان. وقال الطيبي «ان الخطط الشيطانية لاريل شارون التي تحدثت عنها الصحافة الاسرائيلية تقضي بابعاد الرئيس عرفات الى السودان».

وقال النائب العميق «الكيتست»، الاسرائيلي الدكتور احمد الطيبي النقاب عن ان البلد التي حددها شارون كمنفى لعرفات هي السودان. وقال الطيبي «ان الخطط الشيطانية لاريل شارون التي تحدثت عنها الصحافة الاسرائيلية تقضي بابعاد الرئيس عرفات الى السودان».

وقال النائب العميق «الكيتست»، الاسرائيلي الدكتور احمد الطيبي النقاب عن ان البلد التي حددها شارون كمنفى لعرفات هي السودان. وقال الطيبي «ان الخطط الشيطانية لاريل شارون التي تحدثت عنها الصحافة الاسرائيلية تقضي بابعاد الرئيس عرفات الى السودان».

## الظاهري يتوعد امريكا بهجمات جديدة وبن لادن يدعو في «رسالة اردية» لقلب مشرف



ايمن الظاهري

الاردية في مخيمات للاجئين الأفغان بمدينة بيشاور في شمال غرب باكستان قرب حدود أفغانستان رجال الدين في باكستان في قيادة شعب باكستان في «جهاد ضد الصليبيين وحلفائهم». وقالت الرسالة الموجهة الى الشعب الباكستاني والتي تضمنت في اجزاء منها آيات قرآنية «خواني المسلمين القوي بالكويتيين... تخلصوا من مشرف الذي جلب العار، اوجه دعوتي بصفة خاصة الى رجال الدين الباكستانيين».

الاردية في مخيمات للاجئين الأفغان بمدينة بيشاور في شمال غرب باكستان قرب حدود أفغانستان رجال الدين في باكستان في قيادة شعب باكستان في «جهاد ضد الصليبيين وحلفائهم». وقالت الرسالة الموجهة الى الشعب الباكستاني والتي تضمنت في اجزاء منها آيات قرآنية «خواني المسلمين القوي بالكويتيين... تخلصوا من مشرف الذي جلب العار، اوجه دعوتي بصفة خاصة الى رجال الدين الباكستانيين».

الكويت. واتصل احد المهاجمين بكتاب هذه السطور بعد ان وقع الرئيس الامريكي القانون هذا الشهر وقال «والله اني اري وجميع المجاهدين ان قتال الامريكان اولي من قتال اسرائيل. ان ما تقوم به اسرائيل صناعه امريكية وتقوم به بحماة منها». وفي وقت لاحق افاد مصدر عسكري امريكي ان جنودا امريكيين متمركزين في شمال الكويت فتحوا النار مساء عندما شعروا انهم مهددون.

الجنة إنشاء الله، ثم أخذ يتحدث عن فضل الشهادة وماذا يجد الشهيد عند الله من الخير والفضل، حتى أنه يضمن أن يعود للدينا فيقتل ألف مرة من شدة ما يرى من الخير العظيم. وقالت جماعة الاخوان المسلمين في بيان انها تشعّر بالاسى والأسف للهجوم الذي تعرضت له القوات الامريكية في جزيرة فيلكا. وأضاف البيان ان الجماعة دين الهجوم باعتباره انتهاكا للقوانين الكويتية ويمثل تهديدا لامن واستقرار

الجناتين، بدأ التكبير من المشيعين حتى من أركان المقبرة، ويقولون بقرآن يقرأه حتى وصلوا بهما الى المقبرة. وعندما بدأ الدفن، قام أحد الخطباء الكويتيين ووقف على المقبر وأخذ يصيح بأعلى صوته «يا سيوا يا أيها الامريكان بيننا وبينكم، فقتلنا في الجنة وتكلم في النار». ثم قام خطيب كويتي آخر، وقال: هنيئا لكما يا أيها اللبثان العظيمان، هنيئا لكما والله، فلقد سبقتمونا إلى

ومعارض إلى أن أسك الإمام المايكوفون حتى من أركان المقبرة، ويقولون بقرآن يقرأه حتى وصلوا بهما إلى المقبرة. وعندما بدأ الدفن، قام أحد الخطباء الكويتيين ووقف على المقبر وأخذ يصيح بأعلى صوته «يا سيوا يا أيها الامريكان بيننا وبينكم، فقتلنا في الجنة وتكلم في النار». ثم قام خطيب كويتي آخر، وقال: هنيئا لكما يا أيها اللبثان العظيمان، هنيئا لكما والله، فلقد سبقتمونا إلى

## استشهاد اربعة عراقيين بغارات.. «سي اي ايه» تتهم بوش بالمبالغة امريكا تضغط لاستخدام القاعدة القطرية والكويت تلمح للتدخل في العراق

قطر - من كيدار شاروما العديد:

قوله انه لا يرى فرصة تذكر في ان يوجه العراق هجوما دون استفزاز في المستقبل القريب ويرى «بنسبة مرتفعة»، ان بغداد ستوجه هجوما بالاسلحة البيولوجية والكيميائية اذا هاجمتها الولايات المتحدة. وفي بغداد أعلن متحدث عسكري عراقي ان اربعة عراقيين استشهدوا واصيب عشرة آخرون بجروح في غارات شنتها طائرات امريكية وبريطانية أمس الأربعاء في محافظة نينوى الواقعة على بعد 400 كلم شمال بغداد. وقال الناطق الذي اورد تصريحه وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «عددا من التشكيلات المعادية (الامريكية والبريطانية) القادمة من الاجزاء التركية تساندها طائرة او اوكس من داخل الاجواء التركية قامت في الساعة 10.30 (7.30 ت) من هذا اليوم بـ16 طلعة جوية مسلحة فوق مناطق زاخو وهوك واربيل وعقرة والعمادية وراونوز والموصل» بشمال العراق. (تفاصيل ص 3 و4)

قوله انه لا يرى فرصة تذكر في ان يوجه العراق هجوما دون استفزاز في المستقبل القريب ويرى «بنسبة مرتفعة»، ان بغداد ستوجه هجوما بالاسلحة البيولوجية والكيميائية اذا هاجمتها الولايات المتحدة. وفي بغداد أعلن متحدث عسكري عراقي ان اربعة عراقيين استشهدوا واصيب عشرة آخرون بجروح في غارات شنتها طائرات امريكية وبريطانية أمس الأربعاء في محافظة نينوى الواقعة على بعد 400 كلم شمال بغداد. وقال الناطق الذي اورد تصريحه وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «عددا من التشكيلات المعادية (الامريكية والبريطانية) القادمة من الاجزاء التركية تساندها طائرة او اوكس من داخل الاجواء التركية قامت في الساعة 10.30 (7.30 ت) من هذا اليوم بـ16 طلعة جوية مسلحة فوق مناطق زاخو وهوك واربيل وعقرة والعمادية وراونوز والموصل» بشمال العراق. (تفاصيل ص 3 و4)

قوله انه لا يرى فرصة تذكر في ان يوجه العراق هجوما دون استفزاز في المستقبل القريب ويرى «بنسبة مرتفعة»، ان بغداد ستوجه هجوما بالاسلحة البيولوجية والكيميائية اذا هاجمتها الولايات المتحدة. وفي بغداد أعلن متحدث عسكري عراقي ان اربعة عراقيين استشهدوا واصيب عشرة آخرون بجروح في غارات شنتها طائرات امريكية وبريطانية أمس الأربعاء في محافظة نينوى الواقعة على بعد 400 كلم شمال بغداد. وقال الناطق الذي اورد تصريحه وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «عددا من التشكيلات المعادية (الامريكية والبريطانية) القادمة من الاجزاء التركية تساندها طائرة او اوكس من داخل الاجواء التركية قامت في الساعة 10.30 (7.30 ت) من هذا اليوم بـ16 طلعة جوية مسلحة فوق مناطق زاخو وهوك واربيل وعقرة والعمادية وراونوز والموصل» بشمال العراق. (تفاصيل ص 3 و4)

قوله انه لا يرى فرصة تذكر في ان يوجه العراق هجوما دون استفزاز في المستقبل القريب ويرى «بنسبة مرتفعة»، ان بغداد ستوجه هجوما بالاسلحة البيولوجية والكيميائية اذا هاجمتها الولايات المتحدة. وفي بغداد أعلن متحدث عسكري عراقي ان اربعة عراقيين استشهدوا واصيب عشرة آخرون بجروح في غارات شنتها طائرات امريكية وبريطانية أمس الأربعاء في محافظة نينوى الواقعة على بعد 400 كلم شمال بغداد. وقال الناطق الذي اورد تصريحه وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «عددا من التشكيلات المعادية (الامريكية والبريطانية) القادمة من الاجزاء التركية تساندها طائرة او اوكس من داخل الاجواء التركية قامت في الساعة 10.30 (7.30 ت) من هذا اليوم بـ16 طلعة جوية مسلحة فوق مناطق زاخو وهوك واربيل وعقرة والعمادية وراونوز والموصل» بشمال العراق. (تفاصيل ص 3 و4)

## خبية أمل بالمغرب لتعيين ادريس جطو رئيسا للحكومة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

عبد الحامد المغربي الملك محمد السادس امس الاربعاء وزير الداخلية ادريس جطو رئيسا للوزراء خلفا للرئيس عبد الرحمن اليوسفي، وجاء التعيين بعد اجتماع حكومي ترأسه الملك محمد السادس امس الاربعاء طلب فيه من حكومة اليوسفي تسيير الشؤون العامة الى غاية استلام الحكومة الجديدة. وجطو في اواخر الخمسينات ويوصف بأنه ليس صاحب توجهات سياسية وان كان مقربا من الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي فاز بأغلبية بسيطة في الانتخابات النيابية التي جرت يوم 2002/09/27. وقضى جطو مناصب وزارية عديدة في التسعينات، قبل ميلاد حكومة التناوب، التي شكلت انقلابا، منها التجارة والصناعة. ولأقت الطبقة السياسية المغربية

عبد الحامد المغربي الملك محمد السادس امس الاربعاء وزير الداخلية ادريس جطو رئيسا للوزراء خلفا للرئيس عبد الرحمن اليوسفي، وجاء التعيين بعد اجتماع حكومي ترأسه الملك محمد السادس امس الاربعاء طلب فيه من حكومة اليوسفي تسيير الشؤون العامة الى غاية استلام الحكومة الجديدة. وجطو في اواخر الخمسينات ويوصف بأنه ليس صاحب توجهات سياسية وان كان مقربا من الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي فاز بأغلبية بسيطة في الانتخابات النيابية التي جرت يوم 2002/09/27. وقضى جطو مناصب وزارية عديدة في التسعينات، قبل ميلاد حكومة التناوب، التي شكلت انقلابا، منها التجارة والصناعة. ولأقت الطبقة السياسية المغربية

## بن لادن يعيد الكلا للاضواء لأول مرة منذ اغنية فهد بلان عن «بناتها دواء كل علة»

الكلا - حضرموت - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

من الحوادث في تيرتة ساحتها واستبعاد فرضية ان يكون العمل اراهيا، ويشدد الطرف الفرنسي على موقف اراهبية الاسباب لهذا الحادث، رغم ان التحقيقات الفعلية لم تظهر نتائجه حتى الان. وظل التوازن متقارب الكفة بين رأي او موقف صنعاء وموقف باريس، نظرا لافتقار الطرفين لأدلة دامغة تعزز موقفه وتقطع الشك باليقين بشأن اسباب الحادث، حيث تمسك اليمن ببديل «ثقب» او «فجوة» السفينة الجانبية بسبب الحادث، الذي بدت اطراف الحديد فيه مندفعة من داخل جسم السفينة نحو الخارج، بحجة انه يعزز توقعات ان يكون الحادث عرضيا وليس هناك اعمال اراهبية تقف وراءه. اما الفرنسيون فقد تمسكوا بأقوال الشاب المتدرب مع طاقم السفينة منذ شهرين فقط، ويُدعى جيفو والتي أكد فيها رؤيته لقارب صغير يرتطم بجسم السفينة قبيل احتراقها. ورغم انه أبدى تضاربا في اقواله بشأن وصف القارب وعدد الأشخاص الذين كانوا على متنه. العديد من المراقبين والمطلعين على مجريات الامور كانوا يرجحون الموقف

المعنى الى ان اعلن الرجل الثاني في قيادة تنظيم «القاعدة» ايمن الظاهري بان (شباب) تنظيمي وهو رسالة للفرنسيين والالمان، رغم عدم وضوح طبيعة الرسالة ومكانتها صراحة، الا ان الاجتهادات والاعتراضات ذهبت باتجاه تفسير الرسالة الموجهة لفرنسا بأنها حادثة السفينة الفرنسية بالكلا. وبعيدا عن التحقيقات وما قد تفضي اليه، خلقت حادثة السفينة الفرنسية كارثة جديدة لليمن على أكثر من صعيد، السياسي، الاقتصادي والبيئي. واصبحت المشكلة البيئية تتعاظم يوما بعد يوم اثر توقف حركة الصيد التقليدية تماما في المنطقة، رغم ان الصيد المصدر الرئيسي لكثير من سكان المناطق المجاورة لميناء الضفة النقطي بالكلا. واضمح التلوث البيئي الناتج عن تسرب كميات كبيرة من النفط قدرت بأكثر من 50 الف برميل الى مياه البحر في المنطقة واصبح يطلق مياه المنطقة بحزام زيتي اسود يتجمع في الاطراف ويتجمد كالاسفلت ويحول دون رغبة الصيادين في النزول للبحر والواغبين في السباحة من

المعنى الى ان اعلن الرجل الثاني في قيادة تنظيم «القاعدة» ايمن الظاهري بان (شباب) تنظيمي وهو رسالة للفرنسيين والالمان، رغم عدم وضوح طبيعة الرسالة ومكانتها صراحة، الا ان الاجتهادات والاعتراضات ذهبت باتجاه تفسير الرسالة الموجهة لفرنسا بأنها حادثة السفينة الفرنسية بالكلا. وبعيدا عن التحقيقات وما قد تفضي اليه، خلقت حادثة السفينة الفرنسية كارثة جديدة لليمن على أكثر من صعيد، السياسي، الاقتصادي والبيئي. واصبحت المشكلة البيئية تتعاظم يوما بعد يوم اثر توقف حركة الصيد التقليدية تماما في المنطقة، رغم ان الصيد المصدر الرئيسي لكثير من سكان المناطق المجاورة لميناء الضفة النقطي بالكلا. واضمح التلوث البيئي الناتج عن تسرب كميات كبيرة من النفط قدرت بأكثر من 50 الف برميل الى مياه البحر في المنطقة واصبح يطلق مياه المنطقة بحزام زيتي اسود يتجمع في الاطراف ويتجمد كالاسفلت ويحول دون رغبة الصيادين في النزول للبحر والواغبين في السباحة من

المعنى الى ان اعلن الرجل الثاني في قيادة تنظيم «القاعدة» ايمن الظاهري بان (شباب) تنظيمي وهو رسالة للفرنسيين والالمان، رغم عدم وضوح طبيعة الرسالة ومكانتها صراحة، الا ان الاجتهادات والاعتراضات ذهبت باتجاه تفسير الرسالة الموجهة لفرنسا بأنها حادثة السفينة الفرنسية بالكلا. وبعيدا عن التحقيقات وما قد تفضي اليه، خلقت حادثة السفينة الفرنسية كارثة جديدة لليمن على أكثر من صعيد، السياسي، الاقتصادي والبيئي. واصبحت المشكلة البيئية تتعاظم يوما بعد يوم اثر توقف حركة الصيد التقليدية تماما في المنطقة، رغم ان الصيد المصدر الرئيسي لكثير من سكان المناطق المجاورة لميناء الضفة النقطي بالكلا. واضمح التلوث البيئي الناتج عن تسرب كميات كبيرة من النفط قدرت بأكثر من 50 الف برميل الى مياه البحر في المنطقة واصبح يطلق مياه المنطقة بحزام زيتي اسود يتجمع في الاطراف ويتجمد كالاسفلت ويحول دون رغبة الصيادين في النزول للبحر والواغبين في السباحة من

المعنى الى ان اعلن الرجل الثاني في قيادة تنظيم «القاعدة» ايمن الظاهري بان (شباب) تنظيمي وهو رسالة للفرنسيين والالمان، رغم عدم وضوح طبيعة الرسالة ومكانتها صراحة، الا ان الاجتهادات والاعتراضات ذهبت باتجاه تفسير الرسالة الموجهة لفرنسا بأنها حادثة السفينة الفرنسية بالكلا. وبعيدا عن التحقيقات وما قد تفضي اليه، خلقت حادثة السفينة الفرنسية كارثة جديدة لليمن على أكثر من صعيد، السياسي، الاقتصادي والبيئي. واصبحت المشكلة البيئية تتعاظم يوما بعد يوم اثر توقف حركة الصيد التقليدية تماما في المنطقة، رغم ان الصيد المصدر الرئيسي لكثير من سكان المناطق المجاورة لميناء الضفة النقطي بالكلا. واضمح التلوث البيئي الناتج عن تسرب كميات كبيرة من النفط قدرت بأكثر من 50 الف برميل الى مياه البحر في المنطقة واصبح يطلق مياه المنطقة بحزام زيتي اسود يتجمع في الاطراف ويتجمد كالاسفلت ويحول دون رغبة الصيادين في النزول للبحر والواغبين في السباحة من

## أبناء عن تدهور حالة المعتقل السعودي آل الزعير

لندن - «القدس العربي»:

عبثت مصادر سعودية معارضة عن قلقها إزاء تدهور حالة الدكتور سعيد بن مبارك آل زعير في سجن «الحائر» في السعودية، وقالت في بيان تلقته «القدس العربي» إن آل زعير يتعرض لعاملة قاسية من قبل سلطات السجن، تشمل التوبيخ وحرمانه من حريته في الاتصال بجماعته أو حالة قضيته إلى المحكمة الشرعية، وقطعت عنه الاتصال بأهله وأفراد عائلته حيث منعهم من زيارته، واتهمت المصادر الحكومة السعودية باتخاذ إجراءات تعسفية بما فيها قطع معاشه والإيعاز لوزارة الخدمة المدنية اإحالة على المعاش.

وأشار التقرير إلى أن آل الزعير يعاني من سوء تغذية وحالته الصحية تتدهور بشكل مستمر. وقال إن المعتقل فقد الكثير من وزنه، وأن حالته الصحية تتدهور بشكل ملحوظ، لكن إدارة السجن لا تبدو أنها أبته بهذا التدهور، بل أنها تحرمه من الدواء وتضع زيارات الطبيب له، وعبرت المصادر عن استغرابها للطريقة التي تتعامل بها

## حرم ملك البحرين تدعو النساء لاثبات استقلالية قرارهن بالانتخابات

المنامة - من محمد فاضل:

دعت الملكة عشيقة بنت إبراهيم آل خليفة حرم ملك البحرين النساء البحرينية إلى إثبات استقلالية قرارهن عبر التصويت الحر في الانتخابات التشريعية التي ترشحت فيها ثمانية نساء من أصل 190 مرشحا.

وستجري هذه الانتخابات في 27 تمرا، في الأول من العشر من تشرين الأول (أكتوبر) الجاري.

وقد جاءت تصريحات الشقيقة سبيكة التي ترشحت للجلس الأعلى للمرأة في الترشح لانتخابات جامعة البحرين الثالثة شاركت فيه المرشحات الثماني.

وقالت الشقيقة سبيكة إن المسيرة الاصلاحية «لا تحتمل أن تتعامل معها بسلبية أو تجاهها»، وأضافت أن «أمانة الوظيفة» على الحك اليوم، مؤكدة أن «الاستقلال لا يحتمل التردد».

وفي بيان دعم للمرشحات للبرلمان، دعت الشقيقة سبيكة كل منهن إلى التصويت الحر في حوار مفتوح هو الأول من نوعه من طالبات جامعة البحرين الثالثة شاركت فيه المرشحات الثماني.

وقالت الشقيقة سبيكة إن المسيرة الاصلاحية «لا تحتمل أن تتعامل معها بسلبية أو تجاهها»، وأضافت أن «أمانة الوظيفة» على الحك اليوم، مؤكدة أن «الاستقلال لا يحتمل التردد».

وأشارت الشقيقة سبيكة إلى أنها «تدعم الصداقة مع زميلتي ولم تدعهن عن الترشح للانتخابات البرلمانية وأن كان عدد اللواتي تجاسرن على خوض التجربة هذه المرة أقل بكثير».

وقالت عضو المجلس المنتدبة بهية الجبالي إن «اختراق المرشحات في الانتخابات البلدية ليس نهاية المطاف بل هو خطوة أولى في مسيرة المشاركة السياسية للنساء».

ورأت ميم العلامه العضوة السابغة في مجلس الشورى أن النساء أصبحن في «مأزق الآن تحت تأثير المقابلة التي أعلنتها أربع جمعيات سياسية - لانتخابات»، مشيرة إلى أن «الكثير من النساء أكدن زعوفهن عن الانتخاب تبعا لثقافتنا ولا نسمعها في المناقشة».

وكانت أربع جمعيات سياسية أعلنت

## بروكسل توصي بانضمام عشر دول جديدة الرئاسة الدنماركية للاتحاد الأوروبي: الابواب لم تغلق في وجه تركيا

■ كوينهانغ - بروكسل - اف ب: اعتبر رئيس الوزراء الدنماركي اندرس فوغ راموسون الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي امس الاربعاء في كوينهانغ عن ابواب الاتحاد الأوروبي لا تزال مفتوحة أمام تركيا، وإن كانت الفوضية الأوروبية رفضت تحديد تاريخ لبدء المفاوضات بانضمام هذا البلد.

واعترض غير متبررة الانتقادات التي عبرت عنها تركيا الثلاثاء والتي اسفقت لحرمانها من فرص الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي بالرغم من الاصلاحات التي بدأتها.

وقال راموسون خلال مؤتمر صحفي في عتده في ختام مجلس الوزراء «لا اعتقد ان ثمة مبررا لهذا الانتقادات»، وأضاف «لقد اشترنا بحزم إلى أننا نقدر الاصلاحات التي اجريتها تركيا، لكننا اعتبرنا في الوقت نفسه ان الطريق لم زال طويلا أمام تركيا قبل ان تحقق المعايير السياسية الضرورية لتحديد تاريخ بدء المفاوضات».

والع راموسون إلى ان الوضع بالنسبة لتركيا يمكن ان يتبدل بحلول موعد القمة الأوروبية في 12-13 كانون الأول (ديسمبر) في كوينهانغ التي ستعقد «قرارا نهائيا» بالنسبة لانضمام الدول الـ13 المرشحة.

ورأت أنه «الممكن ان نجزم منذ الآن كيفية تطور وضع تركيا عندما يحين موعد هذه القمة، ثمة عوامل كثيرة ينبغي اخذها بعين الاعتبار، مثل الانتخابات التركية في 3 تشرين الثاني (نوفمبر)».

ووافقت الفوضية الأوروبية امس الاربعاء على تقرير اوصى رسميا بدخول عشر دول جديدة إلى الاتحاد الأوروبي عام 2004، في اكبر عملية توسيع للاتحاد في تاريخه سترفع عدد الدول الأعضاء إلى 25 دولة.

ورغم المخاوف التي اشار اليها التقرير في بعض الجالات المهمة مثل الخرافة السهام، والتموض في ان عشر دول يمكن ان تكون مستعدة في المهلة المحددة.

وهذه الدول هي قبرص والجمهورية التشيكية وأستونيا

والمجر ولاتفيا وليتوانيا ومالطا وبولندا وسلوفاكيا وسولوفينيا.

ويعود لرؤساء دول وكومات الدول الـ15 الأعضاء في الاتحاد الذين سيلتقون خلال الشهر الجاري في بروكسل ثم في كانون الأول (ديسمبر) المقبل في كوينهانغ، البرام توكس في الفوضية على المستوى السياسي.

وامتدعت الفوضية في المقابل عن تحديد تاريخ لبدء المفاوضات من أجل انضمام تركيا إلى الاتحاد، بالرغم من طلبات اقتره المتكررة بهذا الصدد.

وذكرت الفوضية بانها وافقت على المفاوضات مع الدول المرشحة لعلملة التوسيع هذه بالرغم من انها بدأتا مفاوضات الانضمام عام 2000، وذلك بسبب تأخرهما الاقتصادي الكبير.

وانضمّت الفوضية بانها وافقت على المفاوضات مع الدول المرشحة في نهاية السنة الجاري، بغية توقيع معاهدات الانضمام خلال ربيع 2003، بحيث تتمتع الدول الاعضاء الجدد بالفوضوية الكاملة خلال الانتخابات البرلمانية الأوروبية في حزيران (يونيو) 2004.

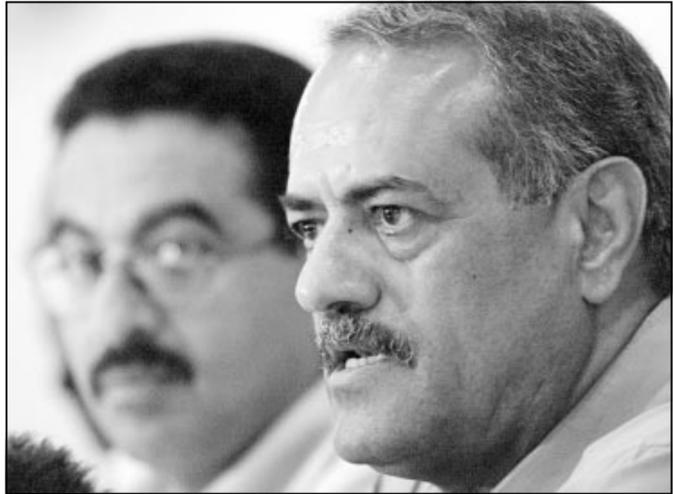
واوالت الفوضية بمواصلة مراقبة صارمة «وشاملة» للتحقق من التزام الدول المرشحة بتعهداتها، وذلك حتى انضمامها. كما اوصت بدراج «بنود حماية» في معاهدات الانضمام لصيانة بعض اسواق الاتحاد.

وتبقى العملية مروهنة بعدد من العناصر الأخرى، ولا سيما نتيجة الاستفتاء الثاني حول معاهدة نيس المقرر اجراؤه في 19 تشرين الأول (أكتوبر) في إيرلندا، وأذا ما عبر الأيرلنديون خلال هذا الاستفتاء عن رفضهم مجددا، فقد يؤخر ذلك برنامج التوسيع لبعضه أشهر.

وبانضمام الدول العشر المرشحة، سترفع عدد سكان الاتحاد الأوروبي من 380 إلى 455 مليون نسمة، ما يجعله ثالث اكبر مجموعة سكانية في العالم بعد الصين والهند.

وتعتبر بولندا الدولة الأكثر سكانا بين الدول المرشحة، ويبلغ عدد سكانها 39 مليون نسمة.

## تأجيل التحقيق على متن الناقل.. والتلوث يعطل حركة الاصطياد البحري اليمن: اللجنة الوزارية تؤكد إعادة تشغيل السفينة الفرنسية



وزير النقل اليمني سعيد باعفي (يمين) ووزير السياحة والبيئة عبدالمالك الارياني يتحدثان للصحافيين امس (رويترز)

مسارها الطبيعي وتكشف الحقيقة، وهذه الأضرار انعكاسات سلبية على مستقبل الوضع الاقتصادي والبيئي في اليمن عموما نظرا لآلاف الحاصل عن تراجع حركة الملاحة البحرية إلى الموانئ اليمنية لخوف أن تكون غير آمنة، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة رسوم التأمين على السفن القادمة إلى اليمن إلى 250 في المائة.

من جانب آخر تظاهر امس المئات من الصيادين اليمنيين في مدينة المكلا والمدن الصغيرة المجاورة لها في مقر محافظة حضرموت محاولة الضغط على الحكومة للاسراع في اتخاذ التدابير اللازمة والعاجلة للحد من مشكلة انتشار التلوث البيئي في المياه البحرية المحيطة بالمنطقة التي وقع فيها احتراق السفينة الفرنسية والذي اوقف حركة الصيد تماما في مدينة المكلا والمدن المجاورة لها.

وتم تأجيل عملية التحقيق على متن ناقلة النفط الفرنسية إلى اليوم الخميس، وفق ما افاد محققون.

وقال جان فرانسوا بيروتي الخبير في المكتب الفرنسي للتحقيق في الحوادث البحرية «تقرر هذا التأجيل لأسباب علمانية».

في المقابل بلغ امس الاربعة خبراء يمنيون زاروا مساء الثلاثاء الناقله «استنجاتهم» إلى نظرائهم الفرنسيين الذين التقوهم في المكلا على خليج عدن، بحسب بيروتي، وأوضح المصدر نفسه انه بالرغم من القيام بالتحقيق بشكل مشترك مع المحققين اليمنيين فإن على الخبراء الفرنسيين تقديم «تقرير مستقل» حول تحقيقهم الفني.

وكان مصدر قريب من فريق الخبراء الفرنسيين وممثل عن الشركة الفرنسية ناهيا عن هذا الشأن سيبصر عن واعدات تقارير عن اقتراب زورق صغير وانضم خبراء امريكيون في مكافحة الارباب إلى نظرائهم الفرنسيين في اليمن امس الاربعة للتحقيق في الانفجار.

ورفض مسؤولون امريكيون في الخليج التعليل على مهمتهم، وفي

صعواء قال المنسق امريكي لمكافحة الارباب فرانسوا تيلور للصحافيين ان سبب الانفجار غير معروف، وقال للصحافيين بعد اجتماع مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح «من الواضح حدث الآن انه من السابق لأوانه التحكير بما اذا كان الانفجار احدث تقيا في هيكل الناقله حادثا عارضا ما هجومًا».

وفي المكلا قال خبير فرنسي ان الفريق يتوقع ان تكتمل لدى يوم الجمعة 90 في المئة من صورة ما حدث، وقال ان تقريرا نهائيا في هذا الشأن سيبصر عن مسؤولون امريكيون في مكتبهم في صنعاء امس الاربعة للتحقيق في الحوادث البحرية «تقرر هذا التأجيل لأسباب علمانية».

في المقابل بلغ امس الاربعة خبراء يمنيون زاروا مساء الثلاثاء الناقله «استنجاتهم» إلى نظرائهم الفرنسيين الذين التقوهم في المكلا على خليج عدن، بحسب بيروتي، وأوضح المصدر نفسه انه بالرغم من القيام بالتحقيق بشكل مشترك مع المحققين اليمنيين فإن على الخبراء الفرنسيين تقديم «تقرير مستقل» حول تحقيقهم الفني.

وكان مصدر قريب من فريق الخبراء الفرنسيين وممثل عن الشركة الفرنسية ناهيا عن هذا الشأن سيبصر عن مسؤولون امريكيون في مكتبهم في صنعاء امس الاربعة للتحقيق في الانفجار.

ورفض مسؤولون امريكيون في الخليج التعليل على مهمتهم، وفي

## المؤتمر الوطني الحاكم في الخرطوم: الوقت مناسب لعودة الميرغني

وهاجم عبيد التجمع المعارض وإن قاله بات لا يصلح أي نوع وطني يغري بالانتماء اليه في أعقاب الهجوم على مشكويكي وتابع (الوقت مناسب لخروج أية قوة وطنية من سفينة التجمع الغارقة).

من ناحية هذا هجم الميرغني في بيان له امس القوات المسلحة باسترداد مدينة تورتيت واعادتها لحضن الوطن. ودعا الميرغني بالجرحي وعبر د. كمال عبيد مسؤول العلاقات الخارجية عن امله في ان تكون المعلومات التي رشحت الميرغني للعودة إلى البلاد صحيحة.

وأضاف عبيد ان الاتصالات التي لم تنقطع بين الحزب الحاكم والميرغني تبشر بنتائج ايجابية.

## الحكومة السودانية: التمرد لا يستطيع الاستيلاء على طريق الخرطوم بورتسودان

نفت الحكومة امس ان تكون حركة التمرد استولت على الطريق القومي (الخرطوم - بورتسودان) واعلنت حكومة كسلا تجدد الحشود الاثريفة على طول الحدود السودانية. وقال الفريق محمد بشير سليمان الناطق باسم الحكومة امس ان حركة التمرد لا تستطيع السيطرة على الطريق القومي الذي ذكره انه آمن.

وقال شهود عيان ان مجموعة تسلمت إلى نقطة «ماتانيه» على بعد 40 كيلومترا من الطريق القومي ثم غادرت المكان على الفور بعد ان رصدت مستوى التامين العالي للطريق بواسطة الجيش. وفي ذات السياق نقل الفريق الركن آدم حامد موسى والى الولاية تصريحات حركة التمرد القائلة باستيلائها على الطريق القومي

## البشير يشارك في مفاوضات كينيا متعهدا استعادة المناطق الأخرى من المتمردين

و من أهم ما تحقق موافقة الحكومة على ان يجري الجنود استبقاء على الانفصال بعد تسنوات.

ووافق السودان كذلك على عدم تطبيق الشرعية الاثنية في الجنوب، وقال البشير ان اتفاق وقف إطلاق النار الذي يجري التحضير لتوقيعه لا يتضمن مناطق في شرق السودان استولت عليها قوات المتمردين في الفترة الأخيرة. وقال تدور حوله المفاوضات خارج النقوض الذي التجمع الوطني الديمقراطي المعارض الذي يضم الجيش الشعبي قد استولى على بلدة جيش القرية في ولاية كسلا الشرقية الاسبوع الماضي.

واتهم البشير اسرائيل بالوقوف مع الهجمات على شرق السودان، وتكثرا ما يجري الجنود استبقاء على الانفصال بعد تسنوات.

الجزري مدعني بذلك لشرط من شروط الحكومة لاستئناف المفاوضات.

ونقلت صحيفة (النبا) الحكومية عن البشير قوله ان الحكومة مستعدة لتوقيع اتفاق الهدنة مع الجيش الشعبي اليوم الخميس في تبرير والعودة إلى مائة المفاوضات.

وأضاف ان حكومته ستستعدو للمفاوضات بشرطه وليس بشرطه جون فريق زعيم المتمردين، وقال احمد البشير سفير السودان في لبنان امس الاربعة ان شروط الحكومة تخضع مناقشة مع الحكومة العربية وعدم مناقشة الاثنية التي تمت مناقشتها في السابق.

وكانت محادثات السلام التي جرت في مفاكوس قد عقدت الفجاعة كبيرة قبل انهيارها في ايلول (سبتمبر) الماضي.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
 الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا اَنْ هَدَانَا  
 صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِیْمُ

## البقاء لله

### انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة والددة الدكتور محمد الوهش عضو مجلس ادارة الجالية المصرية

وتقام ليلة العزاء بمبنى الجالية،  
 100 Redcliffe Gardens  
 London SW10 9HH

من الساعة 7 إلى 9 مساء يوم السبت المرافق 12 أكتوبر 2002.  
 شكر الله سعيكم ولا أراكم مكروها في عزيز لديكم

(إِنَّ اللّٰهَ وَرِآءَ الْعَرْشِ الرَّحِیْمِ)

وسائل الاعلام الهندية تعتبر انتخابات كشمير ضربة للانفصاليين مقتل سبعة من رجال الشرطة الهنود في تفجير لغم

■ ناشي- نيودلهي - اف ب: رويترز: أعلنت الشرطة الهندية ان سبعة من رجال الشرطة قتلوا امس الاربعة في تفجير لغم نسب إلى الماويين.

ومن جهة اخرى قالت صحف غامو وكشمير المتنازع الهند ان سبعة ادمى نصف الناجين تقريبا بأصواتهم متجاهلين دعوات الانفصالية لمقاطعة الانتخابات وتهديدات الثوار بشن هجمة في الولاية المضطربة.

وقالت صحيفة (ايكونوميك تايمز) بعد الجولة الرابعة والاخيرة من الانتخابات الخاصة بتشكيل مجلس جديد في ولاية غامو وكشمير مؤلف من 87 مقعدا «كسب الهنود انتخابات كشمير».

وقال مسؤولون ان 45 في المئة من الناخبين المسجلين في ولاية غامو وكشمير وهي الولاية الهندية الوحيدة التي تقطنها أغلبية مسلمة ادلوا بأصواتهم في الاقتراع الذي جرى على أربع مراحل. وأشاد المسؤولون الهنود بالانتخابات باعتبارها انتصارا للسياسة على العنف المسلح. وندد الثوار المسلمون الذين يحاربون الحكم الهندي في كشمير منذ عام 1989 بالانتخابات وهددوا باستهداف المشاركين فيها بينما دعا الانفصاليون المعتدلين إلى مقاطعةها. ويبدأ غدا الخميس فرز كامل لأصوات الناخبين في الجولات الاربعة التي بدأت يوم 16 ايلول (سبتمبر).

وتأمل الحكومة الهندية في ان تسفر الانتخابات عن نتائج طيبة يمكن اعتبارها اقرا بالتحكم الهندي للولاية التي تحولت إلى ساحة لصراع طويل مع باكستان منذ عقود.

مصدر قريب من الروس: اعتبار 1600 شخص في عداد المفقودين في الشيشان

■ موسكو - اف ب: نقلت وكالة انباء انترفاكس عن مسؤول شيشاني موال للروس امس الاربعة ان نحو 1600 شخص في عداد المفقودين في الشيشان منذ بدء الحرب الروسية الشيشانية الثانية قبل ثلاث سنوات.

وقال سكرتير مجلس الامن الشيشاني رودنيك وادوياف ان عدد المفقودين اعلى من العدد المسجل خلال الحرب الاولى (1994-1996) المقدر بـ 1537. واعتبر ان قوات الامن الروسية ما زالت تنتهك حقوق الانسان في «عمليات تصفية» بالرغم من تعليمات رئاسة الاركان.

وأضاف المسؤول ان «هناك قواعد شرعية ضرورية لاحترام حقوق المدنيين مثل توجيهات النيابة العامة وقائد القوات في شمال القوقاز لكنها لا تحترم دائما». وسجل خلال عمليات التطهير في القرى الشيشانية الاربعة رسميا 3000 سجين حيث تمت محاكمة نصفهم في وقت مضى واوله استقرارا وتمتع بآرخاء في منطقة تعهما الاضطرابات.

وسيطر الجيش على الجنوب الشيشي حيث يعارض بشدة المتحررون من قبيلة (بيت) التي يتحلى لها غياغيو وغيرها من القبائل التي اتفقت لوقف إطلاق النار مع المتمردين الذين يسيطرون على الشمال المسلم الذي اخترع منه كتيرون منهم. ودفعت المخاوف من انتشار القوضي في اكبر بلد منتج للكاكاو في العالم إضافة إلى وصول المتمردين إلى اطراف مزارع الكاكاو التي تستخدم في صناعة الشيكولاتة اسعار حيوية على مستوىها منذ 16 عاما.

وقالت ساحل العاج مرارا ان المتمردين يحصلون على دعم من جيران لم تحددهم الا انه من المعتاد ان تكون يوركتيا فاسو الموطن الاصلي لغالبية المهاجرين إلى ساحل العاج هي التي تدعم المتمردين. (رويترز)

ساحل العاج تستعد للمزيد من القتال بعد رفض المتمردين تسليم سلاحهم

■ بواكي (ساحل العاج) - من سيلفيا الويسي: تستعد ساحل العاج اليوم الاربعة للمزيد من القتال في الوقت الذي يقوم فيه المتمررون بتحصين مواقعهم في معظمهم رغم ان الرئيس لوران غباغيو ابلغهم باستعداد اللومار اذا اتفق السلاح.

وسيطر متحمرو الحركة الوطنية في ساحل العاج على معظم المناطق الشمالية بعد ترمد استمر ثلاثة اسابيع أدى إلى قتل المئات واثار مخاوف من اندلاع حرب اهلية في البلاد. وشنت القوات الولاية للحكومة هجوما كبيرا في مطلع الاسبوع بعد رفض الرئيس جياجيو لفتح نقاشات تقدم بها وقد وساطة من دول غرب أفريقيا بدعم من فرنسا القوة المستعمرة السابقة لساحل العاج بهدف ايقاف لاطلاق النار على خط المواجهة بين الجانبين ويسمح للمتمردين باستمرار حمل اسلحتهم. وقال غباغيو ان الحديث مع المتمردين قبل نزاع اسلحتهم من قبله ان يعطيهم الشرعية ويشجع وقوع حركات تمرد مشابهة في الغارة. وقال غباغيو في ثاني خطاب شعبي له منذ فشل انقلاب 19 من ايلول (سبتمبر) الماضي وبدء حركة التمرد «دولنا هشة، وليس لنا ان نفاقم اوضاعها».

ورون الخوض في تفاصيل قال غباغيو انه كان على استعداد للترجيح والتفكير في اقتراحات سلام كانت قد قدمت من قبل دول المنطقة، وبعد صد هجمات كبيرة لدة يومين قام المتمررون بدعم مواقعهم في مدينة بوياكيه اكبر المدن بعد مدينة ابيدجان. وقالت مصادر عسكرية ان القوات الحكومية التي دخلت وسط المدينة بالمرتبحة المصحفة يوم الاثنين الماضي قبل انسحاب منها متوفاة من ثثن مجوموا وديكا على بواكيه.

واسفر التمرد عن مقتل 3000 اضافة إلى تعميق التوتر التي وقعت في بلد مستقطب تعداد سكانية 10 ملايين حيث تمت محاكمة نصفهم في وقت مضى واوله استقرارا وتمتع بآرخاء في منطقة تعهما الاضطرابات.

وسيطر الجيش على الجنوب الشيشي حيث يعارض بشدة المتحررون من قبيلة (بيت) التي يتحلى لها غياغيو وغيرها من القبائل التي اتفقت لوقف إطلاق النار مع المتمردين الذين يسيطرون على الشمال المسلم الذي اخترع منه كتيرون منهم. ودفعت المخاوف من انتشار القوضي في اكبر بلد منتج للكاكاو في العالم إضافة إلى وصول المتمردين إلى اطراف مزارع الكاكاو التي تستخدم في صناعة الشيكولاتة اسعار حيوية على مستوىها منذ 16 عاما.

وقالت ساحل العاج مرارا ان المتمردين يحصلون على دعم من جيران لم تحددهم الا انه من المعتاد ان تكون يوركتيا فاسو الموطن الاصلي لغالبية المهاجرين إلى ساحل العاج هي التي تدعم المتمردين. (رويترز)



# وزير الخارجية البريطاني يسعى في ايران لكسب التأيد للهجوم الامريكي ضد العراق

طهران من بول هيويز

وصل وزير الخارجية البريطاني جاك سترو الى ايران امس في المرحلة الاخيرة من جولته في الشرق الاوسط لحشد التأييد لوقف أكثر تشددا في الاذن والموافقة لبرامج اسلحة دمار شامل يزعم ان الرئيس العراقي صدام حسين يملكها.

وزار سترو خلال الاسبوع المنصرم مصر والاردن والكويت حيث كانت الاستجابة فائتة من جانب الزعماء العرب لعمل عسكري ضد العراق.

والبحر سترو الصحافيين قبيل مغادرته الكويت متجها الى ايران امس «ليس هناك حكومة واحدة في هذه المنطقة برمتها لا تدرك بشكل كامل الطبيعة الشريرة للنظام العراقي او لا ترغب في نزع سلاح صدام حسين».

واضاف «القناعة التي كنت ادرك انها موجودة قبل مجيئي تدعمت تماما بزيارتي للمنطقة».

وترفض ايران حيث يدير الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي الحكومة في حين يسيطر رجال الدين المحافظين على القوات المسلحة والقضاء ووسائل الإعلام السموعة والرفيعة كذلك اي عمل عسكري ضد العراق لكنها حثت بغداد على



الرئيس الإيراني محمد خاتمي مستقبلا وزير الخارجية البريطاني جاك سترو في طهران امس (رويترز)

## فرنسا تعدل اقتراحها بشأن العراق في الامم المتحدة

صراحة استخدام القوة. وكانت فرنسا التي وزعت بشكل غير رسمي مقترحاتها على بضعة اعضاء في مجلس الامن قد قالت انها لن تتقدم بشروطها حتى تقدم الولايات المتحدة اجلا لمشروع قرار للامم المتحدة على ان يكون لفرنسا ذات اهمية بالغة في محاولة التوصل الى قرار للامم المتحدة يجيز استخدام القوة ضد العراق وانه من المتوقع اذا وافقت باريس ان تحذف القرار الاخرى حذوها.

وتبني قرار في مجلس الامن المكون من 15 عضوا يحتاج الى تأييد تسعة اعضاء وعدم استخدام حق النقض (الفيتو) من قبل اي من الاعضاء الدائمين بالمجلس. وعلى الرغم من تصريحات مشجعة من واشنطن وباريس فان اغلبية اعضاء الخمسة الدائمين لمجلس الامن ما زالوا يناقشون «المفاهيم» وليس صياغة مفصلة لنص مشروع القرار وهي علامة على انه قد يتم عرض مشروع قرار هذا الاسبوع.

وقال دبلوماسيون قريبين من المناقشات في هذا الشأن طلب الا ينشر اسمه «اتضح الامور وقد يتفقون هذا الاسبوع ولكن لا تبد علامة بعد على التحرك المطلوب. الامر بين باريس وواشنطن».

وقال الدبلوماسيون ان فرنسا تريد ايضا ان تحذف من مشروع القرار الامم المتحدة الاشارة الى حق اعضاء مجلس الامن الدائمين في صاحبة الاقتراح والتوقيع عليه.

وقال دبلوماسيون ان فرنسا تريد ايضا ان تحذف من مشروع القرار الامم المتحدة الاشارة الى حق اعضاء مجلس الامن الدائمين في صاحبة الاقتراح والتوقيع عليه.

وقال دبلوماسيون ان فرنسا تريد ايضا ان تحذف من مشروع القرار الامم المتحدة الاشارة الى حق اعضاء مجلس الامن الدائمين في صاحبة الاقتراح والتوقيع عليه.

## فيلبان وايفانوف يؤيدان تعزيز عمليات التحقيق في العراق

باتمام عملهم بشكل فاعل في العراق (.) والى ضرورة مواصلة التنسيق الوثيق بين اعضاء مجلس الامن».

وتعارض روسيا وفرنسا والصين، وهي من الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي حيث تمارس حق الفيتو، مشروع قرار امريكا يرض على لوجيو تلقائي اى القوة ضد العراق في بريطانيا انها لن تعطي ايدى من اجل قرارين وتساند روسيا حتى الان.

## الجدل حول العراق يصل الى قلب المدن الامريكية الصغيرة

بالنطق نفسه.. وقال سادام حكومي اذا كانت حققة.. واذاف «اذا لم يتحرك العم سكان فانا سنستعرض الارجح لضرية بشحنة نوبية».

اصبح العراق في مدينة سيوارد الصغيرة في وسط الولايات المتحدة موضوع مناقشات شبيهة بين الذين يتسارع عن مدى ضرورتها الان.

وقالت ان «الناس مهتمون جدا بفعل ما هو جيد. انهم يتعمقون فيجب المسؤولية ويبدو ان النظام العراقي يجب وضع حد له».

واضافت «كنتي لا اعرف اذا كان الوقت مناسباً لذلك ويجب ان احصل على اسباب واضحة ومعلومة».

واكدت ضرورة «دراسة هذه المسألة بجدية عاجلة» وقال نائب مديرها بديقة.

وتشددت استطلاعات الرأي التي اجريت مؤخرا انها ليست الوارد التي تتخذ موقفا متريدا.

شبكة التلفزيون «سي بي اس» وصحيفة «نيويورك تايمز» ان 67% من الامريكيين يوافقون على تدخل عسكري وحسن.

الرئيس العراقي صدام حسين. لكن 65% يعتقدون انه من الاقل ان تحصل واشنطن على دعم حلفائها في عملية عسكرية ويرى 51% ان الكونغرس لم يطرح الاسئلة الكافية حول السياسة الامريكية حيال العراق.

## تقرير اصدرة مركز الدراسات الإستراتيجية بعد زيارة وفد اردني رفيع المستوى لواشنطن: امريكا تخشى التحول لقوة إحتلال وإعمار في العراق وتحذر اسرائيل من مغامرات تغير الواقع في الاردن

وجزه من إستراتيجية الامريكيين الان انهم ينظرون لحفاظهم في المنطقة على انهم يعطون دولا غير ديمقراطية، وانهم استنوا على ذلك في الماضي. كتحقق قد لا يستكون مستقبلا لأن تطور الحياة الديمقراطية للهلفة اصبح يعبر عن مصلحة امريكية مباشرة.

وتعود التقرير الذي صدر باسم مركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية - وتقتضي بان الدبلوماسية الأردنية تبحث في ابتكار معادلة منطقية منحتها من الحفاظ على مصالحها مع العراق ومع الولايات المتحدة في نفس الوقت.

والحمارة كان طوال امس الاربعة مشغولا بإعداد تقرير استراتيجي نهائي عن المرحلة التي مضته مع شخصيات وطنية وسياسية وتقرير يلخص اهم ما قيل واهم الإلتفاتات، ومن البداية شاعر استراتيجيا بان أحداث 11 ايلول (سبتمبر) لها ابعاد سياسية وعملية على الأرض اوسع من تلك التي يشعر بها الإنسان العربي فقد استطاع كما قال، وهو يستذكر الملاحظات مع «القدس العربي» الاسرائيليين استغلال الموقف جيدا واصطادوا المفارقة وعكسوا الإنتطاع أمام الراي العام الامريكي بانهم ضحايا الإرهاب الفلسطيني كما كان الامريكيون ضحايا الإرهاب الإسلامي.

والأوضاع المتغيرة في العراق والاردن اي مشاركة في الجهد القتالي في العراق يحصل من حسيبه له علاقة بالسلطات الداخلية في ظل التناقص الإختصاصي بين الجمهوريين والديمقراطيين لضمان اصوات الناخبين في الانتخابات منتصف عام في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

واستغل الوفد ان ثمة ثلاثة خيارات أمام العراقيين من وجهة النظر الامريكية وهي الإمتثال التام لقرارات الامم المتحدة وتفيدها حرفيا، او رفض هذه القرارات ومواجهة خصم من ان يرفض اسقاط النظام على امريكا وحول داما حولها «محتل» ومن هنا برزت فكرة اللجوء الى حرب عربية وإسلامية للمساهمة في خطة خاصة بإعادة اعمار العراق بعد صدام حسين، كما تثار تساؤلات حول تأثيرات الضربة على الدول المجاورة وحول طبيعة الجيوب العراقية الجديد والتمدد حوله، وحول كيفية المحافظة على الوحدة وسيادة الأراضي العراقية في رأي المحللين فإن ادم اسباب الأزمات والمنغصات الولوية هو ضمان مساندة في اعمار العراق. وقد كشفت هذه الاسئلة وجود كثير من القضايا غير المحسومة بعد في الذهن الامريكي.

## عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

أهم ما شعر به الدكتور مصطفى الحمارة وهو الشخص الذي نظمر رحلة الوفد الأردني الرفيع الأخيرة لواشنطن هو حقيقة تمسحها وتقتضي بان الدبلوماسية الأردنية تبحث في ابتكار معادلة منطقية منحتها من الحفاظ على مصالحها مع العراق ومع الولايات المتحدة في نفس الوقت.

والحمارة كان طوال امس الاربعة مشغولا بإعداد تقرير استراتيجي نهائي عن المرحلة التي مضته مع شخصيات وطنية وسياسية وتقرير يلخص اهم ما قيل واهم الإلتفاتات، ومن البداية شاعر استراتيجيا بان أحداث 11 ايلول (سبتمبر) لها ابعاد سياسية وعملية على الأرض اوسع من تلك التي يشعر بها الإنسان العربي فقد استطاع كما قال، وهو يستذكر الملاحظات مع «القدس العربي» الاسرائيليين استغلال الموقف جيدا واصطادوا المفارقة وعكسوا الإنتطاع أمام الراي العام الامريكي بانهم ضحايا الإرهاب الفلسطيني كما كان الامريكيون ضحايا الإرهاب الإسلامي.

والأوضاع المتغيرة في العراق والاردن اي مشاركة في الجهد القتالي في العراق يحصل من حسيبه له علاقة بالسلطات الداخلية في ظل التناقص الإختصاصي بين الجمهوريين والديمقراطيين لضمان اصوات الناخبين في الانتخابات منتصف عام في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

واستغل الوفد ان ثمة ثلاثة خيارات أمام العراقيين من وجهة النظر الامريكية وهي الإمتثال التام لقرارات الامم المتحدة وتفيدها حرفيا، او رفض هذه القرارات ومواجهة خصم من ان يرفض اسقاط النظام على امريكا وحول داما حولها «محتل» ومن هنا برزت فكرة اللجوء الى حرب عربية وإسلامية للمساهمة في خطة خاصة بإعادة اعمار العراق بعد صدام حسين، كما تثار تساؤلات حول تأثيرات الضربة على الدول المجاورة وحول طبيعة الجيوب العراقية الجديد والتمدد حوله، وحول كيفية المحافظة على الوحدة وسيادة الأراضي العراقية في رأي المحللين فإن ادم اسباب الأزمات والمنغصات الولوية هو ضمان مساندة في اعمار العراق. وقد كشفت هذه الاسئلة وجود كثير من القضايا غير المحسومة بعد في الذهن الامريكي.

## مثقفون عرب يحذرون من «مخاطر رهيبة» وخطط لاقتلاع الشعب الفلسطيني وتفريغه في الصحراء العراقية

د. بطرس حلاق: أستاذ ادب عربي في جامعة نيويورك

د. محمد براهة: رئيس سابق لاتحاد كتاب العرب وأستاذ جامعي

فاروق مردم: ناشئ كاتب

القسم الهيسميد الأيوبي: كاتب استراتيجي

د. مازي حداد: أستاذ جامعي وكاتب

د. منصف الزروقي: أستاذ جامعي وكاتب

د. محمود العزب: أستاذ جامعي في معهد اللغات الشرقية بباريس

محمد العربي: فنان تشكيلي جوف كرم: كاتب

د. سليمان الرفاعي: طبيب

د. عبد الجبار الناشف: طبيب

د. شمس المقداد: باحث في الآثار

د. شادن محمد فايق: كيميائية

أمل العبيدي: اقتصادية

عائشة أنيس البراهيمي: مسؤولة في إدارة مصرف

فريدة بن شيخ: مدرسة

سارة واصل: موظفة في مكتبة

أنشرف رضا دراز: فنان تشكيلي

صاحب صالة عرض في باريس

فتحي عبد الفتاح: هلالبي: صحافي

د. محمد الحريري: حقوقي

د. أحمد حنون: أستاذ جامعي

والأفراد في التي تزول.

المرحلة ليست معركة فلسطين والعراق فحسب بل هي معركة العالم والعالم بأسره. فاحتمال البحر القطبي الجوي في العراق غدا وأزمته بعد غد سيدهد ليس العرب فقط بل مستقبل الوحدة الأوروبية كما سيدعم إلى تدجين القارات الأخرى وشعوبها.

وهذا سيحول مبدأ بوزو، فليعلم الحاضر الغائب والعالم من لا يعلم.

إن إستراتيجية شارون القاضية بإقتلاع الشعب الفلسطيني وتفريغه في الصحراء العراقية ستؤدي البشرية إلى منظر القرون الوسطى الذي اعتقدناه ياد التاريخ ولجيدا ولا ينتهي إلا بامريكا.

فلنكن جميعنا على مستوى المرحلة وخطورتها لا يدخل العالم في تاريخ جديد بل يكون تاريخ السلام بل تاريخ الاستسلام للنظام الامريكي والإنسان موقف أول وآخر وأقبل كل شيء».

الموقعون:

د. أحمد حنون: أستاذ جامعي

## تكهات بتوجه امريكي لاعاءة الاردن «دورا اداريا» في العراق بعد تغيير النظام

عمان - «القدس العربي»:

برزت على هامش الزيارة التي قام بها مؤخرا وفد اردني رفيع المستوى لواشنطن بعض التحليلات التي يمكن تصنيفها بانها «استثنائية» الاممية على لسان بعض الشخصيات الامريكية الكبيرة التي طلبت أحيانا بعدم نقل او نشر بعض التعليقات والمواقف والمعلومات.

على سبيل المثال قبل صراحة بان الولايات المتحدة لن تطلب «هجرا قتلانيا» من الاردن في الحرب على العراق او أثناء العمليات العسكرية لكنها تقول لأن يكون لاردن «دورا اداري» في المرحلة التي تعقب اسقاط نظام صدام حسين. ولا يتوسع الامريكيون الذين تحذرون على الموضوع في تحديد سقف وطبيعة «الدور» الاردني في العراق مستقبلا اذا قامت الحرب واستقرت صدام حسين أصلا لكن هذا الدور لن يكون منفردا بمعنى ان سيكون جزءا من عملية شاملة لإعادة بناء العراق وتقبله اداريا وسياسيا بعد سقوط نظام صدام مع اقلية واضحة في الجانب الاداري للجيران والاردن على رأسهم.

وحسبما فهم اعضاء الوفد الأردني قد يكون لبلادهم دور رئيسي في هذا الموضوع بعد تدخل العراق في عملية اسقاط صدام لحماية عميلة واحدة في اعمار الشاملة وقد تتم الإسماعلة بخبراء اردنيين لإدارة دفة بعض الموضوعات الادارية والديبلوماسية خلال المرحلة الإنتقالية التي تلي سقوط النظام وتأسيس فيها حكومة جديدة بالعراق.

واظلت أوساط العربية على الدور الاعلاني المفترض بتعبير «خدمات غير حربية» قد تطلب خلال العمليات العسكرية مثل عمليات الإقتناء والخدمات العسكرية، ونفس الأوامر اشارت بتجارة اردنية مماثلة لبحث في افغانستان عبر السنثفي الاردني الدينامي العسكري هناك.

ومن التعبيرات القاسية والتي لم يتضحها تقرير الزيارة قاله ارميتاج وكيل وزارة الدفاع الامريكية وهو يعد ثلاثة خيارات بخصوص مستقبل الحرب على العراق، ملمحا لأن الحرب ستقع لا محالة في النهاية، وابرز هذه الخيارات ان يتنحى صدام حسين تلقائيا ويخرج من العراق مع أفراد عائلته وأركان حكمه مقابل إستخدام الامريكية لنحو ضمانات الخروج الامن مع أفراد العائلة. ويبدو ان الامريكيين مصرون على إتخاذ تدابير مستقبالية ضد ما سموه الجماعات العربية «العنصرية» عليهم حيث قالوا بوضوح بان حملة الضعافة العربية وتحديد الهوية عليهم عنصرية ولا يمكن الإستمرار بالسكوت عليها تحت اي رفض ملمحان لأن ملقا خصوصا تدرسه الخارجية بهذا الشأن وان إجراءات تستخذ لاحقا ضد اي مقالات او اقلام تسيء اى أمريكا بطريقة عنصرية.

ومن بين الإجراءات المقترحة هنا مثلا معاينة وملاحقة الكتاب والصحفيين العرب الذين يسيئون للولايات المتحدة ومنعهم من دخول اراضيها ومطالبة حكوماتهم بمحاصرتهم، لكن نظرا جديدة لطبيعة الانظمة العربية الخليفة لولا واشنطن رفضها الوفد الاردني لدى العديد من الشخصيات التي تحدثت في عامير الشخصيات الامريكية عن قناعتها بضرورة التركيز على عمير الثقافة الديمقراطية الحقيقية وإحترام حقوق الإنسان في العلاقة مع الانظمة العربية، وهنا برزت وجهة نظر مهمة تقول ان صلحة أمريكا العليا تقتضي عدم التعاون للاحق مع النظمة عربية يديكتونية وفاسدة وشمولية ولا تقم من بالعمل الديمقراطي وهذا ما يقسر جدا خطة شاملة تدرس بعناية لتزويج الثقافة الديمقراطية العربية.

واكد مسؤولون في زورون في وقت نفسه بان أمريكا «حلفاء عربيا ومسلمين» في حالة الحرب مع العراق ونقل عن مسؤول امريكي يارز القول بان «جميع دول المنطقة في سيارتها» عمليا، مطالبين الوفد الأردني بعدم التركيز على بعض الشعارات التي تطلق أحيانا.



الأب المكلوم ومجموعة من الأطفال يحيطون بالشهيدة مایسة.. والى اليسار زميلاتها في المدرسة يتظاهرن ضد جرائم إسرائيل أثناء التشييع (رويتز)

## حركة فتح تصعد الهجة ازاء حماس وتهدد «بالقصاص» اذا ما تعرضت اعضاءها لأذى استشهاد طفلين واصابة العشرات بقذائف الدبابات الاسرائيلية في غزة

من يقفون خلفهم». وكان بعض انصار حركة حماس ردوا في مسيرات جرت أمس الاول في غزة لتشجيع اربعة من اعضاء الحركة هتافات تدعو الى قتل افراد من الاجهزة الامنية اعضاء في حركة فتح، حسب ما ذكره شهود عيان.

وكان ناشطو حماس قتلوا في صدامات مع الشرطة اثر مقتل ابو لحية الذي كان قائدا للشرطة مكافحة الشغب في النصيرات. وحدثت فتح «من كل محاولات خلط الأوراق وخلق الاسباب والذرائع لتكاتب مثل هذه الجرائم والتعرض لاي من ابنائها وكوارها سواء العاملين في الاطر الحركية او خلفها».

وقالت فتح انها «تطويق ومعالجة تداعيات جريمة اغتيال» ابو لحية «ولن تسمح لاي كان بجر الساحة الفلسطينية الى محرقة الاقتتال الداخلي وحرف المعركة عن مسارها الصحيح في مواجهة العدوان والتصعيد العسكري الاسرائيلي الخطير».

وطالب البيان حركة حماس بـ«عدم توفير الحماية والغطاء التنظيمي والسياسي لقتله» ابو لحية «وتسليمهم للسلطة الوطنية الفلسطينية لتقديمهم الى المحكمة».

وتتهم فتح عماد عقل، مسؤول كتائب عز الدين القسام في مخيم النصيرات وسط القطاع بقتل ابو لحية يوم الاثنين الماضي. وكان مسؤولو حماس اكثروا من مرة ان عملية القتل هذه لم تتم بقرار سياسي من الحركة وانما هي عمل منفرد قام به احد اعضاءها في اطار «تأثر عائلي».

واشارت فتح الى انها «تتظر بخطر بالغ محاولة عناصر من حركة حماس تزويد اسماء بعض الاخوة وهو ما يعني دعوة مفتوحة للقتل والتخريب، وهنا فائنا نحثز بقوة كل من يفكر بالتطاول على ابناء حركة فتح بانهم لن يكونوا في امان او بعيدين عن الحساب والقصاص والوقوع تحت طائلة القانون هم

ونوه المصدر الى ان «البنابيتن (الذين تبعدان مئات الامتار عن محيط مستوطنة غوش قطيف) تعرضتا في السابق لقصف مدفعي وبالرشاشات الثقيلة كما احتلنا اكثر من مرة من قبل قوات الاحتلال».

وجاءت حركة حماس بفتح فتح أمس الاربعاء لهجتها ازاء عملية قتل المقاومة الاسلامية (حماس) وطالبها بادانة صريحة للتحشيد من القتل، وهددت «بالقصاص» اذا ما تعرض اي عضو من اعضائها لأذى».

وقالت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في بيان حصلت «فرانس برس»، على نسخة منه انها «تستغرب وتستهنج معا موقف الاخوة في حركة حماس وتطالبهم بادانة هذه الجريمة البشعة بشكل واضح وصريح».

برفق للعلاج، ووصف المصدر الطبي حالتهم بين «متوسطة وصعبة».

وقال مصدر رسمي في مديرية الامن العام ان «جراحة عسكرية برفقة عدة دبابات قامت بتجريف وتسوية في اراضي المواطنين قرب الشريط الحدودي في مخيم بينا برفق بعدما توتعت عشرات الامتار وسط اطلاق كثيف للترنار».

واشار الى ان «قوات الاحتلال اطلقت النار تجاه منازل المواطنين ما ادى الى اصابة سبعة مواطنين بينهم ثلاثة اطفال».

وكان اصيب ثمانية فلسطينيين صباح أمس برصاص الجيش الاسرائيلي في خان يونس.

واوضح المصدر نفسه ان «قوات الاحتلال الاسرائيلي احتلت بنايتين غير ماهولتين بالسكان بالموقع قرب مرفق خان يونس ونصوا الرشاشات الثقيلة على اسطح ونوافذ العمارتين».

غزة - القدس العربي - وكالات: استشهد فلسطينيان واصيب العشرات بقذائف الدبابات الاسرائيلية في مدينة رفح، جنوب قطاع غزة، استنادا الى مصادر طبية وامنية فلسطينية.

وافادت المصادر ان دبابات كانت تحمي جرافات وهي تدمر منازل فلسطينية، ففجحت النار بدون سبب واضح فقتلت فلسطينيين واصابت العشرات، عدد كبير منهم في حال الخطر.

وقالت المصادر الطبية ان «المواطن احمد رضوان (16 عاما) ومحمد عاشر (14 عاما) استشهدا عندما اصيبا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي التي فجحت النار بكثافة تجاه منازل المواطنين خلال عملية التوغل في مخيم بينا برفق» قرب الحدود مع مصر.

واشارت المصادر الى ان نحو 30 مواطنا اصيبوا برصاص قوات الاحتلال وبينهم عدد من الاطفال ونقلوا الى المستشفى الحكومي

## جيش الاحتلال الاسرائيلي يطارد طفلا ويعتبره احد كبار المطلوبين

المس بقدرات رجال المنظمات على تنفيذ عمليات».

وقال المسؤول ايضا انه في ضوء السن الصغير للمطلوب، يجب الحصول على تصاريح خاصة من رؤساء الهيئة الامنية الاسرائيلية من اجل القاء القبض عليه، وحسب اقوال المسؤول فقد اذنت المعلومات الاستخبارية المتوفرة عنه الى الحصول على الموافقة المطلوبة، ويعمل الجيش الاسرائيلي بصورة مكثفة من اجل القاء القبض عليه.

القاومة لتنفيذ عمليات استهدابية واطلاق النار ونصب عبوات ناسفة في القطاع.

وزعم مصدر عسكري اسرائيلي كبير ان الصبي يقطن في منطقة مجاورة لمنطقة خضيرة للسيطرة الامنية الاسرائيلية في وسط القطاع ويستغل معرفته بالمنطقة حول نقاط تمركز قوات الجيش.

وقال المصدر العسكري «هذا هدف مركزي، واحد المطلوبين الاكثر اثرة لقتلنا في المنطقة، وسيؤدي القاء القبض عليه الى

الفلسطيني بحجة انه من كبار المطلوبين في قطاع غزة.

وقد بدأ الجيش الاسرائيلي بمطاردة الفتى قبل عدة اسابيع بعد وصول معلومات استخبارية تؤكد انه شخصية مركزية في استعدادات رجال المقاومة الفلسطينية لتنفيذ عمليات ضد اهداف عسكرية ومدنية اسرائيلية في وسط قطاع غزة.

ويذكر الجيش الاسرائيلي بان الفتى يعمل دليلا لخلايا فصائل المقاومة العاملة في قطاع غزة، وهو الذي يقود رجال

## اهالي رفح ينعون طفلة استشهدت بنيران جندي اسرائيلي

رفح - رويترز: يقولون الغضول قتل الهرة.. لكن في الاراضي المحتلة الغضول قتل فتاة في عمر الزهور.. عندما دوت في انديها اصوات التيران قرت مایسة زنون (12 عاما) التوقف عن عمل فروضها الدراسية يوم الثلاثاء لتخرج الى شرفة منزلها في مخيم رفح للاجئين في جنوب غزة لاستطلاع الامر.. وما ان خرجت حتى اخترقت زخة رشاش تقيل صدرها الصغير لتومت.

ويقع منزل مایسة في مواجهة موقع «ترميت» العسكري. ويطلق الفلسطينيون على الموقع اسم «سوق الموت» لاستشهاد فلسطينيين كثيرين قربها. وردا على سؤال حول استشهاد الصبية قالت مصادر في الجيش الاسرائيلي انه ليست لديها معلومات محددة في هذا الصدد.

وقالت اسرة مایسة ان الطلقات التي قتلها مصدرها الموقع الاسرائيلي. وشارك الفا شخص على الاقل في تشييع جنازة مایسة أمس الاربعاء. وشاركت عشرات التلميذات في الجنازة. واطلق مسلحون الاعيرة النارية في الهواء بينما ترددت الهتافات عبر مكبرات الصوت تقول «العين بالعين والسن بالسن». وفي العام الماضي فجر مقاومون عبوات ناسفة زرعت اسفل الموقع لكن الموقع شديد التحصين لم تلحق به اضرار بالغة.

ويقيم السكان الجيش الاسرائيلي بالقيام بقصف المارة من الموقع لابقائهم بعيدين عن السياح الحدودي مع مصر. ومع غروب الشمس يتفادى معظم سكان رفح السير في المناطق القريبة من السياح الحدودي تجنباً للأذى.

## مجلس الشورى الايراني يطلب من واشنطن الاعتذار الجامعة العربية تدعو الى عقد اجتماع عاجل للجنة القدس

القاهرة - طهران - ا ف ب: دعت الجامعة العربية الثلاثاء الى عقد اجتماع عاجل للجنة القدس لمواجهة تبعات احتمال نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس. وجاءت الدعوة بعد الاجتماع غير العادي الذي عقدته لجنة المتابعة العربية في القاهرة.

وجاء في بيان للجنة ان الجامعة العربية تؤكد «تأييد الدعوة الى عقد اجتماع عاجل للجنة القدس».

وكانت لجنة القدس قد انشئت في العام 1975 بهدف الحفاظ على الطابع الاسلامي للقدس الشرقية التي احتلتها وضمتها اسرائيل عام 1967 وهي تابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

ويتولى المعالج المغربي الملك محمد السادس رئاسة لجنة القدس التي تضم 15 بلدا اسلاميا بالإضافة الى السلطة الفلسطينية. وتعقد اجتماعاتها على مستوى وزراء الخارجية.

واعتبرت الجامعة العربية ان احتمال نقل سفارة الامريكية الى القدس يعتبر خروجاً عن احكام القانون الدولي والشرعية الدولية وانتهاكا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة.

كما ايدت لجنة المتابعة العربية «قرار الرئيس ياسر عرفات باعتذار القدس عاصمة لدولة فلسطين المستقلة» ردا على

القاومة لتنفيذ عمليات استهدابية واطلاق النار ونصب عبوات ناسفة في القطاع.

وزعم مصدر عسكري اسرائيلي كبير ان الصبي يقطن في منطقة مجاورة لمنطقة خضيرة للسيطرة الامنية الاسرائيلية في وسط القطاع ويستغل معرفته بالمنطقة حول نقاط تمركز قوات الجيش.

وقال المصدر العسكري «هذا هدف مركزي، واحد المطلوبين الاكثر اثرة لقتلنا في المنطقة، وسيؤدي القاء القبض عليه الى

## الطبيبي لبن اليعازر: اخجلتم ثقافة الكذب شارون قرر طرد عرفات بعد اول عملية استشهادية تنفذها حماس

المتحدة كوفي عنان التحرك بشكل فوري لوقف هذا المخطط واستمر استخفاف الحكومة الاسرائيلية بقرارات مجلس الامن.

ومن الجدير بالذكر ان صحيفة «يديوت» احرونوت، نشرت نيبا على لسان مراسلها وكذمكم. ان بياناتك وبياناتك العسكرية لمنطقة غزة تنقسم يسرايل زيف القائد العسكري لمنطقة غزة تنقسم بالتشويه الى درجة انها تحجل ثقافة الكذب».

واضاف الطبيبي مستائلا «كيف تقسر ان طائر اتمك اصابت الطغف محمد حسن الاسطل ابن السا؟ ولماذا تصف الطغف عبد الله وليد صباح ابن السا؟».

وقال الطبيبي «ان طرد عرفات هي خطة مبيتة ما عاقب مجزرة خان يونس وصف فيها تصريح الاسرائيلي بقيادةك قد اتخذ قرارا منذ فترة طويلة من عدا حالة واحدة».

واضاف «لا اخلاقي».

وكان بين اليعازر صرح ايضا بان الجيش الاسرائيلي سوف ينشر اسماء الشهداء ليثبت انهم كانوا «مطلوبين ومسلحين».

مديعة ان الوحدة العسكرية زارت الموقع والبلد نفسه وقدمت تقريرا خاصا لاصحاب القرار في اسرائيل.

وقال الدكتور الطبيبي عن قناعته في ان السودان لن يسمح بابعاد الرئيس عرفات الى اراضيه لان «عرفات هو الرئيس الشرعي والمنتخب للشعب الفلسطيني ويجب ان يبقى بين ابناء شعبه وعلى ارض وطنه»، واصفا اى اختراق لاراضي السودان او غيرها بأنه «مخالفة لفظة للقانون الدولي».

وقال الطبيبي «ان طرد عرفات هي خطة مبيتة ما زالت واردة لدى الحكومة الاسرائيلية مبعرا عن قلقه من قيام الحكومة الاسرائيلية باستغلال الحرب على العراق لتنفيذ هذه الخطة خاصة وان اربيل شارون ونحن على عتبة انتخابات داخلية في الميكود».

وتأشد النائب الطبيبي الامين العام للام

الناصرة - القدس العربي - وكالات: استشهد فلسطينيان واصيب العشرات بقذائف الدبابات الاسرائيلية في مدينة رفح، جنوب قطاع غزة، استنادا الى مصادر طبية وامنية فلسطينية.

وافادت المصادر ان دبابات كانت تحمي جرافات وهي تدمر منازل فلسطينية، ففجحت النار بدون سبب واضح فقتلت فلسطينيين واصابت العشرات، عدد كبير منهم في حال الخطر.

وقالت المصادر الطبية ان «المواطن احمد رضوان (16 عاما) ومحمد عاشر (14 عاما) استشهدا عندما اصيبا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي التي فجحت النار بكثافة تجاه منازل المواطنين خلال عملية التوغل في مخيم بينا برفق» قرب الحدود مع مصر.

واشارت المصادر الى ان نحو 30 مواطنا اصيبوا برصاص قوات الاحتلال وبينهم عدد من الاطفال ونقلوا الى المستشفى الحكومي

## كندا تدعو اسرائيل الى «ضبط النفس»

ب: دعت كندا اسرائيل الى عدم اللجوء الى القوة في المناطق المدنية وذلك بعد الغارة التي شنتها اسرائيل على خان يونس وراح ضحيتها 16 شهيدا فلسطينيا ومئة جريح.

وقال وزير الخارجية الكندي بيل غراهام «اننا ندين العنف الارهابي وتدعم حق اسرائيل في الدفاع عن النفس ولكننا نحث ايضا اسرائيل على التفكير جديا بنتائج اعمالها والامتناع خصوصا عن اللجوء الى القوة في المناطق المأهولة بالمدنيين».

ودعا ايضا الطرفين الى احترام التزاماتهما ومن بينها حماية المدنيين وعدم القيام باي عمل من شأن ان يزيد من تأزيم الوضع.

## مصر تطالب بتحرك فعال لوقف العنف الاسرائيلي

القاهرة - ا ف ب: دعا وزير الخارجية المصري احمد ماهر في ختام لقائه الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا مساء الثلاثاء الى «تحرك فعال لوقف العنف الاسرائيلي».

وقال «اننا نرى ان الضحايا الفلسطينيين الذين يسقطون بسبب مثل هذه المذابح يجب ان تحفز الجميع على التحرك الفعال من اجل التقدم نحو التسوية».

واضاف ان اللقاء مع سولانا «ياتي في اطار حرص مصر على التعاون مع أوروبا بهدف ايجاد مخرج للارزمة التي تعيشها المنطقة بسبب السياسات والممارسات الاسرائيلية واخرها المذبحة التي اقترقتها قوات الاحتلال في خان يونس، وهو ما يؤكد ان اسرائيل

## محامو البرغوثي الفرنسيون يدينون في باريس «محاكمة موكلهم غير القانونية»

باريس - ا ف ب: دند المحامون الفرنسيون الذين يتولون الدفاع عن امين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي المتهم في اسرائيل بارتكاب جرائم قتل أسس الاربعة في باريس بـ«الحاكمية غير القانونية» للمسؤول الفلسطيني التي اعتبروها «انتهاكا صارخا لمعاهدة جنيف» حول حقوق الانسان.

وقالت المحامية جيزيل حليمي خلال مؤتمر صحافي ان «اسرائيل دولة خارجة عن القانون من وجهة النظر الدولية لانها لا تحترم قواعد القانون».

وحليمي محامية فرنسية تتولى الدفاع عن البرغوثي الذي يواجه عقوبة السجن المؤبد في اسرائيل بتهمته ارتكاب جرائم قتل والانتهاك من منظمة اراهابية.

واكدت حليمي ان الجانب الاسرائيلي سمح لها فقط بان تكون «الاستشارة القانونية» للبرغوثي وانها لم تتحمن من لقائه الا «بحضور حارس».

واضافت ان «مروان البرغوثي يريد اثبات عدم اختصاص المحكمة ووقع دعوى سياسية لاتهام الذين يحاكمونه، وهو يعتمد في ذلك على مساعدتنا. يريد ان تكون المحاكمة محاكمة للاحتلال ويرى ان لا حل عسكريا لهذا النزاع. وفي نظرة العمليات (ضد اسرائيل) ليست سوى نتيجة لهذا الاحتلال».

## الاحتلال يهدم منازل ويعتقل العشرات الصليب الاحمر: الاراضي الفلسطينية تعيش اسوأ أزمة

القدس - القدس العربي - وكالات: وصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي حملات الاعتقال واعمال الهدم والتخريب في منازل الامين في الضفة الغربية المحتلة. واعتقل منذ ليلة امس الاول ما لا يقل عن 30 فلسطينيا، معظمهم من مدينة الخليل ومناطق نابلس وجنين وطولكرم. وهدم جيش الاحتلال ثلاثة منازل في بلدة سلفيت.

وقال ايضا ان مندوبين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر زاروا 7200 فلسطيني في سجون اسرائيل لتصفهم او دعوا السجن بهم لا علاقة لها بالانتفاضة.

واضاف حينما سمعت بما حدث في غزة شعرت بانها من الاهمية ان اجعل تلك الرسالة محور المناقشات مع السلطات».

وانتهى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر زيارة مدة ستة ايام لاسرائيل والاراضي الفلسطينية اجري في خلالها محادثات مع عرفات وشارون ومع وزير الدفاع والخارجية الاسرائيليين بنيامين بن ابيغاي وشعوم بيريس.

# الشيخ رائد صلاح: الحكومة الاسرائيلية اقترحت على الحركة الاسلامية التفاوض على المسجد الاقصى

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

السادات، التابع لجامعة «بار ايلان» في تل ابيب اجري هو الآخر اتصالا هاتفيا معه وطلب منه تنسيق لقاء معه لبحث قضية المسجد الاقصى.

وقال الشيخ صلاح ان هذه المحاولات تقوم به المؤسسة الحاكمة في اسرائيل بشن حملة تحريض دموية ضد الحركة الاسلامية، «هـل تظنون انهم اذا قاموا بشن هذا الهجوم والتهديد على الحركة الاسلامية من جهة ثم فتح باب حوار معها من جهة ثانية فان الحركة الاسلامية سوف تتخلى عن قناعاتها».

واضاف: «هذا مستحيل والف مستحيل (الاقصى في خطر) هذه من قناعاتنا ولن نتخلى عنها. الاقصى حق اسلامي عربي فلسطيني فقط ولا يوجد غيرنا في ذلك حورار مع غيرنا، ونحن المبارك بما في ذلك حائط البراق، وحتى لا يسبقنا البعض فيمننا فتحن نؤكد اننا لا نخاف من عقد حوار مع غيرنا، ولكن باجواء مناسبة لاي حوارا فحن

السادات، التابع لجامعة «بار ايلان» في تل ابيب اجري هو الآخر اتصالا هاتفيا معه وطلب منه تنسيق لقاء معه لبحث قضية المسجد الاقصى.

وقال الشيخ صلاح ان هذه المحاولات تقوم به المؤسسة الحاكمة في اسرائيل بشن حملة تحريض دموية ضد الحركة الاسلامية، «هـل تظنون انهم اذا قاموا بشن هذا الهجوم والتهديد على الحركة الاسلامية من جهة ثم فتح باب حوار معها من جهة ثانية فان الحركة الاسلامية سوف تتخلى عن قناعاتها».

واضاف: «هذا مستحيل والف مستحيل (الاقصى في خطر) هذه من قناعاتنا ولن نتخلى عنها. الاقصى حق اسلامي عربي فلسطيني فقط ولا يوجد غيرنا في ذلك حورار مع غيرنا، ونحن المبارك بما في ذلك حائط البراق، وحتى لا يسبقنا البعض فيمننا فتحن نؤكد اننا لا نخاف من عقد حوار مع غيرنا، ولكن باجواء مناسبة لاي حوارا فحن

السادات، التابع لجامعة «بار ايلان» في تل ابيب اجري هو الآخر اتصالا هاتفيا معه وطلب منه تنسيق لقاء معه لبحث قضية المسجد الاقصى.

وقال الشيخ صلاح ان هذه المحاولات تقوم به المؤسسة الحاكمة في اسرائيل بشن حملة تحريض دموية ضد الحركة الاسلامية، «هـل تظنون انهم اذا قاموا بشن هذا الهجوم والتهديد على الحركة الاسلامية من جهة ثم فتح باب حوار معها من جهة ثانية فان الحركة الاسلامية سوف تتخلى عن قناعاتها».

واضاف: «هذا مستحيل والف مستحيل (الاقصى في خطر) هذه من قناعاتنا ولن نتخلى عنها. الاقصى حق اسلامي عربي فلسطيني فقط ولا يوجد غيرنا في ذلك حورار مع غيرنا، ونحن المبارك بما في ذلك حائط البراق، وحتى لا يسبقنا البعض فيمننا فتحن نؤكد اننا لا نخاف من عقد حوار مع غيرنا، ولكن باجواء مناسبة لاي حوارا فحن

السادات، التابع لجامعة «بار ايلان» في تل ابيب اجري هو الآخر اتصالا هاتفيا معه وطلب منه تنسيق لقاء معه لبحث قضية المسجد الاقصى.

وقال الشيخ صلاح ان هذه المحاولات تقوم به المؤسسة الحاكمة في اسرائيل بشن حملة تحريض دموية ضد الحركة الاسلامية، «هـل تظنون انهم اذا قاموا بشن هذا الهجوم والتهديد على الحركة الاسلامية من جهة ثم فتح باب حوار معها من جهة ثانية فان الحركة الاسلامية سوف تتخلى عن قناعاتها».

واضاف: «هذا مستحيل والف مستحيل (الاقصى في خطر) هذه من قناعاتنا ولن نتخلى عنها. الاقصى حق اسلامي عربي فلسطيني فقط ولا يوجد غيرنا في ذلك حورار مع غيرنا، ونحن المبارك بما في ذلك حائط البراق، وحتى لا يسبقنا البعض فيمننا فتحن نؤكد اننا لا نخاف من عقد حوار مع غيرنا، ولكن باجواء مناسبة لاي حوارا فحن



فتاة تصوم بالقرب من لافتة ترحب بزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت للمشاركة في قمة الفرنكوفونية التي ستعقد من 18 الى 20 من الشهر الجاري (رويتز)

## التقرير اللبناني يستند الى الاتفاقات الدولية والتعويضات قد تصل مليار دولار لبنان تجاهل ضغوط واشنطن.. وأنجز تجربة الضخ

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بعدما ساد اعتقاد امس ان تجربة الضخ من مياه الزوازي ستحتاج مرة جديدة من قبل السلطات اللبنانية الى موعداً لاحق لأن الاولوية معطاة الآن لعملية مد القساطل وتركيب كل المضخات لانجاز العمل قبل موعد تدشين المشروع المقرر في 16 تشرين الجاري برعاية وحضور رئيس مجلس النواب نبيه بري، اجريت عصر امس تجربة الضخ لمدة اربع دقائق وتميزت العملية بالنجاح، وبالتالي لم يستجب لبنان لطلب الادارة الامريكية وعبر سفارتها في بيروت بتأخير الضخ والتدشين في انتظار اكتمال المساعي الهادفة الى التوصل الى حل دبلوماسي بين لبنان واسرائيل.

وقد اشرف على عملية الضخ رئيس مجلس الجنوب قيبان قيبان الذي أكد «المرحلة الاولى من الاعمال الميكانيكية على نهر الزوازي»، وقال «اننا في انتظار انتهاء بعض الاعمال على بعض خطوط الدفع والمحطة الوسطية في الميسات، ونستطيع القول ان الامور كما هو مرسوم لها تجري بشكل جيد وسيكون 16 تشرين موعد الانتهاء من هذه الاعمال والبدء بالضخ وباشترنا صباح اليوم (امس) توزيع دعوات حضور حفل التدشين».

وعن الضغوط الامريكية للتأجيل قال «نحن نعمل بعيدا عن اي ضغوط او تهديدات، ونحن ننفذ المشروع دون الالتفات الى اي ضغوط، واذ كان هناك من ضغط فيجب ان يمارس ليس على لبنان بل على الدولة المعتدية التي تسرق مياها منذ أكثر من 50 عاماً».

وفي الوقت الذي عاد فيه الخبير المائي الامريكي ريتشارد لاوسن الى بيروت وزار رئيس الحكومة رفيق الحريري برزت تساؤلات عما اذا كان سيؤور ميدانيا منطقة الزوازي التي لم يزرها خلال زيارته السابقة قبل اسبوعين واكتفى بالاطلاع على تقرير خبراء الوكالة الامريكية للتعمية الذين عاينوا النبع واطلعوا على الاعمال التي ينفذها مجلس الجنوب، واستند الى معلوماته لوضع تقريره الاول على ان يستلمه واخرج اشخاص كثيرون ممن يعبرون الحاجز الجنوبي عن الضغوط الامريكية للتأجيل قال «نحن نعمل بعيدا عن اي ضغوط او تهديدات، ونحن ننفذ المشروع دون الالتفات الى اي ضغوط، واذ كان هناك من ضغط فيجب ان يمارس ليس على لبنان بل على الدولة المعتدية التي تسرق مياها منذ أكثر من 50 عاماً».

وفي الوقت الذي عاد فيه الخبير المائي الامريكي ريتشارد لاوسن الى بيروت وزار رئيس الحكومة رفيق الحريري برزت تساؤلات عما اذا كان سيؤور ميدانيا منطقة الزوازي التي لم يزرها خلال زيارته السابقة قبل اسبوعين واكتفى بالاطلاع على تقرير خبراء الوكالة الامريكية للتعمية الذين عاينوا النبع واطلعوا على الاعمال التي ينفذها مجلس الجنوب، واستند الى معلوماته لوضع تقريره الاول على ان يستلمه واخرج اشخاص كثيرون ممن يعبرون الحاجز الجنوبي عن الضغوط الامريكية للتأجيل قال «نحن نعمل بعيدا عن اي ضغوط او تهديدات، ونحن ننفذ المشروع دون الالتفات الى اي ضغوط، واذ كان هناك من ضغط فيجب ان يمارس ليس على لبنان بل على الدولة المعتدية التي تسرق مياها منذ أكثر من 50 عاماً».

بعدما ساد اعتقاد امس ان تجربة الضخ من مياه الزوازي ستحتاج مرة جديدة من قبل السلطات اللبنانية الى موعداً لاحق لأن الاولوية معطاة الآن لعملية مد القساطل وتركيب كل المضخات لانجاز العمل قبل موعد تدشين المشروع المقرر في 16 تشرين الجاري برعاية وحضور رئيس مجلس النواب نبيه بري، اجريت عصر امس تجربة الضخ لمدة اربع دقائق وتميزت العملية بالنجاح، وبالتالي لم يستجب لبنان لطلب الادارة الامريكية وعبر سفارتها في بيروت بتأخير الضخ والتدشين في انتظار اكتمال المساعي الهادفة الى التوصل الى حل دبلوماسي بين لبنان واسرائيل.

وقد اشرف على عملية الضخ رئيس مجلس الجنوب قيبان قيبان الذي أكد «المرحلة الاولى من الاعمال الميكانيكية على نهر الزوازي»، وقال «اننا في انتظار انتهاء بعض الاعمال على بعض خطوط الدفع والمحطة الوسطية في الميسات، ونستطيع القول ان الامور كما هو مرسوم لها تجري بشكل جيد وسيكون 16 تشرين موعد الانتهاء من هذه الاعمال والبدء بالضخ وباشترنا صباح اليوم (امس) توزيع دعوات حضور حفل التدشين».

وعن الضغوط الامريكية للتأجيل قال «نحن نعمل بعيدا عن اي ضغوط او تهديدات، ونحن ننفذ المشروع دون الالتفات الى اي ضغوط، واذ كان هناك من ضغط فيجب ان يمارس ليس على لبنان بل على الدولة المعتدية التي تسرق مياها منذ أكثر من 50 عاماً».

وفي الوقت الذي عاد فيه الخبير المائي الامريكي ريتشارد لاوسن الى بيروت وزار رئيس الحكومة رفيق الحريري برزت تساؤلات عما اذا كان سيؤور ميدانيا منطقة الزوازي التي لم يزرها خلال زيارته السابقة قبل اسبوعين واكتفى بالاطلاع على تقرير خبراء الوكالة الامريكية للتعمية الذين عاينوا النبع واطلعوا على الاعمال التي ينفذها مجلس الجنوب، واستند الى معلوماته لوضع تقريره الاول على ان يستلمه واخرج اشخاص كثيرون ممن يعبرون الحاجز الجنوبي عن الضغوط الامريكية للتأجيل قال «نحن نعمل بعيدا عن اي ضغوط او تهديدات، ونحن ننفذ المشروع دون الالتفات الى اي ضغوط، واذ كان هناك من ضغط فيجب ان يمارس ليس على لبنان بل على الدولة المعتدية التي تسرق مياها منذ أكثر من 50 عاماً».

وفي الوقت الذي عاد فيه الخبير المائي الامريكي ريتشارد لاوسن الى بيروت وزار رئيس الحكومة رفيق الحريري برزت تساؤلات عما اذا كان سيؤور ميدانيا منطقة الزوازي التي لم يزرها خلال زيارته السابقة قبل اسبوعين واكتفى بالاطلاع على تقرير خبراء الوكالة الامريكية للتعمية الذين عاينوا النبع واطلعوا على الاعمال التي ينفذها مجلس الجنوب، واستند الى معلوماته لوضع تقريره الاول على ان يستلمه واخرج اشخاص كثيرون ممن يعبرون الحاجز الجنوبي عن الضغوط الامريكية للتأجيل قال «نحن نعمل بعيدا عن اي ضغوط او تهديدات، ونحن ننفذ المشروع دون الالتفات الى اي ضغوط، واذ كان هناك من ضغط فيجب ان يمارس ليس على لبنان بل على الدولة المعتدية التي تسرق مياها منذ أكثر من 50 عاماً».

## اسرائيل تحتجز جواز سفر الأب عطا الله حنا وتشرط عليه عدم زيارة «دول معادية»

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

معادية»، في اشارة الى سورية ولبنان، وكذلك الامتاع عن الاتصال مع «منظمات ارهابية»، او الالتقاء ب«شخصيات ارهابية».

في هذه الشروط التعجيزية دفعت بالكتور عطا الله حنا الى رفضها جملة وتفصيلا، الامر الذي يعني البقاء على سحب جواز سفره ومنع الدكتور عطا الله من مغادرة البلاد.

وفي حديث معه قال الاب حنا «رفضت التوقيع على الوثيقة لأنه لا يمكن لي الموافقة على ما جاء فيها، لا يحق لاسرائيل منعي من زيارة سورية ولبنان، في سورية هناك مليون ارتونكسي وهناك بطريكية وفي لبنان نصف مليون ارتونكسي، لا

معادية»، في اشارة الى سورية ولبنان، وكذلك الامتاع عن الاتصال مع «منظمات ارهابية»، او الالتقاء ب«شخصيات ارهابية».

في هذه الشروط التعجيزية دفعت بالكتور عطا الله حنا الى رفضها جملة وتفصيلا، الامر الذي يعني البقاء على سحب جواز سفره ومنع الدكتور عطا الله من مغادرة البلاد.

وفي حديث معه قال الاب حنا «رفضت التوقيع على الوثيقة لأنه لا يمكن لي الموافقة على ما جاء فيها، لا يحق لاسرائيل منعي من زيارة سورية ولبنان، في سورية هناك مليون ارتونكسي وهناك بطريكية وفي لبنان نصف مليون ارتونكسي، لا

معادية»، في اشارة الى سورية ولبنان، وكذلك الامتاع عن الاتصال مع «منظمات ارهابية»، او الالتقاء ب«شخصيات ارهابية».

في هذه الشروط التعجيزية دفعت بالكتور عطا الله حنا الى رفضها جملة وتفصيلا، الامر الذي يعني البقاء على سحب جواز سفره ومنع الدكتور عطا الله من مغادرة البلاد.

وفي حديث معه قال الاب حنا «رفضت التوقيع على الوثيقة لأنه لا يمكن لي الموافقة على ما جاء فيها، لا يحق لاسرائيل منعي من زيارة سورية ولبنان، في سورية هناك مليون ارتونكسي وهناك بطريكية وفي لبنان نصف مليون ارتونكسي، لا

الناصرة - «القدس العربي»

استدعت الشرطة الاسرائيلية الاب عطا الله حنا، لاستلام جواز سفره الاسرائيلي، والفاتيكانيين الذين سبوا منه قبل حوالي شهرين، حين اعتقاله والتحقيق معه بصورة استفزازية، فوجيء ابا حنا باشتراط الشرطة بتسليمه مشروط مع عقد حوار مع غيرنا، ولكن باجواء مناسبة لاي حوارا فحن

الناصرة - «القدس العربي»

استدعت الشرطة الاسرائيلية الاب عطا الله حنا، لاستلام جواز سفره الاسرائيلي، والفاتيكانيين الذين سبوا منه قبل حوالي شهرين، حين اعتقاله والتحقيق معه بصورة استفزازية، فوجيء ابا حنا باشتراط الشرطة بتسليمه مشروط مع عقد حوار مع غيرنا، ولكن باجواء مناسبة لاي حوارا فحن

الناصرة - «القدس العربي»

استدعت الشرطة الاسرائيلية الاب عطا الله حنا، لاستلام جواز سفره الاسرائيلي، والفاتيكانيين الذين سبوا منه قبل حوالي شهرين، حين اعتقاله والتحقيق معه بصورة استفزازية، فوجيء ابا حنا باشتراط الشرطة بتسليمه مشروط مع عقد حوار مع غيرنا، ولكن باجواء مناسبة لاي حوارا فحن

الناصرة - «القدس العربي»

استدعت الشرطة الاسرائيلية الاب عطا الله حنا، لاستلام جواز سفره الاسرائيلي، والفاتيكانيين الذين سبوا منه قبل حوالي شهرين، حين اعتقاله والتحقيق معه بصورة استفزازية، فوجيء ابا حنا باشتراط الشرطة بتسليمه مشروط مع عقد حوار مع غيرنا، ولكن باجواء مناسبة لاي حوارا فحن

## رئيس الجمهورية اللبنانية قلد اللواء السوري غازي كنعان وساما مناسبة مغادرته

بيروت - ا ف ب: قلد رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود أمس الاربعاء اللواء غازي كنعان وسام الارز الوطني بمناسبة مغادرته لبنان بعد ان اطلقه من سجنه في بيروت.

واشرف على القدر اللواء غازي كنعان في بيروت سابقا العميد الركن رستم غزالة الذي اصبح الرئيس الجديد لجهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان وهو المنصب الذي كان شغله كنعان منذ 1982.

يذكر بان وكالة «فرانس برس» كانت قد ذكرت الاحد نغلا عن مصادر لبنانية مقربة من المسؤولين السوريين انه تمت ترقية اللواء الركن غازي كنعان الى منصب جديد في دمشق.

وتتمتع سورية منذ 1976 بنبؤد واسع في لبنان حيث ينتشر أكثر من عشرين ألف جندي سوري.

وخلال الحرب الاهلية اللبنانية، اقام جهاز الاستخبارات بقيادة اللواء كنعان مقر قيادته في عجر، البلدة الارمنية في سهل البقاع القريب من نقطة العبور الحريري في السرايا الحكومي حيث اقيم له حفل تكريمي سلمه فيه محافظ بيروت عبد المنعم عريس مفتاح المدينة.

رافق كنعان في زيارته الدوامة رئيس جهاز الاستخبارات السورية في بيروت سابقا العميد الركن رستم غزالة الذي اصبح الرئيس الجديد لجهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان وهو المنصب الذي كان شغله كنعان منذ 1982.

يذكر بان وكالة «فرانس برس» كانت قد ذكرت الاحد نغلا عن مصادر لبنانية مقربة من المسؤولين السوريين انه تمت ترقية اللواء الركن غازي كنعان الى منصب جديد في دمشق.

وتتمتع سورية منذ 1976 بنبؤد واسع في لبنان حيث ينتشر أكثر من عشرين ألف جندي سوري.

وخلال الحرب الاهلية اللبنانية، اقام جهاز الاستخبارات بقيادة اللواء كنعان مقر قيادته في عجر، البلدة الارمنية في سهل البقاع القريب من نقطة العبور الحريري في السرايا الحكومي حيث اقيم له حفل تكريمي سلمه فيه محافظ بيروت عبد المنعم عريس مفتاح المدينة.

رافق كنعان في زيارته الدوامة رئيس جهاز الاستخبارات السورية في بيروت سابقا العميد الركن رستم غزالة الذي اصبح الرئيس الجديد لجهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان وهو المنصب الذي كان شغله كنعان منذ 1982.

يذكر بان وكالة «فرانس برس» كانت قد ذكرت الاحد نغلا عن مصادر لبنانية مقربة من المسؤولين السوريين انه تمت ترقية اللواء الركن غازي كنعان الى منصب جديد في دمشق.

وتتمتع سورية منذ 1976 بنبؤد واسع في لبنان حيث ينتشر أكثر من عشرين ألف جندي سوري.

وخلال الحرب الاهلية اللبنانية، اقام جهاز الاستخبارات بقيادة اللواء كنعان مقر قيادته في عجر، البلدة الارمنية في سهل البقاع القريب من نقطة العبور الحريري في السرايا الحكومي حيث اقيم له حفل تكريمي سلمه فيه محافظ بيروت عبد المنعم عريس مفتاح المدينة.

الناصرة - «القدس العربي»

استدعت الشرطة الاسرائيلية الاب عطا الله حنا، لاستلام جواز سفره الاسرائيلي، والفاتيكانيين الذين سبوا منه قبل حوالي شهرين، حين اعتقاله والتحقيق معه بصورة استفزازية، فوجيء ابا حنا باشتراط الشرطة بتسليمه مشروط مع عقد حوار مع غيرنا، ولكن باجواء مناسبة لاي حوارا فحن

الناصرة - «القدس العربي»

استدعت الشرطة الاسرائيلية الاب عطا الله حنا، لاستلام جواز سفره الاسرائيلي، والفاتيكانيين الذين سبوا منه قبل حوالي شهرين، حين اعتقاله والتحقيق معه بصورة استفزازية، فوجيء ابا حنا باشتراط الشرطة بتسليمه مشروط مع عقد حوار مع غيرنا، ولكن باجواء مناسبة لاي حوارا فحن

الناصرة - «القدس العربي»

استدعت الشرطة الاسرائيلية الاب عطا الله حنا، لاستلام جواز سفره الاسرائيلي، والفاتيكانيين الذين سبوا منه قبل حوالي شهرين، حين اعتقاله والتحقيق معه بصورة استفزازية، فوجيء ابا حنا باشتراط الشرطة بتسليمه مشروط مع عقد حوار مع غيرنا، ولكن باجواء مناسبة لاي حوارا فحن

الناصرة - «القدس العربي»

استدعت الشرطة الاسرائيلية الاب عطا الله حنا، لاستلام جواز سفره الاسرائيلي، والفاتيكانيين الذين سبوا منه قبل حوالي شهرين، حين اعتقاله والتحقيق معه بصورة استفزازية، فوجيء ابا حنا باشتراط الشرطة بتسليمه مشروط مع عقد حوار مع غيرنا، ولكن باجواء مناسبة لاي حوارا فحن

## وليد الخالدي في محاضرة لدى تسلمه جائزة «الأيكسو» التقديرية: شارون مصمم على افشال الدولة الفلسطينية وتنفيذ مشروع «الترانسفير»

لندن - «القدس العربي» -

من سمير ناصيف:

التقيد البروفيسور وليد الخالدي في محاضرة القاها في لندن (خلا تسلمه جائزة تقديرية) بعنوان «فاق السلام في الشرق الاوسط» سياسة القيادة الامريكية الحالية في واشنطن وطبيعة الرئيس جورج دبليو بوش بان يتخلى الفلسطينيين عن نيتسهم، وهو برتبة الرئيس العربي الوحيد المنتخب بديمقراطية في منطقة الشرق الاوسط، وقال انه رغم من ان معظم الرؤساء الامريكيين منذ عام 1948 كانوا متعاطفين مع اسرائيل على حساب الفلسطينيين فان جورج دبليو بوش اعتنق الموقف الاسرائيلي المنحصر اعتناكا كليا ووضع شروطا بالنسبة الى اي دولة فلسطينية ستختار في المستقبل (بعد ثلاث سنوات) وتتوافق هذه الشروط مع المطالب الاسرائيلية.

كما اشار الى ان بوش الابن اعطى افضلية لشارون على حساب القادة العرب في كل المحادثات بما في ذلك الزيارات المستمرة لرئيس الحكومة الاسرائيلية الى واشنطن والموافقة على مجمل اعتراضاتها على القرارات الدولية، كما عين الرئيس الامريكي اشخاصا متحيزين ومؤيديين لاسرائيل في اهم المواقع الحكومية ووزارة الدفاع وبعض مناصب وزارة الخارجية وتأثر بوش ايضا بالفئات الدينية المسيحية واليهودية الاولية المتطرفة الكارهة للمسلمين حتى قبل 11 ايلول (سبتمبر)، كما سعى بوش ومعاونوه منذ

التقيد البروفيسور وليد الخالدي في محاضرة القاها في لندن (خلا تسلمه جائزة تقديرية) بعنوان «فاق السلام في الشرق الاوسط» سياسة القيادة الامريكية الحالية في واشنطن وطبيعة الرئيس جورج دبليو بوش بان يتخلى الفلسطينيين عن نيتسهم، وهو برتبة الرئيس العربي الوحيد المنتخب بديمقراطية في منطقة الشرق الاوسط، وقال انه رغم من ان معظم الرؤساء الامريكيين منذ عام 1948 كانوا متعاطفين مع اسرائيل على حساب الفلسطينيين فان جورج دبليو بوش اعتنق الموقف الاسرائيلي المنحصر اعتناكا كليا ووضع شروطا بالنسبة الى اي دولة فلسطينية ستختار في المستقبل (بعد ثلاث سنوات) وتتوافق هذه الشروط مع المطالب الاسرائيلية.

كما اشار الى ان بوش الابن اعطى افضلية لشارون على حساب القادة العرب في كل المحادثات بما في ذلك الزيارات المستمرة لرئيس الحكومة الاسرائيلية الى واشنطن والموافقة على مجمل اعتراضاتها على القرارات الدولية، كما عين الرئيس الامريكي اشخاصا متحيزين ومؤيديين لاسرائيل في اهم المواقع الحكومية ووزارة الدفاع وبعض مناصب وزارة الخارجية وتأثر بوش ايضا بالفئات الدينية المسيحية واليهودية الاولية المتطرفة الكارهة للمسلمين حتى قبل 11 ايلول (سبتمبر)، كما سعى بوش ومعاونوه منذ

التقيد البروفيسور وليد الخالدي في محاضرة القاها في لندن (خلا تسلمه جائزة تقديرية) بعنوان «فاق السلام في الشرق الاوسط» سياسة القيادة الامريكية الحالية في واشنطن وطبيعة الرئيس جورج دبليو بوش بان يتخلى الفلسطينيين عن نيتسهم، وهو برتبة الرئيس العربي الوحيد المنتخب بديمقراطية في منطقة الشرق الاوسط، وقال انه رغم من ان معظم الرؤساء الامريكيين منذ عام 1948 كانوا متعاطفين مع اسرائيل على حساب الفلسطينيين فان جورج دبليو بوش اعتنق الموقف الاسرائيلي المنحصر اعتناكا كليا ووضع شروطا بالنسبة الى اي دولة فلسطينية ستختار في المستقبل (بعد ثلاث سنوات) وتتوافق هذه الشروط مع المطالب الاسرائيلية.

كما اشار الى ان بوش الابن اعطى افضلية لشارون على حساب القادة العرب في كل المحادثات بما في ذلك الزيارات المستمرة لرئيس الحكومة الاسرائيلية الى واشنطن والموافقة على مجمل اعتراضاتها على القرارات الدولية، كما عين الرئيس الامريكي اشخاصا متحيزين ومؤيديين لاسرائيل في اهم المواقع الحكومية ووزارة الدفاع وبعض مناصب وزارة الخارجية وتأثر بوش ايضا بالفئات الدينية المسيحية واليهودية الاولية المتطرفة الكارهة للمسلمين حتى قبل 11 ايلول (سبتمبر)، كما سعى بوش ومعاونوه منذ

## طائرات حربية اسرائيلية تخرق جدار الصوت فوق لبنان

بيروت - ا ف ب: ذكرت الشرطة اللبنانية ان طائرات حربية اسرائيلية خرقت جدار الصوت مرات عدة امس الاربعاء فوق السواحل الجنوبية والشمالية للبنان.

وقالت الشرطة ان طائرات كانت تحلق على ارتفاع عال خرقت جدار الصوت فوق مرقا صور على بعد ثمانين كيلومترا الى الجنوب من بيروت ثم فوق مدينة طرابلس الساحلية التي تبعد 82 كلم عن العاصمة اللبنانية بعد ان حلفت فوق المياه الاقليمية اللبنانية.

وياتي تحليق هذه الطائرات غداة مرور مروحيات اسرائيلية ست مرات فوق قطاع نهر الزوازي في جنوب لبنان، للمرة الثالثة في اقل من 48 ساعة.

كما حلفت طائرة من دون طيار اسرائيلي من طراز «م ك» فوق منطقة بعلبك في وسط سهل البقاع الشرقي حيث تنتشر قوات سورية، وكانت طائرة من دون طيار حلفت آخر مرة



«البابيس»: لا يحق توظيف الاتفاقيات لتفارقة المغرب العربي

## انتهاء زيارة بوتفليقة لاسبانيا وحديث عن «محور الجزائر- مدريد» على حساب الرباط



بوتفليقة يتوسط الملك خوان كارلوس وزوجته صوفيا

الانطباع بان العلاقات الثنائية وصلت الى مستوى من الجودة يتباين بميلاد «محور مدريد- الجزائر»، وان تطوير هذه العلاقة الثنائية يتم على حساب الاسبانية المغربية، ويتجلى ذلك في الحضور القوي للمغرب في مفاوضات رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريّا انتاثر والرئيس الجزائري بوتفليقة، سواء في الهجرة أو في الصحراء الغربية أو أنبوب الغاز الجزائري الذي يمر عبر المغرب وسيتم تعويضه تدريجياً بأنبوب وهران المرية (دون انه يتسهدف المغرب، مما خلق مواقف متباينة في هذا البلد حول العلاقة مع المغرب العربي، وخاصة المغرب والجزائر.

### مدريد- «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

انتهت زيارة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الى اسبانيا بالتوقيع على اتفاقية الصداقة وحسن الجوار وتعزيز العلاقات الاقتصادية، غير ان الزيارة خلقت وراها الكثير من التاويلات حول «المحور الجديد» في غرب البحر الابيض المتوسط مدريد- الجزائر التي اعطت اسبانيا الانطباع انه يتسهدف المغرب، مما خلق مواقف متباينة في هذا البلد حول العلاقة مع المغرب العربي، وخاصة المغرب والجزائر.

وعلمت «القدس العربي» من اوساط مقربة من الحكومة في مدريد ان لاسبانيا دوافع كثيرة للتوقيع على اتفاقية الصداقة وحسن الجوار مع الجزائر، ومن هذه الدوافع في المقام الاول، وضع دول منطقة المغرب العربي وخاصة المغرب وتونس اجراءات للتصديق على مشروعها المحتل فوزم في المجلس البلدية ومجالس اشهرية الى تجربة عام 1990 عندما لجأت السلطات الى تقليص صلاحيات المنتخبين بعد فوز الحزب الاسلامي المحظور بالانتخابية، وقد بنى خلاف «ان سجننا نتحتاج ايجابية يمكن ان تطرح الحكومة قوانين لتجريد المنتخبين من الصلاحيات لغاثة الادارة مطلقا حدث لجهة الانقاذ».

وتابع الغاربة باهتمام كبير هذه الزيارة، وخصتها وسائل الاعلام في هذا البلد باهمية كبيرة، مهمة اسبانيا والجزائر بالتنسيق ضد المغرب، وينبع هذا الاهتمام من كون البلدين طرفين في ملف الصحراء الغربية، فالجزائر تؤيد البوليزاريو بشكل كبير على المستوى المحلي والدولي، في حين غيرت اسبانيا مؤخرًا من لهجتها وخاصة بعد نزاع جزيرة تورا ليلي وتبنت نسبية الطرح الجزائري، علاوة على انها القوية الاستعمارية في الصحراء الغربية وستصمغ ابتداء من كانون الثاني (يناير) المقبل عضوا في مجلس الامن الدولي مشاركا في القرارات التي سيتخذها المجلس بشأن الصحراء، الامر الذي قد يزيد من تازيم العلاقات مع المغرب.

توتر وتعزيزات امنية في منطقة القبائل

## اكثر من 16 مليون جزائري ينتخبون اليوم اعضاء المجالس البلدية والولائية



جانب من المواجهات التي تجددت أمس في مدينة تيزي وزو

يتملك السكان، وعلى العكس من ذلك، ابلغ مصدر بجهة القوى الاشتراكية بولاية بجاية «القدس العربي» بان الاوضاع كانت عادية نهار أمس بالمدينة التي شهدت تواجد مئات المواطنين بمناسبة اقامة السوق الاسبوعي المصادف لنهار الاربعاء.

وتوقع المصدر ان نسبة المشاركة ستكون قوية وان مناضلي الحزب تلقوا تعليمات بالتوجه الى مكاتب التصويت مؤكدا ان 95 بالمئة من السكان سيشاركون في الانتخابات.

وقال احد سكان ذات المنطقة لـ «القدس العربي» ان الامور كانت عادية صباح أمس، الا ان الوضع تغير مساء اذ اغلق اصحاب المحلات متاجرهم خوفا من مضايقات ناشطي العروش الذين يسعون الى شل الحركة.

واتهم مصدر بجهة القوى الاشتراكية مناضلي حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية الذي يقوده سعيد سعدي بتحريض بعض الشبان على تخريب المكتبات والتظاهر في الشوارع، للاعبان بان غالبية السكان يعارضون الانتخابات، مقابل الحصول على مبالغ مالية.

وبحسب عدد من الملاحظين، فان انتخابات اليوم، وخاصة نسبة المشاركة فيها ستكون الامتحان الاكبر لحزب الزعيم التاريخي آيت احمد واياها بالنسبة للعروش التي ما انفكت تؤكد ان غالبية السكان يؤيدون طروحاتها الداعية الى رفض التعامل مع السلطة الى غاية تلبية مطالب سياسية واقتصادية واجتماعية اتفقت عليها قبل أكثر من سنة.

والنقل، وقال مسافر وصل الى الجزائر العاصمة صباح أمس قادما من مدينة تيزي وزو انه وجد صعوبة كبيرة في الوصول بسبب الحواجز الامنية المشددة والمناشيس التي وضعها المتشددون على الطرق الرئيسية.

وهو ما اكده لـ «القدس العربي» احد مناضلي حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية المعارض لاجراء الانتخابات، وقال شاهد اخر ان مواجهات متقطعة اندلعت بين متظاهرين وقوات الامن بالقرب من محطة نقل المسافرين

الترقب والخوف من تدهور الاوضاع اليوم الخميس بين متشدد العروش ومناضلي جبهة القوى الاشتراكية. يتزعمها حسين آيت احمد- الذين قرر حزبهم المشاركة في الانتخابات على عكس الانتخابات الماضية التي قطعها. وقال احد سكان مدينة تيزي وزو عاصمة منطقة القبائل في اتصال مع «القدس العربي»، اس ان جميع مظاهر الحياة قد شلت في وسط المدينة، واغلق اصحاب المحلات والمؤسسات والادارات العمومية ابوابها وتوقفت حركة السير

الترقب والخوف من تدهور الاوضاع اليوم الخميس بين متشدد العروش ومناضلي جبهة القوى الاشتراكية. يتزعمها حسين آيت احمد- الذين قرر حزبهم المشاركة في الانتخابات على عكس الانتخابات الماضية التي قطعها. وقال احد سكان مدينة تيزي وزو عاصمة منطقة القبائل في اتصال مع «القدس العربي»، اس ان جميع مظاهر الحياة قد شلت في وسط المدينة، واغلق اصحاب المحلات والمؤسسات والادارات العمومية ابوابها وتوقفت حركة السير

### الجزائر- «القدس العربي» من مولود رشدي:

يتوجه اليوم اكثر من 16 مليون ناخب جزائري الى مكاتب التصويت لاختيار اعضاء مجالس 1451 بلدية و48 ولاية، وذلك في ثاني انتخابات تشهد البلاد في اقل من خمسة اشهر ووسط توتر وحذر من عنف يجتاح منطقة القبائل.

وكما في الانتخابات العامة التي جرت في ايار (مايو) الماضي، فان الوضع المتأزم في منطقة القبائل (شرق العاصمة) سيقلق بكل ثقله على احتمالات نجاح او فشل هذا الموعد الانتخابي وسط تنامي المواجهات بين قوات الامن وعروش المنطقة الراضين لاجراء هذه الانتخابات.

وتعيش العديد من بلدات ولايات بجاية وتيزي وزو، اكبر ولايتين في منطقة القبائل، منذ أكثر من اربعة ايام مواجهات بين تعزيزات قوات الامن التي وصلت مؤخرا الى كل البلديات لتأمين الانتخابات، ومتشدد العروش الذين يصرون على منع اجرائها كما حصل في الانتخابات العامة.

وحسب تقارير اعلامية محلية فان مشادات سجلت في اليومين الماضيين بالعديد من بلدات ولايات تيزي وزو وبجاية والبويرة بين عشرات الشبان المؤيدين لمطالب العروش وبين قوات الشرطة التي تعزز الامن بالمنطقة.

ونشرت ذات المصادر ان مطاردات واسعة شرعت فيها قوات الشرطة لالقاء القبض على عدد من نشطاء تنسقيقات العروش بولاية بجاية وتيزي وزو في محاولة لتحييدهم يوم الاقتراع.

وتسببت المواجهات في اصابة العديد من المتظاهرين وافراد الامن بجروح خطيرة، ولجأت الشرطة الى استعمال الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع في مواجهة الحجارة ووجاهات البولوفوق التي تزود بها المتظاهرون.

وقامت قوات الامن منذ بداية الاسبوع الجاري بغرض حماية مشددة على المدارس التي انفق ان تجري بها الانتخابات لمنع احتمالها من المظاهرين وفخادي حرق صناديق واستمارات التصويت كما حدث في انتخابات نهاية ايار (مايو) عندما اغلقت العديد من المكاتب منذ الساعات الاولى بعد ان احرق المتظاهرون كل محتوياتها.

وتشهد منذ منطقة القبائل حالة من

## اسلاميو الجزائر يتوقعون «اكتساح» الانتخابات

بعد ترسيمها وطنيا بالبرلمان، واحزت الحركة في الانتخابات العامة 43 مقعدا متقدمة على الحزب الاسلامي الاخر حركة مجتمع السلم المشارك في الائتلاف الحكومي والذي حصل على 38 مقعدا من اجمالي 389 مقعدا بالمجلس الشعبي الوطني (مجلس النواب).

وقال بن خلاف «نحن على يقين ان منافسنا الوحيد حزب جبهة التحرير انا كانت الانتخابات ديمقراطية ونزيهة. ليس هناك منافس اخر». لكنه تابع قائلا «ليس لدينا الثقة الكافية في نزاهة الانتخابات»، ولم يذكر تفاصيل.

وتتخوف احزاب بزعامة عبد الله جالب الله من تكرار احداث الانتخابات المحلية التي جرت عام 1997 وشابقتها مزاعم بالتزوير على نطاق واسع.

الترقب والخوف من تدهور الاوضاع اليوم الخميس بين متشدد العروش ومناضلي جبهة القوى الاشتراكية. يتزعمها حسين آيت احمد- الذين قرر حزبهم المشاركة في الانتخابات على عكس الانتخابات الماضية التي قطعها. وقال احد سكان مدينة تيزي وزو عاصمة منطقة القبائل في اتصال مع «القدس العربي»، اس ان جميع مظاهر الحياة قد شلت في وسط المدينة، واغلق اصحاب المحلات والمؤسسات والادارات العمومية ابوابها وتوقفت حركة السير

## انتشال جثث 9 مهاجرين سريين بجبل طارق

يعتقد انها توجد في المياه التي كان بها القارب المذكور. ووفق لهاجرين ناجين، ما تزال ارباع جثث في المياه، ولكن مصادر محلية رجحت ان عدد الجثث المتبقية في المياه بحكم ان كل قارب جبرة يكون عادة على متنه حتى 50 مهاجرا سريا.

ويبقى عشرات المهاجرين السريين حثفهم سنويا في مياه جبل طارق خلال محاولتهم عبور البضيق انطلاقا من شواطئ شمال المغرب.

وتقدر الجمعيات غير الحكومية ضحايا الهجرة السرية بخمسة آلاف منذ اوائل التسعينات بين غريق ومفقود، في حين تقول حكومة مدريد ان عددهم لا يتجاوز 500.



الحرس المدني الاسباني يتنشل احد المهاجرين الذي عثر عليهم بجبل طارق

## الجزائر تحث لدى سويسرا على انتخاب دهيبة رئيسا للجهة الاسلامية للانقاذ

■ مدريد-يومي أي: انتشلت وحدات الحرس المدني الاسباني تسع جثث في مياه مضيق جبل طارق لهاجرين سريين لقوا حتفهم غرقا، وتواصل البحث عن جثث محتملة لمهاجرين آخرين يعتقد انها ما زالت في البحر.

وكانت دورية للحرس المدني قد استطاعت ان تنقذ مساء الثلاثاء في مياه بلدة يارباني المطلة على الضفة الشمالية لمضيق جبل طارق 27 مهاجرا من ضمن 40 كانوا على متن قارب للهجرة السرية على وشك الغرق، وكانت الامواج قد جرفت 13 آخرين، حيث تم انتشال تسع جثث حتى الآن.

وقال ناطق باسم الحرس المدني أمس الاربعاء ان غواصين من الحرس المدني استأنفوا صباحا البحث عن الجثث التي

■ جنيف- اف ب: احتج السفير الجزائري لدى الامم المتحدة محمد صالح دميري اسم الاربعاء لدى السلطات السويسرية على انتخاب مراد دهيبة رئيسا جديدا للمكتب التنفيذي للجهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية المحظورة جنيف، ووضح السفير لوكالة فرانس برس ان الجزائر «لا تقبهم» هذا الموقف وتعرب «عن قلقها».

وانتخب مراد دهيبة بدمية يوم السبت رئيسا «بشكل مؤقت» للمكتب التنفيذي للجهة المحظورة في الجزائر منذ 1992.

وصرح دميري «لا يمكن ان يكون هناك تسامح خاص لاشخاص ضالعين في قضايا ارهاب، هناك تحريف للقوانين الدولية الانسانية، ويجب على السلطات السويسرية ان تضع حدا لنظام التسامح هذا، ان الجزائر ستقولي اهتماما كبيرا للاجراءات التي ستتخذها الحكومة السويسرية»، وقال السفير ان الجزائر قدمت طلبا بتسليم دهيبة في برن لدى السلطات السويسرية في كانون الاول (ديسمبر) 2001، مضيفا ان الملف يحتوي على مذكرة جلب دولية تعود الى 1996 وحتمين بالسجن عشرين سنة في حق مراد دهيبة صدرا في 1997.

## اول مشاركة لرئيس جزائري في افتتاح قمة الفرنكوفونية

■ بيروت- اف ب: افاد مصدر قريب من منظمي القمة الفرنكوفونية التاسعة الاول (اكتوبر)، ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة سيحضر هذه القمة، واعلن المصدر لوكالة فرانس برس «ان بوتفليقة سيحضر افتتاح القمة ثم مائدة عشاء رسمية ستقام مساء على شرف ضيوف الرئيس اللبناني اميل لحود قبل ان يغادر في اليوم التالي». وكان لحود وجه دعوة شخصية لنظيره الجزائري للمشاركة في القمة الدولية للفرنكوفونية التي تعقد في بيروت بين 18 و20 تشرين الاول (اكتوبر). واعرب لحود في رسالته التي زعت في الشبكات من قبل «سبتمبر» في العاصمة الجزائرية عن «سعادته» لان الرئيس بوتفليقة سيكون من بين «دعويته الشخصية»، ولكن بيان الرئاسة الجزائرية الذي ذكر رسالة لحود لم يوضح اذا كان الرئيس بوتفليقة قبل الدعوة.

يسار الى ان الجزائر التي تعتبر من اهم البلدان الفرنكوفونية في العالم، ابتعدت عن حركة الفرنكوفونية منذ استقلالها في 1962.

وكان بوتفليقة اول رئيس جزائري يحضر اجتماعا للفرنكوفونية في كانون الثاني (يناير) 2001 في ياوندي في قمة فرنسا افريقيا الحادية والعشرين.

## بيريس يشيد بدور موريتانيا بعملية السلام ويصف نواكشوط بـ «شعلة سلام»

■ نواكشوط- يو بي أي: اشاد وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريس امس الاربعاء بما اسماه «دور موريتانيا الشجاع في عملية السلام» في الشرق الاوسط، ووصف نواكشوط بانها «شعلة سلام» في المنطقة فيما دعت موريتانيا اسرائيل الى العودة الى طاولة المفاوضات والتخلي عن استخدام القوة ضد الفلسطينيين.

واوضح بيريس في تصريحات له نشرت امس اثر الزيارة التي قام بها لوريتانيا واجتمع خلالها مع الرئيس الموريتاني معاوية ولد الطيغ ان موريتانيا «تتبنى موقفا قائما على الامل وليس على حتمية النزاع».

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي قد وصل مساء امس الاول الى نواكشوط في زيارة رسمية في الاولى التي يقوم بها مسؤول اسرائيلي بهذا المستوى الرفيع لوريتانيا منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين موريتانيا واسرائيل عام 1999.

كما اشار بيريس في تصريح خاص للوكالة الموريتانية للانباء الى انه ابلغ

معجبة سياسيات موريتانيا السلمية التي استطاعت الحكومة الموريتانية تبنيها بعيدا عن اي ضغط، معربا عن اعتقاده بان «الخيارات السياسية الموريتانية تحظى بالاعجاب في العالم العربي».

واشار بيريس الى ان محادثاته مع الرئيس الموريتاني اقتصرت على القضايا السياسية ذات الصلة بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح وزير الخارجية الموريتاني ليل الثلاثاء الاربعاء ان الرئيس الموريتاني دعا اسرائيل الى الانسحاب «فورا» من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال ولد عبيدي ان الرئيس الموريتاني طلب من اسرائيل ايضا احترام القيادة الفلسطينية المنتخبة من خلال شخص الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، موضحا ان هذه طلبات تم التعبير عنها لوزير الخارجية الاسرائيلي بيريس.

ووضح الوزير الموريتاني ان الرئيس ولد طايغ طلب من اسرائيل منح

الرئيس الموريتاني بما قامت به الحكومة الاسرائيلية من اجراءات لتخفيف التوتر في الاراضي الفلسطينية وقال لقد «قمنا بحسين الوضع الاقتصادي للفلسطينيين وفتحنا سوقا امام عمالهم وافرنا عن امولهم واكدنا لهم استعدادنا للانسحاب الفوري من جميع المدن التي يتحملون فيها مسؤولية ضمان الامن».

وشدد شيمون بيريس على استعداد اسرائيل للتقيد ببرنامج الانسحاب الذي تعده اللجنة الرباعية الملفة من الولايات المتحدة وروسيا والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وهو البرنامج الذي يتوقع ان توضع عليه اللصاحب الاخيرة في ظرف اسبوع او اسبوعين حسب تأكيداته.

وشدد رئيس الدبلوماسية الاسرائيلية على انه لم يناقش مع الرئيس الموريتاني اي موضوع يخص العراق.

واطر بيريس على السياسة الموريتانية مشير الى ان «اسرائيل

## فرنسا تقبل التمويل الخارجي لمؤسساتها الاسلامية وترفض الادارة



نيكولا ساركوزي

■ باريس- رويترز: ابلغ وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي دعا مسلمي فرنسا للابتعاد عن التشدد في الدين رابطة العالم الاسلامي يوم الثلاثاء ان بقدرورها ان تساهم في تمويل مؤسسات اسلامية في فرنسا ولكن على الايديها.

وحدد ساركوزي موقفه هذا في محادثات اجراها مع الامير السعودي عبد الله بن تركي الامين العام رابطة العالم الاسلامي التي تتخذ من مكة مقرا لها. ونقل بيان لوزارة الداخلية الفرنسية عن ساركوزي قوله للامير عبد الله ان «الدعم المالي من رابطة العالم الاسلامي للمساعدة في ممارسة شعائر الدين الاسلامي امر مقبول اذ لم يؤد الى تولي رابطة العالم الاسلامي ادارة المؤسسات التي تدعمها».

واضاف «يجب ان يظل الاسلام في فرنسا مستقلا عن القوى الخارجية ايا كانت».

وجاء اجتماع ساركوزي بعد ان ابلغ ائمة في المسجد الكبير بباريس يوم الاحد ان فرنسا لن تتسامح تجاه قيام متشدد اسلاميين بتولي مهمة الوظ في الجالية الاسلامية التي يبلغ عددها نحو خمسة ملايين مسلم وهي الاكبر من نوعها في اوربا.

وللمسلمين في فرنسا وهم ثاني اكبر طائفة دينية بها بعد الكاثوليك مساجد تمولها الجزائر والمغرب وللملثة العربية السعودية ويتم الاستعانة بائمة من الخارج لعدم وجود مدارس لتدريبهم في فرنسا، وقال ساركوزي في البيان «الي ان يكون ممكنا تدريب ائمة في فرنسا فان الائمة الاجانب يمكن دعوتهم للمشاركة في الشعائر الدينية هنا ماداموا يحترمون قوانين









## شهادة:

## سفينة نوح: تشكيلات حيوانية

أسعد عرابي\*

■ قد تبوح مجموعة اللوحات الأخيرة بباطني احتداماتها التعبيرية، كما يشق الرماد عن فماتن الجمر. وقد يقودنا الاستغراق في ذاكرتها إلى صباواتها السنينية، شغلي أنذاك كيفية تسمي السطح المادي إلى مساححة حلم وخرافة واستطورة، بل وكثيراً ما استمد هذا الحلم مداده التخيلي من تدبير الواقع المعاش يومياً، من أجل إعادة بنائه وللمسة شظاياها في خراطم تشكيلية جديدة، سيطر على منذ ذلك الحين يقين بأن اللوحة كنز مخفي منجز في المطلق، ولا تعدو مهمة الصور حدود إزالة الأحجية، وتقشير الزوائد على هيئتها المتوحدة.

ثم، ماذا بعد الحزن في مدينة الحلم الغسارية دمشق؟ هي التي سكنت طفولتي وسكنتها مصورا يافعا، فتحت شاهدا على تفتيت نسجها الروحي والمعاري، قبل أن تنسج في مواخير سباحية.

يتضاعف زيف اللوحة مع اغتيال مدن حميمة عايشتها بالروح والطفولة خاصة بيروت وصيدا، أجدني أصور أشباح عمائرنا في التسعينات، كما هي «جموعه السعي في احزان بيروت»، فقد هالني ما وجدته من دمار جرى خلال سنوات غيبتي، وكذلك حال صيدا التي تحولت بدورها إلى قمامة متوسية تجتمع في حواريها المغلظة احزان المهجرين.

دمرت على شواطئها ذاكه مقاهي الصيادين، وأخذ مهجور الجنوب يخرجون من الضاحية ليحبروا في لوحاتي في احتفاء طقوسي كنعاني. يكبر الحزن كل يوم وتعمد شهادة اللوحة في زمن الصوم والتفريشة والاندثار.

تحافظ اللوحة اليوم على تزييفها العريق، هو الذي لم تدمل جرحه شدة الترحال. لا يمكن استنفاذ هيئة مدينة الاندثار وخطتها الشطرنجية المتعامدة، فقد غارتها منذ ثلاثة عقود كما يقتلع حيوان العزلون من صدفته ويرمي على شاطئ بعيد في بؤرة الشمس.

ثم بلغ الحزن في تمدده قياس كوكبنا الجريح باجناسه الغاربة، وإذا لم تعد الطبيعة ملجأ لطمانينة فهي تلعن جحيميها «الايكولوجي» ويقامتها القبلية، ابدت بتدمير المدن وزيئتها إلى اجثاث الانجاس الحية، يصنع من جسد كل شجرة جريدة (صحيفة) استلاكية يومية.

ثم، تحولت عذابات اللوحة إلى شهادة تحيب «سيزيفية» شمولية، زانها الاول خزان الاساطير وأبدية التسووم الاولى في الكهوف، استخرج نفس الكيونات السحرية الانسانية والحيوانية لاعيد كونيتها في نافذة اللوحة.

لعله، هو الجديد في معرض اليوم:

\*\*\*

■ لا تبشع موضوعات المعرض «بالثقافية الجاهلية» بقدر ما تعيد سؤالا مريزا حول شرعية الغاء الآخر، قلته والتكثيف بوجوده لمجرد انه «آخر».

يستهل المعرض بلوحة «آدم وحواء»: يعكس آدم يسكن مخضبة



ليديا والبجعة، لاسعد عرابي (القدس العربي)



«السعي العمودي» (القدس العربي)

## فرعان جديان لـ «المكتوبة» وأسماء لجان التحكيم ستعلن للمرة الأولى

## دبي: «تعليق» جائزة الصحافة العربية المرئية العام الحالي لصعوبة تحقيق الشفافية

دبي - «القدس العربي»

- من معن البياري:

أعلن نادي دبي للصحافة الذي يمنح سنويا جوائزتي الصحافة العربية المكتوبة والمرئية رفع عدد فئات الجائزة الأولى إلى اثنتي عشرة فئة، بالإضافة لفتي الحوار وصحافة الطفل، وزيادة قيمة الجوائز السنوية إلى 230 ألف دولار، حيث تبلغ كل جائزة خمسة عشر ألف دولار، كما أعلن عن تعليق الشق المرئي لدورة العام الحالي، وقالت المدير التنفيذية للنادي منى المري أن النادي توصل إلى هذا القرار لإعادة النظر في آليات العمل الخاصة بهذا الشق، بعد دراسة تجربة الدوريتين الماضيتين والجوائز والمهرجانات العربية الخاصة بالعمل التلفزيوني، واستطلاع آراء عدد كبير من المختصين في هذا المجال، وأوضحت أنه منذ تأسيس الجائزة قبل سنتين كان الهدف هو سد فراغ كبير في الساحة العربية بإيجاد جائزة متميزة في مصداقيتها وشفافيتها ومحصنة من الحسابات وبعيدة عن أساليب الترضيات والتوازنات المعمول بها في معظم الجوائز العربية، إلا أن تجربة الدوريتين السابقتين أظهرت صعوبة تحقيق هذا الهدف بالنسبة للشق المرئي، فيما تحقق بدرجة كبيرة في الشق المكتوب، حسب قولها، وأضافت في تصريحات وعزتها أمس الأول أن نادي دبي للصحافة قرر توجيه كل إمكانياته وجهوده لتعزيز نجاح جائزة الصحافة العربية المكتوبة، والعمل على تطويرها وزيادة انتشارها على المستوى العربي، وكذلك تطوير منتدى الإعلام العربي الذي يعقد سنويا، بالترافق مع حفل توزيع الجوائز في نيسان (أبريل) من كل عام، علما أن آخر موعد لتقديم الأعمال للمنافسة هو الواحد والثلاثون من كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وكان مجلس أمناء الجائزة قد أدخل في وقت سابق تعديلات في نظام الجائزة، كان منها إلغاء إمكانية المنافسة للفائزين بالجوائز، بحيث يكون لكل فئة فائز واحد فقط. وتنفذا لقرار سابق لجلس الجائزة عقدت لجنة من أعضائها اجتماعا في مقر الاتحاد العام للصحافيين العرب في القاهرة، تم فيه اختيار أعضاء لجان التحكيم لدورة الجائزة الثالثة، وتحديد معايير التحكيم وآليات عمل اللجان. وقرر المجلس إعلان أسماء أعضاء لجان التحكيم بالترافق مع إعلان أسماء الفائزين بجوائز الدورة الثالثة، ونشر الأعمال الفائزة في كتاب يوزع على المستوى العربي. وحسب التعديلات المتخذة ستكون جائزة الصحافة العربية من اثنتي عشرة فئة.

وتشمل الجائزة: الصحافة السياسية وتمنح لأفضل التحليلات والتحقيقات السياسية والمقالات الطويلة المنشورة في مطبوعة عربية يومية أو الأسبوعية خلال العام 2000، ويتطلع مجلس الجائزة إلى أعمال مبدعة ومسكونة بالإنسان أو المتعلقة بالسياسة أو المقالات الطويلة المنشورة في مطبوعة عربية يومية أو الأسبوعية خلال العام 2000، ويتطلع مجلس الجائزة إلى أعمال تظهر عبق المعرفة والقدرة على

تقصي الموضوعات أو القضايا بشكل شامل ودقيق ومتماسك، فضلا عن القدرة على الصياغة بأسلوب يتسم بوضوح الأفكار وسلاسة الطرح وتميز الكتابة، وتتضمن معايير الفئة قيمة الموضوع والجهد البحثي والشمولية والابتكار والأسلوب والدقة. الصحافة الاقتصادية: تمنح الجائزة للعاملين في مجال الصحافة الاقتصادية، بما في ذلك المراسلون والندوبون وكتاب التحليلات والتحقيقات والتقارير المتصلة بالشؤون الاقتصادية كافة، المنشورة في مطبوعة عربية يومية أو أسبوعية خلال العام 2000، ويتطلع مجلس الجائزة إلى أعمال مبدعة في مطبوعة عربية يومية أو أسبوعية لعام 2002، حيث يتطلع مجلس الجائزة إلى صور حديثة أو صور موضوعات تعكس عمائرنا في التسعينات، كما يجب أن يرافق الصورة تحليل حولها ونسخ عن المعلومات التي نشرت فيها، وتشمل المعايير لهذا الفئة القيمة الخبرية والتأثير والتميز التقني ودرجة الصogue في المقاطع الصورة.

الرسم الكاريكاتيري: تمنح الجائزة لأفضل رسم كاريكاتير نشرت في مطبوعة عربية يومية أو أسبوعية خلال العام 2002، ويتطلع مجلس الجائزة إلى أعمال رسوم كاريكاتير تتميز بأصالتها وقدرتها في التأثير وإيصال الفكرة وجودة الرسم، وتشمل معاييرها الفكرة والتأثير البيئي: تمنح الجائزة لأفضل التحقيقات والتحليلات والتقارير التي تعالج شؤون البيئة في الوطن العربي أو أحد الأقطار العربية، نشر في مطبوعة عربية يومية أو أسبوعية خلال العام 2000، ويتطلع مجلس الجائزة إلى أعمال تجسد المعرفة العميقة بقضايا البيئة والعمليتها وشموليتها، وتبرز القدرة على معالجة هذه القضايا وكتابتها بطريقة تسهل فهمها على غير المختصين على أن تراعى الأعمال قيمة الموضوع والجهد الاستقصائي والأسلوب.

الحوار: تمنح الجائزة لأفضل حوار بين صحافي شخصية عامة، نشر في مطبوعة عربية يومية أو أسبوعية خلال العام 2002، ويتطلع مجلس الجائزة إلى حوارات نجح في الإعداد الجيد للحوار، وأظهر قدرة على استخلاص معلومات جديدة ومهمة من الحوار، وقدرته على تغليب قيمة موضوع الحوار والجهد البحثي والابتكار والقيمة المعلوماتية والشمولية والأسلوب. الطل: تمنح الجائزة لأفضل عمل صحافي منشور في صحيفة يومية أو أسبوعية أسبوعية يخاطب الأطفال تحت سن 12 عاما خلال العام 2002، ويمكن أن يتضمن العمل رسوما أو يكون مشتركا بين كاتب ورسام، على أن تشمل معايير الفئة قيمة الموضوع والابتكار والأسلوب والتأثير والمسوى الفني للاعمال التي تصاحبها رسم أو الأعمال المشتركة بين كاتب ورسام.

## فيلم «محمد خاتم الانبياء» سيرة انتقائية تفتقد جاذبية افلام الرسوم المتحركة

القاهرة - رياض ابو عواد:

خيب العرض الخاص لفيلم الرسوم المتحركة «محمد خاتم الانبياء» مساء الثلاثاء الماضي في القاهرة آمال النقاد والصحافيين بعد طول انتظار بسبب الانتقائية التي اتسمت بها معالجته للسيرة النبوية مادة تاريخية أعدها عدد من اليهود إضافة إلى خروج الفيلم الأميركي ريتشارد ريتش ونفذته شركة «ريتش إنترتينمنت ستوديوز».

واستشرط الأهر عدم تصوير الرسول والصحابة الموافقة على الفيلم واستجابت الشركة المنتجة لهذا الطلب.

ولم تر رئيسة تحرير مجلة «شاشتي» المتخصصة في السينما خبرية البشلاوي في الفيلم «أي إضافة إلى الافلام الحية السابقة بل رأت فيه تراجعا ولا يحمل اية جاذبية للأطفال أو الكبار لمشاهدته».

ومن جهة أخرى، اكدت المخرجة فريال كامل ان «الفيلم لم يصور الشخصية العربية لا من حيث اللون أو الحركة أو اللباس وهذا يفقد الفيلم الكثير من التعبير عن الصورة الحقيقية في تلك الفترة التاريخية».

وارجع الناقد محمد صلاح الدين هذه الشغرات الى «اعتماد الشركة المنتجة على الأمريكيين في كل شيء بينما كان ينبغي الاستعانة بكتاب عربية ولدينا منها الكثير وبعضهم يعمل مع ولت دينزي».

وقال الناقد طارق الشناوي ان الفيلم «جاء انتقائيا في اختياره ما شاء من أحداث السيرة النبوية بعيدا عن الأبعاد السياسية التي حملها مما يزيد من العبء على نفسية المشاهد العربي».

وأيدت غالبية المشركين في ندوة تلت عرض الفيلم موقف الرقابة في حذف المشاهد الاربعة التي خلطت بين اصنام العرب في الجاهلية والتمثيل الفرعونية التي لم يعيدها المصريون القدماء.

وهي المرة الاولى التي يعرض فيها الفيلم بنسخته العربية التي تستنزل إلى الاسواق المصرية الاسبوع الجاري بينما لم تعرض في باقي دول العالم الا انكليزية بعد.



اسعد عرابي (القدس العربي)

ما نطلبه من حساسية المتفرج هو تلمس الجانب الأشد غورا في اللوحة، والذي يستعصي على أي تبيان نقدي، على مثال الخصائص العاطفية والذاتية في اختيارات القسم اللوني أو الخصائص التجريدية التي لا تلتهز بأي موضوع مسبق التصور، أو غير ذلك مما يصعب حصره في بلاغة التصوير إلا خلال العين والقلب.

■ هناك تشكيل في سورية وهذه كلمة للغان عن معرضه الذي أقيم في المركز الثقافي الفرنسي بمدينة حلب



اسعد عرابي (القدس العربي)

«تراجيدية» حيوانات الصيد والسرور هي التي تستن «فريسات» ما قبل التاريخ، وفي الصحراء و«الاطلانطيق» الفارق في العدم، منحازة إلى حضارة «ايكولوجية» مستقبليته تهجس بالسلام وخالص الروح مع آثار الجنس البشري.

\*\*\*

■ تستعصي تشكيلية اللوحة - بالنتيجة - على شتى الشروحات النقدية، لأنها ترتبط بخصائص البلاغة النوعية في التصوير، فقد

ليتحول إلى راوي تأملي يعصي على تصانيف طبائع الخير والنشر، كائن فضولي ساهم في الأبدية (مثل نظرة تماثيل (المدافن) التدمرية).

\*\*\*

تتجاوز أحوال هذه الكائنات التعبيرية ظاهر الأيما والخطرات والخلجات والسلوك البسكولوجي مرتبطة بمرآة التجريدية المولدة، وبوطنها الروحية والذوقية. هي ترتبط في وجوديتها المازومة يسعي الفرساة على تدبير «سيمبولوجية» الشكل، ثم إعادة بنائه «الميتولوجي» ضمن آلية التداخي الحديسي.

كائنات مثيرة، تتطلع هيئتها لأول مرة ولكننا نعرف عليها، وكائنات نعرفها منذ الأبدية، تستمد من خزان اللوعي الجمعي شظاياها، رغم أنها تتشقق من تدميرها وبنائها المتواترين، كائنات شطحية هذيانة لعوية تؤنس وحشة المتفرج والصور في أن.

كل مرحلة تقترح عاطفيا ما بعدها، ضمن مغامرة لا تقبل التراجع مع المراجعة، تتم طقسها بشيق متسارع صدودي صاعق مثل لحظة النديج والولادة والقرار الأخير في اللوحة. وهكذا تخرج أزواج سفينة نوعا من ملأد سكينتها لتتحد مع

## فضاءات فنية

## التشكيلي الإماراتي عبد القادر الرئيس يشارك في معرض عالمي في شنغهاي

دبي - «القدس العربي»

شارك التشكيلي الإماراتي عبد القادر الرئيس في معرض «شنغهاي في عيون الفنانين العالميين» الذي نظمه الحكومة الشعبية لبلدية شنغهاي بين العاشر من الشهر الماضي والعشرين منه، في إطار اتفاق توأمة بين دبي وشنغهاي، وقال مدير عام بلدية دبي قاسم سلطان أن المعرض الذي حضره ثلاثة وعشرون فنانا من معظم قارات العالم يهدف إلى تشجيع لتبادل الحضاري بين المدن الشقيقة لشنغهاي، ولتعريف الفنانين من العالم على أهم مميزات المدينة، مشيرا إلى أن بلدية شنغهاي وجهت الدعوة لهؤلاء، لزيارة المعالم السياحية والمواقع الثقافية والتاريخية هناك، ليتمكن أن يرسوا اللوحات الفنية، بناء على ما يشهده في المدينة.

وأضاف أن المعرض الذي سيتم افتتاحه رسميا للجمهور الشهر المقبل يعد تجربة فريدة، فقد أعطى فرصة للفنانين للتعبير بالمجال الطبيعي لشنغهاي والتغلب على الهائلة فيها خلال القديين الماضيين، وليستمدوا منها أفكارا قيمة لأعمالهم الفنية.

وقال الرئيس أنه رسم لوحتين لهذا الحدث ساهما «الؤلؤة» و«الشاعر»، وهما من أعمال تجريدية معاصرة ومستمدة من الواقع. تتناول الأولى اللاؤلؤ في شنغهاي مقارنة بما هو موجود في الإمارات، مع

صورة برج تليفزيون شنغهاي «الؤلؤة الشرق» الذي يعد أعلى الأبراج في العالم، والثانية عن الحديقة الشهيرة في المدينة. بالإضافة إلى فن الخط الصيني والأزهار المنغولية.

وذكر الفنان الإماراتي الذي سبق وأقام ثلاثة وعشرين معرضا منفردا في الإمارات ودول عربية وأجنبية، وشارك في أكثر من مائة معرض في مختلف أنحاء العالم أن زيارة شنغهاي وفرت له الفرصة لتبادل الأفكار والآراء مع الفنانين العالميين والصينيين، حيث عبروا عن رغبتهم في التعرف على الساحة الفنية والحضارية والثقافية لدولة الإمارات، وإلمارة دبي خصوصا.

## ابن عربي في أفق ما بعد الحداثة

الرباط - «القدس العربي»:

تنظم وحدة فضاء الفكر في الحضارة العربية الإسلامية بكلية الآداب بالرباط، بالتعاون مع مؤسسة «كونراد أديناور» ندوة دولية حول «ابن عربي في أفق ما بعد الحداثة»، أيام الخميس 24 والجمعة 25 والسبت 26 تشرين الأول (أكتوبر) 2002، وهي أول ندوة عالمية تنظم لهذا المفكر الصوفي المغربي في المغرب.

ومنذ مدة لاحظ المختصون في الفكر الفلسفي المعاصر وجود أوجه تشابه كبيرة بين هذا المفكر ولفلسفات ما بعد الحداثة، سواء في لغته البتكرة، أو في نظرتة الحدودية والأنثوية إلى الوجود أو في تطلعه إلى تحقيق منزلة الإنسان الكامل أو في اختراعه عوالم وحضرات من الخيال المنجح أو في جنوحه إلى التسامح والافتتاح الفكري على مختلف أجناس المعارف والعقائد والثقافات، ففي كتابه يتعايش القلب والعقل، والوجدان والخيال البرهان

## الأيام الثقافية المصرية في عمان

عمان - «القدس العربي»:

تنظيم من وزارة الثقافة الأردنية تشهد عمان

والرمز، وتتجاوز في داخلها الحكمة والشريعة، المعرفة والرؤيا، الزمن والخلود وتعبير الثانية عن الحديقة الشهيرة في المدينة. بالإضافة إلى فن الخط الصيني والأزهار المنغولية.

وذكر الفنان الإماراتي الذي سبق وأقام ثلاثة وعشرين معرضا منفردا في الإمارات ودول عربية وأجنبية، وشارك في أكثر من مائة معرض في مختلف أنحاء العالم أن زيارة شنغهاي وفرت له الفرصة لتبادل الأفكار والآراء مع الفنانين العالميين والصينيين، حيث عبروا عن رغبتهم في التعرف على الساحة الفنية والحضارية والثقافية لدولة الإمارات، وإلمارة دبي خصوصا.

وذلك في مركز الحسين الثقافي وستتم هذه الأيام مجموعة من النشاطات الفنية والأدبية وعروض الأفلام إضافة إلى معارض الكتب والفن التشكيلي وسيتمضمّن الافتتاح في يومه الأول عرضا لفكرة عبدالحليم نوبيرة للموسيقى العربية إضافة إلى كلمات الافتتاح الرسمية، وسيعرض فيلم (خرج ولم يعد) في اليوم الثاني إضافة إلى ندوة سيميائية مرافقة يليه عرض للفكرة القومية للفنون الشعبية، أما مساء اليوم الثالث فسيتمضمّن البرنامج ندوة ثقافية للدكتور مصطفى عبد الغني بعنوان (أدب المقاومة) ثم يلي ذلك عرض لفيلم (كشف المستور) ويده عرض للمسيرك القومي، وفي مساء اليوم الرابع من هذه الأيام سيكون هناك عرض لفيلم (أرض الأحلام) ثم عرض لفكرة عبد الحليم نوبيرة للموسيقى العربية فيما ستشهد مدينة الكرك عرضا للفكرة القومية، وسيتمضمّن اليوم الخامس عرضا للمسيرك القومي ولفيلم (أرض الخوف) ثم أمسية شعرية للمشاعر العربي الكبير عبد الرحمن الأبنودي، وستقام جميع هذه الفعاليات في مركز الحسين الثقافي في عمان، أما مدينة العقبة فستشهد تلك الليلة عرضا للفكرة القومية للفنون الشعبية، أما فعاليات اليوم السادس فتستكون محاضرة للدكتور مصطفى عبد الغني بعنوان (أهدان حقوق الطفل الفلسفي) ثم يلي ذلك عرض لفيلم (العاشقان) ويده عرض للفكرة القومية للفنون الشعبية، وستتمضمّن فعاليات اليوم الأخير عرضا لفيلم (أولى ثانوي) ثم عرض لسوحة (كفر الطبع) لسعد الدين وهبة من أداء فرقة نادي الجالية المصرية في عمان. هذا ومن المتوقع أن يرأس الوفد المصري أمين عام المركز القومي للثقافة الدكتور جابر عصفور وستزافقه أيضا مجموعة من الضيوف من الفنانين المعروفين مثل: يسرا، يوسف شعبان، محمود ياسين، هاني مهنا، منى زكي وأحمد حلمي.

## موسيقى لبناني أثبت حضوره في المانيا واسطوانته « صبار المعرفة » احتلت المرتبة الاولى لاشهر: ربيع ابو خليل: انا شغوف بعبد الوهاب وام كلثوم ولكني بالتأكيد لا استمع الى «البوب» العربي الحديث

بيروت - «القدس العربي»

«ال سوسيبورو» هي الاسطوانة التي تحمل الرقم 15 في حياة الفنان الموسيقي والعازف اللبناني ربيع ابو خليل الذي يقدم الموسيقى البحتة. هذا الفنان الذي غادر وطنه مع بداية الحرب الاهلية تمكن بعد نضال من اثبات ذاته في المانيا التي اختارها مقراً للحياة الجديدة. موسيقى ابو خليل تحاكي اللغة العالمية في الموسيقى وفي الوقت نفسه هي ليست منقطعة عن جذورها الشرقية التي شكلت النبع والجزء الاول بالنسبة اليه. في زيارته الاخيرة الى بيروت كان معه هذا الحوار:

■ ظهرت موسيقيك في اوربوا وفي المانيا تحديداً. هل كان لهذا العرب اثره فيها؟  
■ اظن ان اي تجربة جديدة تترك اثرها في العالم سواء كان موسيقياً او رسامياً او غير ذلك. الفنان كتلة من العاطفة وكل ما يتأثر به على هذا الصعيد يبقى له انعكاس في فنه. تركت لبنان في عمر 18 سنة ولم يكن تفضي قد اكتمل بعد، ومن المؤكد ان جزءاً من تكويني الفكري والثقافي ناتج عن البيئة الجديدة التي اخترتها. هذا التكوين انضم الي جذوري الثقافية العربية ليتغنيها ويبلورها. في الغرب تأثرت بثقافة العمل الموسيقي، واضفت اليها عاطفتي الشرقية.

■ هل درست الموسيقى في المانيا؟  
■ بالتأكيد، وكان تركيزي على دراسة الموسيقى التحليلية الموجودة في الغرب منذ امد بعيد، بينما الموسيقى الشرقية بدأ تدوينها مع بدايات القرن العشرين. كما درست العزف على آلة الفلوت، لان التكوينين استغربوا آلة العود عندما شاهدوها.

■ برماجتنا لارشيفك الشخصي نلاحظ انك حققت الكثير من النجاح في الغرب كشرقي يسعى الى التعريف بموسيقيك. هل انت قادر على النجاح نفسه في لبنان مثلاً؟  
■ منذ كنت صغيراً لم يخطر في بالي ان اكون غير ما انا عليه اليوم، واجتهدت لان اكون مؤلفاً موسيقياً يعزل عن فكرة ايجاد جمهور لي في الغرب ام في الشرق. بدأت الحرب في لبنان ولم تكن ثمة حاجة لي لاني فقط اجدان

## أخبار شنية

عودة إلى التاريخ

دمشق - «القدس العربي»

يتشارك الشاعر عبد القادر الحصني مع الصحفي منيف حسون في كتابة مسلسل تاريخي جديد بعنوان «داحس والغبراء» ولجا المؤلفان إلى التاريخ في رؤية جديدة لا تستغنى على الواقع. بل تجد في الواقع استمراراً للماضي أو تتمعاً، لأن الإسقاط «يقبل الدراما» كما يقولان، وربما هذه الرؤية تميز العمل الجديد عن أعمال كثيرة سابقة تناولت هذا الموضوع.

في هذا العمل تكون الشخصية الرئيسية زهير بن جزيمة سيد غطفان وعيس، مع قيس بن زهير، الربيع بن زياد، خالد بن جعفر، والحارث بن ظالم، إضافة لشخصيات هامة تمر عرضاً في هذا العمل كالاعشى والنابغة ولييد وطرفة وعنترة.

يعرض هذا العمل الحكاية السباق والحرب التي استمرت أربعين عاماً، لكنه الزمن الدرامي - إن صح التعبير - يمتد لسبعين سنة تقريباً، أي ما قبل الحرب وما بعدها ليصل إلى مقولة «أن لا خلاص لعيس إلا في العودة إلى القبيلة الأم غطفان».

## جعا يقطع المسافة ما بين الجزائر ودمشق

■ نوادر جعاه مسلسل تلفزيوني جديد عليه مؤسسة حكيم الجزائرية، ويبدو حول فتاهاك هذه الشخصية وطرافتها، وهو عمل سوري - جزائري مشترك، تم تصوير أجزاء منه في الجزائر وأخرى في دمشق القديمة وبعضاً منها في قرية أرك بيابدة تدمر كونها تماثل عدداً من المواقع في الإمارات العربية حيث كان يقم جعاه.

المسلسل من إخراج الجزائري عمار محسن، وعدد من الممثلين الجزائريين، ويبلغ فيه دور البطولة الفنان بهلول دكار أما من الممثلين السوريين فيشارك فيه عبد الحكيم قطيان، لورا أبو سعد وموازن لطفي وفارس الرفاعي، وأحمد الخير وفيصل عبد المجيد وفاتن خضور.

## «نساجة ماري»

جديد التلفزيون العربي السوري

■ يتابع المخرج عصام موسى تصوير مسلسله الجديد «نساجة ماري» في مدينة اللاذقية وفي منطقة وادي قنديل، حيث بنيت مدينة تعود لعام 1800 ق.م. خصيصاً لهذا العمل، الذي تدور أحداثه في تلك الفترة بين ملكتي بمحاض «حلب» وريفها الممتد حتى كركميش «جرابلس» الحالية، وبين مملكة ماري على نهر الفرات.

كتبت النص ناديا الغزي، بينما السيناريو والحوار والأغاني لجماعة تعمان، ويمثل أدوار البطولة كل من سلاف فواخرجي، وائل رمضان، فادي خطاب، وأخريين.

تقول السيناريست جمانة تعمان عن هذا العمل «لقد اخترته بسبب موضوعه الإنساني المشابه في كل الأزمان والذي يحكي عن علاقة دقيقة تقوم بين أم تحكمتها أقدارها بشكل غير عادي، وابتنتها التي أحببتها ورببتها لتجسد أمالها وطموحاتها واستمرارها في هذه الحياة، ونشأة الأقدار عبر حياة درامية حافلة أن تكون جرة الأبنية الفخارية هي قبرها».

العزف على العود الذي لا يحتاجه المتقنون، فحملت هذا العود ورحلت.

■ ما هي الصعوبات التي واجهتها في بداية طريقك؟

■ العزلة الاولى كانت في استغراب اسمي المركب الامر الذي ما زلت اعاني منه الى الان. اما عن آلة العود فكان الاستغراب الاكبر لان الشركات هناك لم تكن قد سمعت بها بعد، في البدايات كان الجميع يرفضني بالقول «متصل بك لاحقاً». وبعد سنوات من النضال والصبر استغرقت شخصيات ان تحقق الموسيقى التي قدمتها النجاح على صعيد اوربوا.

■ في اوربوا احصلت اسطوانتك «صبار المعرفة» المرتبة الاولى لاشهر ولك جمهور يسمع موسيكاك الحية. هل لك في لبنان جمهور مماثل؟

■ حضوري في لبنان اقتصر على المشاركة في مهرجانات بعليك ليومين، وقد حققت النجاح الكبير في هذه الحفلات، وان سألتي عن سبب نجاح حفلاتي في اوربوا وغيرها من العالم تجديني اقول ان السبب ناتج عن بحثي الحديث عن من يشاركتني حفلاتي وهم من اختارهم من اجود وافضل ما في العالم من عازفين. قد اسمع ايطالياً او هندياً يعزف واكتشف ان ثمة لغة واحدة قد نتمكن معا من النطق بها فأسعى الى اللقاء الفني، اذا بحثني ليس عن الآلة بل عن الانسان.

■ وصفت موسيكاك بانها تحكي لغة عصرية، ماذا يعني لك ذلك؟

■ برأيي ان كل موسيقي هي موسيقى عصرية، الموسيقى العربية مورت في الكثير من مراحل التجديد الذي كان في بعض المراحل شبيهها بالحالة الثورية، اني شغوف بالاستماع الى عبد الوهاب وام كلثوم وسواهما من الكبار، لكني بالتأكيد لا استمع الى «البوب» العربي الحديث.

■ نحن في الشرق تلغي اهمية المؤلف الموسيقي بحيث تصيح الحان عبد الوهاب لام كلثوم تغنيات معروفة باسمها، ولا نقول ان ام كلثوم تغني عبد الوهاب او سواء من المؤلفين. شخصياً اعترف بأهمية الموسيقيين الذين يشاركونني في تسجيل اسطواناتي، والذين يشاركونني في حفلاتي.

■ الى اي حد ترى ان اسطوانتك الاخيرة «ال سوسيبورو» قريبة من امكك السابقة؟  
■ لا تجمعها اي صلة قري بالاسطوانات السابقة، الاختلاف بينها جذري. اطلقت عليها هذا الاسم لاني بدأت تعلم اللغة الايطالية.

■ هل تلاحظ ان العزف على اوتار العود يترك اثره في المستمع الغربي كما المستمع

الشرقي؟

■ بأعقادي ان الاثر ليس لآلة بحد ذاتها بل لخصمون العزف ونوعيته. ما اتمنى الوصول اليه هو ان يسمع الانسان من الموسيقى التي اقدمها الانغام وليس الآلة التي هي وسيلة وليست هدفاً. ان هناك فرق شاسع بين عود هذا البدع او ذاك، وما اقصد هنا الانغام.

■ ما هي الاسس التي يبني انطلاقاً منها عدد من الفنانين العرب جمهورهم في اوربوا؟

■ اعود لاكثر انه ليس انطلاقاً من الآلة المستعملة في العزف بل انطلاقاً من الموسيقى التي تقدمها. ورغم ان الجميع يتوقع ان الموسيقى العربية في اوربوا من المفترض ان يعزف اما البياتو او الكمان اذ يبقى العود خارج الاحتمالات ويدخل دائرة الاستغراب المطلق. واشير هنا ان نوعية الموسيقى هي التي جذبت الجمهور الاوربي الذي يصنف كجمهور مثقف موسيقياً.

■ ماذا اضافت اليك دراسة الفلوت؟

■ مع الفلوت درست الشكل الكلاسيكي للموسيقى. هذه الدراسة دفعتني لتقديم الموسيقى العربية بنظرة تحليلية كلاسيكية، في موسيقانا الشرقية لا نذهب بعيداً في التحليل الموسيقي او اللغوي.

■ كيف تجمع بين لغة الموسيقى العالمية وارتباطك بجذورك؟ اليس في الامر تناقض؟

■ اجدا، اني لبناني اعيش في اوربوا ومثاني بجذوري الشرقية وفي الوقت نفسه احابي لغة الموسيقى العالمية، اني احابي الاوربي بثقافته ومنطق التفكير الخاص به، شئت ام ابيت فان فترة العيش الطويلة في اوربوا ستترك اثرها على منطق الامور لدى اي انسان.

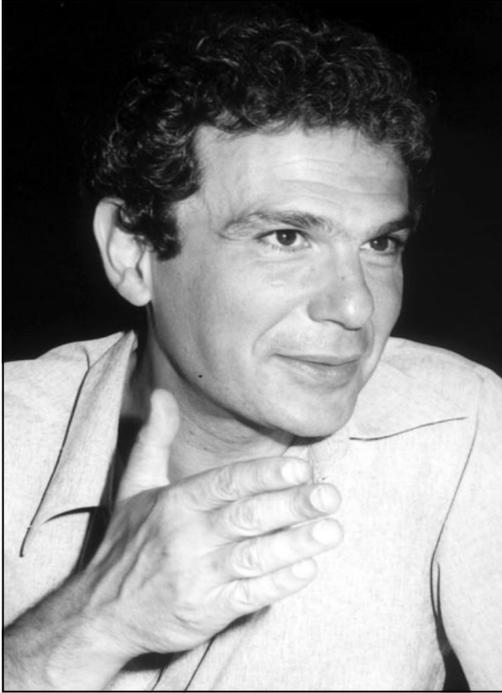
■ هل هناك موسيقى صافية من دون اية تأثيرات؟

■ هذا برأيي غير موجود لا على الصعيد الموسيقي او حتى الثقافي. النقاء ليس موجوداً او لكل تأثر بالكل. الثقافة هي في الناس الذي يتعاون بها وكذلك الموسيقي.

■ عزفت في اكثر من مكان في اوربوا هلا لاحظت ان جمهور ما كان اكثر قرباً من موسيكاك؟

■ من المؤكد ان هناك جمهوراً هو اكثر تعبيراً من جمهور آخر وهذا يعود لشخصية كل شعب او فئة حتى في البلد نفسه، ومن المؤكد ان جمهور باريس في لبنان مختلف عن جمهور صور، اما الامتعة التي انسجم مع جمهورها اكثر فهي في اوربوا الشرقية، الجمهور هناك ادبشني.

■ ماذا عن الإيقاعات التي تتضمنها بعض



ربيع ابو خليل (القدس العربي)

مؤلفاتك؟

■ اسطوانة «ال سوسيبورو» تتضمن الكثير من الايقاعات المركبة وغير المألوفة وقد استقيتها من الروح العربية.

■ هل من اختلاف جوهري بين اعمالك السابقة وعملك الاخير؟

■ لا، اسوسيبورو، هو العمل الاول الذي عزفت فيه العود سولو، بينما في بقية الاعمال يظهر العود كصوت من الاصوات المدمجة بعضها بالآخر. لم يغير العود في اي من معزوفاتي كعنصر يطغى على غيره من الآلات.

## اللقطة: زهرة مرعي

مؤلفاتك؟

■ اسطوانة «ال سوسيبورو» تتضمن الكثير من الايقاعات المركبة وغير المألوفة وقد استقيتها من الروح العربية.

■ هل من اختلاف جوهري بين اعمالك السابقة وعملك الاخير؟

■ لا، اسوسيبورو، هو العمل الاول الذي عزفت فيه العود سولو، بينما في بقية الاعمال يظهر العود كصوت من الاصوات المدمجة بعضها بالآخر. لم يغير العود في اي من معزوفاتي كعنصر يطغى على غيره من الآلات.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع «ال سوسيبورو» اظهار العود مغزواً؟

■ كانت لدي مجموعة افكار مكتوبة على مدى حوالي السنين، وبالصدفة سمع المنتج الذي يتولى اعمالى بعضاً من هذه المقطوعات واضر على تصحيحها، مشيرين ان توجيهها سيكون صحيحاً بعد مجموعة من الاسطوانات التي عرفت بموسيقى ربيع ابو خليل.

■ ماذا اردت مع



## الهام مانع في السياسات الاقليمية في العالم النامي (15)

# سلطنة عمان تجرأت على معارضة جاراتها والتمسك بالهدف أعطاها صوتا دوليا واقليميا السعودية قادت معسكر تدويل الازمة في حرب الخليج فيما طالب اليمن بحل عربي لها

### ترجمة واعداد: ابراهيم درويش

وسيطرتها على مضيق هرمز الذي يعبر منه نفط الخليج، في سياق اخر، تخصص الباحثة موقف الدول الثالث من حرب الخليج الثانية واجتياح العراق للكويت في 2 آب (اغسطس) 1990، وتلاحظ ان مواقف الدول الثلاث تفاوتت، ففي الوقت الذي عبر فيه اليمن عن استقلالية واكده عطلت السعودية اي امكانية لحل الازمة عبر ردهات الجامعة العربية وقفزت على عربة طلب الحماية من امريكا.

في هذه الحلقة تناقش الهام مانع ان عمان تمثل حالة واضحة عن استقلالية القرار السياسي الخارجي وقوة الدولة. وتلاحظ مانع ان سلطنة عمان انتهجت خطا مدهشاً من الاستقلال وتجنبت الاضرار من خلال قدرتها على استغلال ثغرات النظام الدولي لتفتتها.

وهذه الشغرات تمثلت في الحرب الباردة والأهمية الدولية لعمان التي جاءت من موقعها الاستراتيجي

### استقلالية القرار العماني

الولايات المتحدة منذ بدايات الثمانينات من القرن الماضي نصف مليار دولار امريكي.

كان الاتفاق فرصة لعمان لانه منح السلطنة الدعم الامريكي الذي كانت تريد، وفي نفس الوقت كانت عمان قادرة على الحصول على شيء أكثر من تلك الحماية، فقد بدأت جاراتها من دول مجلس التعاون الخليجي تعترف باهمية عمان، وبدأت تتعامل مع عمان بجدية لاسيما لانها حافظت على الاستقلالية والانسجام في قراراتها الخارجية، حتى قبل اتفاق المعايير هذا. إذ لا يجب أن ننسى أن عمان لم تكن فقط الدولة الوحيدة التي لم تقطع علاقاتها مع مصر بعد توقيعها اتفاق كامب ديفيد مع اسرائيل، بل انفردت بترحيبيها بالاتفاقية، وحافظت على علاقات متوازنة مع ايران أثناء الحرب العراقية الايرانية على الرغم من الضغوط الكبيرة من السعودية وبقية دول مجلس التعاون الخليجي، ورفضت دعوة للجامعة العربية عام 1987 لقاطعة ايران كما رفضت السماح للعراق باتخاذ اراضيها كقاعدة للانطلاق لعملياتها ضد ايران، وبعد حرب الخليج، اختلفت عمان مع الولايات المتحدة حول سياسة الاحتواء المزوجة، مؤكدة على ان اي اجراءات امنية دائمة في المنطقة يجب ان تضم كل اللامعين الاقليميين، وابتجاء اخر، واصلت عمان الاعتراف بان مسؤولية حماية مضيق هرمز تدفق النفط هي مسؤولية دولية، مما يعني ضرورة الوجود الامريكي في المنطقة. وكان هذا التمسك بالهدف هو الذي اعطى عمان كما ناقش ايان سكيت الصوت الدولي والاقليمي الذي تجاوز حجمها، وكانت قادرة على التصرف بهذه الطريقة لانها قامت بتأسيس الظروف المفضية لسياسة خارجية مستقلة، وفي الحقيقة لم تستعمل عمان في تصديق سياساتها الخارجية، وكما شرح السلطان قابوس نفسه «في الماضي كنا نعيش في الغالبية، وهي التي عادة ما املت السياسة الخارجية السعودية، وبيانات اخرى، وقد تعاملت المملكة مع السياسة الخارجية كوسيلة لحماية مصالحها الوطنية وان تعارضت هذه المصالح مع الاعتبارات الدينية.

العلاقات الودية مع الدول الاخرى»، وبدون جبهة خارجية تخلق عمان، فقد كانت الدولة مسلحة جيداً لتعزيز مصالحها الوطنية، بل إن الضعف الاقتصادي الذي كان من الممكن ان يكون وسيلة تستخدمها القوى الخارجية لاخرق السلطنة تم التغلب عليه أيضاً بنجاح. ففي دعوتها للتعاون الاقليمي اعترت عمان على ان هذا التعاون يجب ان يشمل مجالات التطوير الاقتصادي والتصنيع والتخطيط، وهذه المجالات ليست ضرورة لرفاه مواطني دول التعاون الخليجي فقط بل انها ضرورية لاستقرار امنها الداخلي، واذنا بعين الاعتبار ان عمان هي الاقرب بين دول مجلس التعاون الخليجي فمن المتوقع ان تحصل على الدعم المالي من الدول الاعضاء في المجلس. صحيح انه من الواجب على عمان ان تتحمل مسؤولية الحفاظ على حرية الملاح في الخليج، الا ان الملاحة ليست مسؤولية عماني، بل هي مسؤولية اقليمية ودولية، وحتى تقوم عمان بالوفاء بدورها فهي تحتاج لضمانات لاستقرارها الداخلي، وهو الهدف الذي كان بالامكان تحقيقه عبر برامج تنمية، وعلى دول مجلس التعاون الخليجي لعب دور في تمويل هذه المشاريع، هكذا برزت عمان موقفاً، وبه حصلت على الدعم المطلوب. في بداية مناقشتي تساءلت عن العلاقة بين الدولة القوية واستقلالية سياساتها الخارجية، وفي رأيي فعمان حالة واضحة تجيب على هذا السؤال بصيغة تأكيدية، فقبل عام 1970 وهو العام الذي استلم فيه السلطان قابوس السلطنة لم يكن لعمان سياسة خارجية باي معنى، وفي الحقيقة لم يكن للبلاد اي اتصال بالعالم الخارجي بسبب سياسة العزلة التي انتهجها السلطان السابق، ولكن الوضع تغير عندما اعتلى السلطان قابوس العرش، فقد حاولت عمان الانضمام للمنظمات العربية والدولية وبدأت بإقامة علاقات دبلوماسية مع دول اخرى، ومع ذلك ظلت السياسة الخارجية العمانية غير فاعلة حتى النصف الثاني من عقد السبعينات، فالتحديات الداخلية التي واجهت النظام اخذت اسبقية على الجبهة الخارجية، وبعد تصدي عمان لمشاكلها الداخلية بدأت بالتركيز على السياسة الخارجية، واستطاعت السلطنة انتاج خط مدهش من الاستقلال وتجنب الاضرار من خلال قدرتها على استغلال ثغرات النظام الدولي لمنفعتها، وهذه الثغرات تمثلت في الحرب الباردة والأهمية الدولية لعمان التي جاءت من موقعها الاستراتيجي وسيطرتها على مضيق هرمز الذي يعبر منه نفط الخليج.

### السياسة الخارجية في الجزيرة العربية، دراسة حالة

فيما سبق حاولت فحص واستكشاف اثر السياق الداخلي في اليمن والسعودية وعمان على صناعة سياستها الخارجية، وتحديد ما من خلال فحص اثر ضعف الدولة اليمنية، والاساس الديني في السعودية، وقوة سلطنة عمان على سياستها الخارجية توصلت لمجموعة من النتائج:

اولاً: مع ان ضعف الدولة اليمنية له اثر على سياستها الخارجية، فإن هذا الضعف وعلى خلاف المتوقع تم تحويله (الضعف) الى سياسة خارجية مستقلة، وبيانات اخرى، وبسبب ضعف الدولة، فقد دأبت الحكومة اليمنية على اتباع خيارات سياسية خارجية تعزز من استقلالها المستوى الاقليمي وتعاليل التأثير السعودي.

ثانياً: فطابع الديني للسعودية جعل الحكومة تتبنى سياسة خارجية اسلامية تقوم على الدعوة للنظام الاسلامي العالمي وتنافس على القضايا الاسلامية، وقد مكن هذا الطابع بصورة اساسية من اضعاف الشرعية على حكم العائلة الحاكمة وخدمها كذلك خارجياً، وقد كانت طابع الحص عدم الامان الذي ابرزه النظم لا للاعتبارات الدينية العالية، وهي التي عادة ما املت السياسة الخارجية السعودية، وبيانات اخرى، وقد تعاملت المملكة مع السياسة الخارجية كوسيلة لحماية مصالحها الوطنية وان تعارضت هذه المصالح مع الاعتبارات الدينية.

اخيراً، فقد انعكست قوة الدولة العمانية على سياساتها الخارجية، وهي التي يمكن ان توصف بالصراحة والوضوح والاستقلالية، وبالتالي فقد اشتهرت عمان بكونها لاعبا استثنائياً في الجزيرة، واستطاعت رسم سياسة تتجرب على الاطلاق، وقامت بتطبيقها بشكل منسجم على الرغم من غضب واستياء جاراتها.

في هذا السياق سأحاول تطبيق هذه النتائج على الموقف الذي اتخذته كل واحدة من هذه الدول في حرب الخليج الثانية،

واهدف من هذا هو التوصل لحقيقة ما اذا قامت ام لم تقم؟ اليمن والسعودية وعمان بالتحص بناء على هذه الاشكال التي ذكرناها اعلاه، واختيارنا للحالة هذه لم يكن عشوائياً، فلم تؤد ازمة لانقسام العرب في تاريخهم الحديث كما فعلت حرب الخليج الثانية، وكانت الحرب مثلاً مناسباً للتخصيص الكيفية المختلفة التي تعاملت فيها الدول الثلاث مع حادث اقليمي كبير، وللقاء ضوء على الحلول التي حاولت البحث عنها في سياساتها الخارجية، وسبل مناوئتها والتحرك لحماية مصالحها الوطنية.

خلفية قصيرة عن حرب الخليج الثانية 2 من آب (اغسطس) 1990 الى 27 شباط (فبراير) 1991

لماذا غزا العراق الكويت؟ وماهما يشير الى قدم الباحثون اسباباً عديدة له، واهما يشير الى ثلاثة وجوه:

1- قرار الكويت بزيادة انتاج البترول فوق حصتها المتفق عليها حسب منظمة اوپك من خلال اغراق السوق بالنفط، وهي الحقيقة التي لم تنكرها الكويت، مما أدى لانخفاض اسعار النفط بشكل حاد، وبمضطر الاقتصاد المنهك بعد ثماني سنوات حرب مع ايران فقد تعامل العراق مع هذا التحرك باعتباره عدواناً.

2- رفض الكويت الغاء ديون العراق: فنتيجة للحرب مع ايران، استدانته بغداد من جيرانها في الخليج، السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة ما بين 35-40 مليار دولار امريكي، ولأن العراق ادعى انه قاتل الخريب الايراني نيابة عن هذه الدول، فقد طالبها بالغاء هذه الديون، بل وطلب العراق منها تقديم مساعدات مالية اضافية لاعادة اعمار البلاد، دون ان يوافقها.

3- الادعاء الذي يتحدث عن سرقة الكويت للنفط: فقد اتهم العراق الكويت بانها بدأت باستخراج النفط من الطرف الجنوبي لحقل الرميلة التي تشترك فيه مع العراق، وقيامها بتحويل نفط قيمته 2.4 مليار دولار امريكي من البئر.

اضافة لهذه الوجود، لعب الادعاء التاريخي العراقي في الامارة، وقامت الدائمة للحصول على منافع على الخليج العربي، دورا هاما في قراره احتلال الكويت، وفي الحقيقة، اعتبرت القيادة العراقية في نهاية الثلاثينات انه بسبب تبعية الكويت بوشكل ادراية للاقليم البصرة أثناء الحكم العماني فانها تشكل جزءاً سياسياً من السيادة العراقية، ولا تزال الحكومات العراقية تتمسك بهذا الادعاء حتى اليوم، وان كان بدون جدوى، وقامت الحكومة العراقية وبشكل دائم بالضغط على الامارة الصغيرة لتأجيل جزئيتها وربة وبويبان، وللتين تمسك بالجمهورية الحاخطة بالسياسة المعابر البحرية التي ترحلها للخليج العربي (وكمعبر بديل عن شط العرب).

ومع ذلك فان الدوافع هذه حينما تؤخذ مجموعة فلن تشرح بشكل كامل السياسة التي اتخذتها الازمة في المنطقة، والمجتمع الدولي بشكل عام، اي ان الغزو العراقي لم يكن فقط عملاً عدوانياً ارتكبه بلد ضد اخر بل كان حدثاً فاصلاً بين نظام عالمي قديم واخر جديد، وكذلك بين طرق وأساليب تفسير وتطبيق مفاهيمه العربية.

وفي وقت الاجتياح كانت الحرب الباردة قد انتهت، فيما كان الاتحاد السوفييتي يتفكك، ويحان من مشاكل اقتصادية وسياسية، وبخسب السياق انهار نظام القطبين، وكان هناك نظام عالمي جديد في طور التشكل تلعب فيه الولايات المتحدة دور القوة المهيمنة، وتساوق مع هذا فقد كان العالم العربي يوجج بالاحباط والشاعر المعادية لأمريكا، التي كانت تدعم فعلياً الجانب الاسرائيلي ضد الانتفاضة الفلسطينية وتقوم بالضغط على منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية لابقائها، وقامت الولايات المتحدة باستخدام الفيتو في ايار (مايو) 1990 ضد قرار مجلس الامن لارسال لجنة تقصي حقائق للمنطقة المحتلة للتحقيق في الوضع، واكثر من هذا فقد اذعن الاتحاد السوفييتي الذي كان حتى وقت قريب منافحاً عن القضية الفلسطينية للضغط الامريكي وسمح لوطنيه اليهود بالهجرة الى اسرائيل، وموجة الهجرة التي بدأت بالتكثف في نهاية عام 1989 استمرت بالتزايد، وبخسب الوقت فقد كانت المعونة الامريكية لاسرائيل تسجل ارقاماً قياسية حيث وصلت الى ثلاثة مليارات دولار امريكي، وانتشرت الخوف من قيام اسرائيل بخصيص جزء من هذه المعونة لتوطين المهاجرين السوفيت في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ونتيجة لذلك قررت الجامعة العربية القيام بحملة دبلوماسية في شباط (فبراير) عام 1990 للتحذير من خطر سياسة الهجرة هذه على السلام في المنطقة. وقاد العراق الحملة حيث طالب الفوضوية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة بشجب الاسرائيلي مناقشاً ان هذه السياسة تمثل انتهاكاً صريحاً ليثاق جنيف عام 1949 والذي يمنع دولة محتلة من التدخل بديمقراطية الاراضي التي تحتلتها، ولكن حينما صوتت الفوضوية على قرار بهذا الشأن في منتصف شباط (فبراير) عام 1990 امتنع امريكا عن التصويت، وزاد رئيس الوزراء الاسرائيلي حينذاك اسحق شامير من تفاقم الوضع وغلغان المشاعر عندما قال ان هذه الموجات ضرورية لاسرائيل الكبرى، وان الحكومة الاسرائيلية ليست لديها سياسة لتوجيه المهاجرين الجدد الى اين يسكنون، ووترك الباب بذلك مفتوحاً لإمكانية اقامة مستوطنات جديدة وتوطينهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة).

وقد أدى هذا التصاعد المتعاضد والاستياء من الولايات المتحدة، وهي الشاعر التي وان انتشرت على مستوى شعبي الا ان مواقف الحكومات العربية اختلفت عنها. ففي أثناء هذه الفترة، راقب العالم العربي نفسه وهو ينقسم الى مسكرين. فألمسك الاول تكون من منظمة التحرير الفلسطينية (م ت ف) والاردن واليمن الشمالي وانضمت اليها لاحقاً كل من موريتانيا وليبيا والسودان بعد اندلاع أزمة الخليج الثانية، وتولى العراق قيادة هذه المجموعة، ذلك ان العراق خرج من حربه مع ايران متمسكاً بالجموع من الثقة بالنفس، وبيغداد لم تكن تسعى فحسب لتولي زمام القيادة في المنطقة بل وفي العالم العربي اجمع، ولهذا أدى خطاب العراق البلاغي ضد اسرائيل وامريكا والخطاب العربي الى زيادة شعبيته بين الكثيرين من العرب، وكذلك موقف العراق غير المتنازل بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط حيث كان هذا نوعاً من الشهادة عن التضامن الذي رحب به الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اللذان اصيبا بالاحباط من اسرائيل والولايات المتحدة، واخيراً فان شجب العراق المتكرر للانظمة العربية ذات العلاقة القوية مع الولايات المتحدة، وللتواجد العسكري الامريكي في الخليج، ودعوته لتوزيع عادل للثروات العربية، في وقت لم تكن فيه دول الخليج رغبة أو قادرة على تقديم المساعدات المالية، كل هذه اسباب خدمت هدف حشد دعم الجماهير العربية له.

طبيعي فان هذه المواقف لم ترحب بها دول الخليج التي قامت مع سورية ومصر بتشكيل المعسكر الثاني من الدول العربية المعادي للمعسكر العراقي، وفي الوقت الذي كان لكل من مصر وسورية اسبابهما لمعارضة العراق فان دول مجلس التعاون الخليجي بقيادة السعودية كانت خالفة من النظام العراقي، وبالتالي، فمنذ انتهاء الحرب العراقية الايرانية بدأت دول مجلس التعاون الخليجي تشعر بالخطر الذي مثله العراق لأنها الوطني، فيغداد كانت مصممة على تولى زمام القيادة في الخليج، وهي لم تكف فقط بالاستئساد عليهم وغمرهم بالمطالب المالية، بل وهاجمت سياستهم الخارجية وعلاقاتهم القوية مع الولايات المتحدة الامريكية، وان يقوم العراق بشجب هذه السياسات علانية كان امراً مثيراً للقلق، نظراً لحساسية هذا الموضوع ولانعكاساته السلبية المحتملة على الوضع الداخلي، ومثال في هذا الاتجاه، اثناء مؤتمر القمة العربية الذي انعقد في بغداد 21 ايار (مايو) 1990، وقد انعقد المؤتمر بناء على طلب من منظمة التحرير التي طالبت بتشكيل اجماع عربي حول ثلاث قضايا، الانتفاضة الفلسطينية، والحملة الاعلامية الغربية التي اشارت الى امكانية مواجهة بين العراق واسرائيل وهجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل، واستخدم العراق القمة لتحدي ما يوصف بالمواقف المعتدلة لكل من دول مجلس التعاون الخليجي ومصر تجاه الولايات المتحدة الامريكية، وشجب العراق السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وهدد بالرد حالة قيام اسرائيل بمهاجمته، كما شجب سياسات دول مجلس التعاون الخليجي النفطية وهدد باتخاذ اجراءات ضد الكويت والامارات العربية المتحدة اللتين اتهمتا العراق بالقيام بحملة اقتصادية ضد مصالحه، وبعيداً عن ان المؤتمر يمكن ان يكون اشارة للوقف العراقي المنشدد الا انه كان صورة لتخص الانقسام بين الدول العربية، وقد تمخض هذا الاجتماع عن لادة قطبين عربيين، على الاول وقد العراق مدعوما بقوة من اليمن والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، اما على الثاني، فووقت مصر ودول مجلس التعاون الخليجي في محاولة منها لمواجهة الادعاء العراقي بقبادة العالم العربي. على هذه الخلفية يجب رؤية الاثر الواسع للنزاع العراقي-الكويتي.

### موقف اليمن أثناء أزمة الخليج

الفرضية الاولى التي افترضتها في هذه الاطروحة تؤكد على ان «ضعف الدولة يؤدي الى اختراق سياستها الخارجية»، وظهر ضعف اليمن من خلال عدم قدرته على: - السيطرة على مناطق سيادته كما يشترط مفهوم ميغدال ن الدولارات.

ب- قدرة السعودية على اختراق المجتمع اليمني والتأثير على سياساته الداخلية.

واهدف من ان افحص مدى مصداقية هذا الافتراض من خلال دراسة الموقف الذي اتخذته اليمن في أثناء أزمة الخليج، وهل قاد ضعف الدولة اليمني الى اختراق سعودي لسياسته الخارجية؟ واذا تم تعريف اختراق السياسة الخارجية هنا، على انه رسم السياسة الخارجية للدولة المخترقة (يقطع الناء) وفقاً للمصالح الوطنية للدولة المخترقة (بكسر الناء)، كما اذن نتوقع ان يحذو اليمن حذو السعودية بالنسبة لمواقف أثناء حرب الخليج.

ويمنح الحالة هذه لتخص الموقف السعودي بالاتي: - شجب المعركة الغزو العراقي للكويت.

- رفضت حلا عربياً للآزمة.

- دعت قوات اجنبية لاراضيها.

- ودمعت القيادة الامريكية في ادارة الازمة.

- حيدت استخدام الحظر الاقتصادي ضد العراق.

- ودمست استخدام القوة لانهاء الاحتلال العراقي للكويت.

وفي الحقيقة، فمن بداية الازمة اعدت السعودية ان الجامعة العربية لا تملك القدرة والاسلطة لحل الازمة، كانت خشية السعودية على أمنها الوطني واضحة، كما ان خوفها وعدم ثققتها في العراق تعمقت وزادت بعد غزوه الكويت، ولذلك رفضت التعامل مع الغزو باعتباره ازمة اقليمية يمكن ويجب ان يتم التعامل معها من قبل العرب أنفسهم، وطالب اليمن من ذلك بتدويل الازمة، وعن هذا انها بحثت عن حماية الولايات المتحدة ودعت الامم المتحدة للتدخل، واتفقت السعودية ان الازمة لا يمكن ان تحل سلمياً، خاصة ان الوقت مضى دون ظهور اشارات عن استعداد العراق الانسحاب من الكويت.

اليمن، في المقابل وان شجب الاجتياح العراقي للكويت، الا انه اتخذ موقفاً ابعده بمسافات شاسعة عن الموقف السعودي، وكان هذا واضحا في خطاب الرئيس علي عبد الله صالح الذي القا امام اللجنة الشعبية اليمنية لدعم العراق الامة العربية حيث اعلن «قد تكون هذه هي المرة الاولى التي يتحد فيها موقف الدولة الرسمي مع موقف الجماهير، وانتم تقولون لا للاجتياح العراقي للكويت ونقول نعم الشيء، وتقولون لا للتدخل الاجنبي ونقول نعم الشيء، وتطالبون بحل عربي، ونحن نطالب، ونؤكد عليه ونسعى اليه بنشاط».

في الواقع، جاء موقف اليمن مؤيداً للعراق، وللتخص هذه النقطة، تجدر الاشارة الى ان كلا من اليمن والعراق اقاما علاقات قوية لمدة طويلة، وهي العلاقات التي تواصلت بعد الازمة، في الحقيقة تعود العلاقات العراقية اليمنية الى حرب الخليج الاولى، عندما أراد اليمن ايجاد توازن لنزعات الهيمنة السعودية، وقدم لذلك دعماً سياسياً قويا للعراق أثناء حربه مع ايران. وتوثقت العلاقات العراقية اليمنية أكثر بعد نهاية الحرب من خلال عضويتها المشتركة في مجلس التعاون العربي، وهو المجلس الذي انشئ في بغداد في 16 شباط (فبراير) 1989، وجمع هذا المجلس الدول التي دعمت العراق في حربه مع ايران ولم تكن عضوا في مجلس التعاون الخليجي، وهي مصر والاردن واليمن. ومع ان اهداف المجلس تم حصرها في قضايا التعاون الاقتصادي وغير العسكري، الا ان المجلس كان شكلاً سياسياً ادى لتعزيز وتطوير العلاقات اليمنية العراقية والتي تضمنت ايضا تعاوناً عسكرياً، وجاء هذا على الرغم من غضب السعودية بسبب ضم اليمن لمجلس التعاون العربي، في الوقت نفسه تعززت العلاقات أكثر عندما رحب العراق بشيء الجمهورية اليمنية في ايار (مايو) عام 1990، ودعم العراق الوحدة اليمنية سياسياً واقتصادياً، واخيراً، فان حجم العلاقات العراقية اليمنية بدت واضحة أثناء المؤتمر الطارئ للجامعة العربية في 21 ايار (مايو) 1990، هذه الأمثلة لا تشهد فقط على التفاهات والدعم الذي ابداه اليمن تجاه العراق ولكنها تخدم لقياس الموقف اليمني أثناء حرب الخليج الثانية، لكن ما يوضح هذا الموقف بجلاء هو ثلاثة مؤشرات حول اهتمامي اليها الا وهي السياسة التي اتبعها اليمن للتصويت في الجامعة العربية، وفي مجلس الامن، وموقفها من اقتراح عراقي لحل الازمة.



الغزو العراقي للكويت لم يكن اعتداء ارتكبه بلد ضد اخر بل كان حدثاً فاصلاً بين نظام عالمي قديم وآخر جديد.. وكذلك بين طرق وأساليب تفسير وتطبيق مفاهيم الوحدة العربية



لقطة من إحدى مباريات منتخب إسبانيا (صورة من الإرشاف)

## كأس الامم الأوروبية مدرب اسبانيا يتوقع مباراة صعبة امام ايرلندا الشمالية

■ مدريد - رويترز: توقع اناكسي سايز المدير الفني لمنتخب اسبانيا ان تكون مباراة المنتخب يوم السبت المقبل امام ايرلندا الشمالية في اطار التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الامم الأوروبية الفريقين والتي جرت في نيسان (أبريل) الماضي. وقال سايز «في ضوء فوزنا 5-صفر في آخر مباراة فقد يرى البعض انها ستكون مباراة سهلة.. لكنني اعرف انها ستكون مباراة صعبة للغاية لان ايرلندا الشمالية لديها فريق منظم جدا».

وحققت اسبانيا فوزا سهلا في مباراة ابريل الماضي تحت قيادة المدرب السابق خوسيه انطونيو كاماتشو. لكن المدرب الجديد يرى انه سيكون من الصعب على لاعبيه اختراق دفاع ايرلندا الشمالية في مباراة السبت. و اضاف «كل معنا سيكون التركيز على احراز هدف مبكر حتى نستطيع فتح دفاعاتهم».

وتولى سايز منصبه بعد خروج اسبانيا من دور الثمانية في بطولة كأس العالم الأخيرة التي فازت بها البرازيل. وحققت اسبانيا فوزا كبيرا

## موريرا بدلا من تريزيغيه في تشكيلة فرنسا ضد سلوفينيا

■ باريس - أ ف ب: استدعى مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم جاك سانتيني مهاجم لنس دانيال موريرا بدلا من مهاجم يوفنتوس الإيطالي دافيد تريزيغيه في التشكيلة التي ستواجه سلوفينيا في باريس ومالطا في لاقابلت في 12 و16 تشرين الأول/أكتوبر الحالي ضمن تصفيات كأس الامم الأوروبية المقررة نهائياتها في البرتغال عام 2004.

وكان المدرب جاك سانتيني استدعى تريزيغيه ليأخذ مكان مهاجم أوكسير أوليفيه كابو الذي قرر بخياره عدم امله لانه لا يزال يعاني من اصابة في رية الساق الايمن كانت حرمته من المشاركة مع ريفه الاحد في المباراة ضد موناكو (1-1). ويشكو تريزيغيه الذي اختصر أفضل لاعب في ايطاليا، بدوره من اصابة في ركبته ابعده أكثر من شهرين عن اللعب، ولا تزال آثار الالتهاب واضحة في مكان الإصابة.

وكان سانتيني أختار الجمعة 20 لاعبا لتمثيل بلادهم في المباراتين. وهنا التشكيلة الجديدة بعد استدعاء موريرا لأول مرة:

- للمرمى: فالين بارنيز (مانشستر يونايتد الانكليزي) وعريغوري كوبيه (ليون).  
- للدفاع: ويلي سانويل (بايرن ميونيخ الألماني) ومارسيل دوساي ووليام غالاس (تشيبي) وميكال سيلفستر (مانشستر يونايتد) ولييان تورام (يوفنتوس الإيطالي)

## تبادل ريال مدريد وبيتيس اسبانيا

■ مدريد - أ ف ب: تعادل ريال مدريد بطل أوروبا مع مضيفه بيتيس 1-1 في مباراة من المرحلة الأولى في الدوري الإسباني لكرة القدم.

وكانت المباراة توقفت في الدقيقة 43 بسبب عطل في الشيار الكهربائي ولم تستكمل لعدم توفر الإضاءة في 14 ايلول/سبتمبر الماضي، فقرر استعمالها اليوم في 8 تشرين الأول/أكتوبر من حيث توقفت حسب أنظمة الاتحاد المحلي.

وكان بيتيس متقدما بهدف لخمسوس كاييتان برادا «كابي» في الدقيقة 34، وسجل راوول غونزاليز الهدف التعادل لريال مدريد في الدقيقة 51.

واستطاع راوول العائد من اصابة ادراك التعادل بعدما احسن استغلال كرة عرضية من المدافع الدولي البرازيلي روبرتو كارلوس

## اريكسون يبحث احتمال مشاركة بيكهام وسيمان مع المنتخب الانكليزي

■ بيشام ابي (انكلترا) - رويترز: سيسال سفن غوران اريكسون المدير الفني للمنتخب الانكليزي لكرة القدم حارس الرمي ديفيد سيمان عن خطته للاعززال كما سيقيم بتقييم الحالة الصحية لكابتن الفريق ديفيد بيكهام. وقرر اريكسون ضم سيمان (39 عاما) الذي يلقي البعض باللوم عليه في خروج انكلترا من بطولة كأس العالم الأخيرة إلى تشكيل المنتخب في مباراته القادمة بتصفيات كأس الامم الأوروبية امام سلوفينيا ومقدونيا. وقال اريكسون للصحافيين «لا اعرف الى أي مدى يريد سيمان ان يلعب. ساستفسر منه اليوم».

وأخط سيمان تقدير كرة حرة لعبها رونالدنيو لتسكن الكرة مرماه وتحسر انكلترا امام البرازيل 1-2 وتخرج من دور الثمانية لبطولة كأس العالم في حزيران (يونيو) الماضي. لكن اريكسون لا يزال يعتقد ان سيمان هو أفضل حراس الرمي في انكلترا. كما سيقيم اريكسون بتقييم حالة كابتن الفريق ديفيد بيكهام الصحية عندما يتجمع الفريق لأول مرة استعدادا لمباراة يوم السبت بتصفيات كأس الامم الأوروبية امام سلوفينيا. ولعب بيكهام مباراة فريقة مانشستر يونايتد بالدوري الممتاز الانكليزي والتي فاز فيها على ليفربول 3-صفر ولكنه اختتم المباراة بالأم في القدم وفي الإصابة نفسها التي ارغمته على الابتعاد عن المنتخب الانكليزي في اخر مبارياته عندما واجه البرتغال في مباراة ودية في ايلول (سبتمبر). ونقلت صحف بريطانية عن بيكهام قوله في اعداد اليوم «اعتقد اني اصبت بنس في القدم ولا اعتقد اني ستسبب لي مشكلة». ومن المقرر ان يتخبر ريو فرديناند مدافع مانشستر يونايتد عن تشكيل المنتخب

## متفرقات من ملاعب العالم

■ وكان نادي ستراسبورغ الفرنسي على قيود تشيلافيرت من سجلاته في 19 ايلول/سبتمبر. وقام نزاع بين الطرفين حيث يطالب تشيلافيرت النادي الفرنسي بمبلغ 4.4 ملايين دولار يتوجب عليه دفعها.

■ أعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ان منتخبه بطل كأس العالم سيخوض مباراتين وديتين الأولى في 12 شباط/فبراير والثانية في 30 نيسان/أبريل المقبلين من دون ان يحدد الطرف الاخر او مكان اقامة المباراتين.

ويشارك المنتخب البرازيلي بعد ذلك بكأس القارات المقررة في فنزوسا من 18 إلى 29 ايلول/سبتمبر.

حزيران/يونيو، ثم يخوض 3 مباريات ضمن التصفيات المؤهلة الى مونديال 2006 في المانيا وذلك عام 2003 ايضا.

يذكر ان بطل كأس العالم

يذكر ان هيجيتا كان حارس رمي منتخب كولومبيا في مونديال ايطاليا 1990.

■ أكد نادي تروا الفرنسي انه لا يملك معلومات عن مهاجمه الدولي الجزائري فريد غازي الذي كان مقررا ان يلحق بالفريق لخوض مباراة ودية مع رديف اوكسير.

وكان غازي اصيب بكاحل القدم وابتعد عن الملاعب منذ 17 آب/أغسطس، لكنه شفي من الإصابة ومن المفترض ان يلحق بتدريبات الفريق.

وقال المدرب جاك بونغاي ان اللاعب سيمتل امام لجنة الانضباط فور عودته.

■ لم يستع مدرب منتخب البارغواي انيبال رويز الحارس خوسيه لويس تشيلافيرت الى التشكيلة المؤلفة من 20 لاعبا والتي ستواجه اسبانيا وديا في 16 الحالي.

## المانيا تتعهد بان تكون أسعار التذاكر أرخص في كأس العالم المقبلة

■ هامبورغ (المانيا) - رويترز: وعدت اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم لكرة القدم التي ستعقد في المانيا عام 2006 بان تكون أسعار تذاكر المباريات أرخص مما كانت عليه في البطولة الأخيرة وأكدت ان الاسواق خلال عامين.

وقال بيكنباور الذي قاد زملاءه في منتخب المانيا للفوز بكأس العالم عام 1974 ثم درب فريقها الذي فاز بالكأس مرة ثانية عام 1990 ان منظمة البطولة يحققون خطوات كبيرة في مجال التعاقد مع رعاية وموردين.

والموعد المستهدف المقبل للجنة المنظمة هو 19 تشرين الثاني (نوفمبر) عندما تكشف النقاب عن شعار كأس العالم لسنة 2006.

## وقف حكم مكسيكي لوصوله متأخرا عن موعد مباراة

■ مكسيكو سيتي - رويترز: قال الاتحاد المكسيكي لكرة القدم انه قرر وقف الحكم انطونيو ماروفو بعدما وصل متأخرا عن موعد مباراة في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم.

وقال الاتحاد ان مباراة بويولا مع اطلس يوم السبت الماضي تأجلت لانكسرت في وقت متأخر ماروفو بسبب أزمة مرورية خائفة نتجت عن

## اندينيانتي يرفض انتقادات بشأن التحكيم في الأرجنتين

■ بوينس ايرس - رويترز: رد نادي اندينيانتي على انتقادات بان الحكم لوردا في فوزه يوم الجمعة على ارسلان 2-3 ليحتفظ بصدارته لدوري الدرجة الأولى لكرة الأرجنتين.

وكان ارسلان متقدما 2-صفر لكن اندينيانتي تعادل ثم خرج فائزا. وقال منتقدون ان ركلة الجزاء التي تعادل بها الفريق قبل انتهاء الشوط الاول كانت ظالمة. واضافوا ان كان يتعين ايضا طرد كابتن الفريق جابريل ميلينو لارتكابه اخطاء متعمدة خطيرة. وقال ميلينو «كل خطي... وكذلك الحكم».

ومضى يقول «كل هذه الضجة عن الحكام تجعل الامر يبدو وكأن الناس لا تريد ان تعترف باداننا الرابع هذا الموسم».

وقال لاعب خط الوسط بابلو جوينازو الذي احتسبت لصالحه ركلة الجزاء «لست احاول ان أأخذ مكانا في منطقة الجزاء وفجأة سقطت على الارض... وان الحكم الامر يستدعي ركلة جزاء وعلينا ان نحترم قراره».

## استعداد المهاجم توتي من تشكيل المنتخب الايطالي

■ ميلانو - رويترز: استعد المهاجم فرانيسكو توتي من تشكيل المنتخب الايطالي لكرة القدم الذي سيلعب امام يوغوسلافيا وويلز في تصفيات كأس الامم الأوروبية لكرة القدم بسبب اصابة في الفخذ والركبة.

وتوجه توتي قال معسكر المنتخب التدريبي قرب فلورنسا وسرعان ما خضع لاختبارات طبية قال بعدها اندريا فيريري طبيب المنتخب الايطالي لوكالة الانباء الإيطالية (انسسا) ان حالة اللاعب لا تسمح له بالمشاركة في أي من المباريات. وتلعب ايطاليا مع يوغوسلافيا في نابولي يوم السبت ثم تسافر الى كارديف للمقاء مع ويلز يوم 16 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري. واحرز توتي خمسة اهداف لنادي روما في اخر مبارياته في دوري الدرجة الأولى الايطالي لكرة القدم وعادته للإصابة في الركبة أثناء مباراة فريقة التي فاز فيها على اودينيزي يوم السبت 4-1. وقال جيفاني تراتونني المدير الفني للمنتخب الايطالي والذي لا ينوي استدعاء احد خلفا لتوتي انه لم يعلق ابدا امالا على مشاركة توتي في مباراة ودية كما سيخضع عن المنتخب المهاجم كريستيان فييري للاصابة في حين يخضع فيليبو انزاجي مهاجم ميلانو والمنتخب لاختبار لياقة في وقت لاحق لتقييم حالته.

## مواجهة بين فريقين تركي ويوناني لاول مرة في دوري الأبطال الأوروبي

■ نيون (سويسرا) - رويترز: أوقعت قرعة الدور الثاني من دوري الأبطال الأوروبي لكرة القدم نادي باناثيناكوس اليوناني مع فناربخشة التركي في اول مباراة تجمع بين ناديين من البلدين اللدوديين في بطولة اوروبية كبيرة.

وتجري مباراة الذهاب في تركيا يوم 31 تشرين الثاني (أكتوبر) على ان تنطلق مباراة العودة في الرابع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر).

وتقدمت تركيا واليونان بطلب مشترك لاستضافة بطولة الامم الأوروبية عام 2008 وستكون المباراتان فرصة طيبة لكي يختبر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم فرص الدولتين قبل ان يصدر قرارا نهائيا في كانون الأول (ديسمبر). وقال مسؤول من نادي فناربخشة لوكالة انباء الاناضول «اقننا علاقات دافعة مع اليونان في الفترة الأخيرة».

وعزم الاتحاد الأوروبي لكرة القدم النادي التركي 33.8 الف دولار في ايلول (سبتمبر) بسبب شغب الجماهير أثناء مباراة امام فينورد في اب (أغسطس). والقي المتفرجون اذناك مقدوات على الملعب مما تسبب في تعطيل المباراة نصف ساعة في الشوط الثاني. لكن سامي كولجيجين منسق الطلب التركي اليوناني قال «انا متأكد من انه لن يحدث شيء (يعكر صفو الامور) وستضيف نقطة ايجابية لبلدنا».

ورغم اتساع نطاق المشاكرين في بطولة دوري الأبطال الأوروبي فانه لم يسبق ان التقى فريقان من اليونان وتركيا منذ انطلاق البطولة.

## وفد اوروبي في البوسنة لتقييم طلب لاستضافة كأس الامم عام 2008

■ سراييفو - رويترز: تفقد مسؤولو الاتحاد الأوروبي لكرة القدم منشآت رياضية في ثلاث مدن بالبوسنة قبل التوجه الى كرواتيا المجاورة لبحث منشآت هناك في اطار تقييم طلب مشترك لاستضافة بطولة الامم الأوروبية عام 2008.

وارسلت الدولتان طلبا مشتركا مديليا الى الاتحاد لاستضافة البطولة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وقال منيب اوسانوفيتش السكرتير العام للاتحاد اليوسني لكرة القدم ان المسؤولين الأوروبيين سيزورون ايضا اربع مدن في كرواتيا قبل انتهاء جولتهم لتقييم العرض. واجتمع الوفد الأوروبي في البوسنة مع مسؤولين محليين ومسؤولين دوليين يشرفون على عملية السلام في البلاد التي حطمتها الحروب وتفقدا مطارات وعدة طرق وسككا حديدية وفنادق. وزار الوفد العاصمة سراييفو ومدينة موستار الجنوبية وبلدة زينيتشا بوسط البلاد. والمدن الثلاث في اراضي الاتحاد الكرواتي المسلم اليوسني.

كما ينوي الوفد تفقد بانيا لوكا وهي كبرى بلدات جمهورية صرب البوسنة. وتتكون البوسنة من الاتحاد الكرواتي المسلم وجمهورية صرب البوسنة. وقال اوسانوفيتش ان الوفد ابدي رضا عما شاهده حتى الآن. ومضى يقول «يعتقدون اننا نلبي تقريبا كل الشروط اللازمة لاستضافة البطولة الأوروبية».

## فوز بوافيستا في الدوري البرتغالي

■ لشبونة - رويترز: فاز بوافيستا على فارزيم 2-1 في الدوري الممتاز البرتغالي لكرة القدم.

وتقدم بوافيستا بهدف سجله ابروين سانتيز في الدقيقة 32 قبل ان يتعادل فارزيم بهدف احرز رودولفو كوريا في الدقيقة 43. وفي الدقيقة 75 من المباراة التي حضرها اربعة الاف متفرج احرز كافو سيميدو الفوز لبوافيستا. ويأتي بوافيستا في المركز الثامن بالدوري برصيد عشر نقاط من ست مباريات اما فارزيم فيأتي في المركز الحادي عشر برصيد سبع نقاط. ويتصدر بورتو الدوري برصيد 14 نقطة من ست مباريات يليه بنفيكا برصيد 13 نقطة ثم فيفورتيا جويمارس برصيد 13 نقطة ايضا والفارق بينهما في الاهداف.



## خبير: الاستثمارات العربية بالخارج 2400 مليار دولار

القاهرة- يوبي أي: قدر الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية أحمد جويلي حجم الأموال العربية المستثمرة في دول اجنبية بحوالي 2400 مليار دولار امريكي، في الوقت الذي يبلغ حجم الأموال المستثمرة في دول عربية اقل من 15 مليار دولار. وقال جويلي في تصريحات صحافية بان سبب قلة الاستثمارات العربية في الدول العربية «يعود الى المناخ غير الصحي للاستثمار في هذه الدول»، والتي وصفها بانها «طاردة للاستثمارات». وقال جويلي، وهو وزير سابق للتجارة في مصر وخبير اقتصادي بارز، ان تقديرات المجلس من حجم رؤوس الأموال العربية في الخارج هو 2400 مليار دولار. وأضاف السؤول العربي بان هناك اسبابا عديدة لهروب رؤوس الأموال العربية الى الخارج «مخلفا يعود الى ضعف الاقتصادات العربية وعدم وجود فرص للاستثمار في الداخل»، كما وصف مناخ الاستثمار في العالم العربي بأنه «طارد بسبب القيود البيروقراطية المفروضة على الاستثمار».

الآن جويلي اعرب عن قناعته بان الظروف التي نتجت عن أحداث 11 ايلول الماضي والقيود التي تعاني منها التحويلات المالية من العالم العربي، قد تضعف من فرص استثمار الأموال العربية في الخارج وربما تؤدي الى زيادة استخدامها في سوق الاستثمارات العربية.

### مبارك يفتتح طريقا من رفح الى السلم

القاهرة- رويترز: افتتح الرئيس حسني مبارك امس الاربعاء طريقا يمتد بطول الساحل الشمالي لحصر للمساعدة على ربط مصر وبالدول العربية في الشرق والغرب.

ويبلغ طول الطريق الساحلي 1050 كيلومترا من رفح شرقا حتى السلم غربا ويخترق ثمانية محافظات ساحلية ليربط الشرق العربي بالغرب العربي برياً لأول مرة فضلا عن تسهيل حركة النقل داخل البلاد.

وشمل مشروع الطريق الدولي الذي بلغت تكلفته نحو 2,6 مليار جنيه العديد من الطرق الدائرية حول المدن الساحلية الرئيسية. وقال مسؤولون ان الطريق سيصبح أيضا على تنفيذ مشروعات تنمية مثل استصلاح اراض زراعية ومشروعات صناعية وسياسية. وأضافوا انه في إطار مشروع مد الطريق تم انشاء مينائين للصيد وتجري حاليا دراسة انشاء ثلاثة موانئ أخرى.

### رئيس الحكومة الجزائرية يجدد رفضه خصخصة سوناطراك

الجزائر- يو بي أي: جدد رئيس الحكومة الجزائرية امس الاربعاء رفضه خصخصة شركة سوناطراك الحكومية، معلنا رفضه لأي اقتراح يصيب في هذا الاتجاه. وأعلن علي بن فليس الأمين العام لجبهة التحرير الوطني الحزب الذي يقود الائتلاف الحاكم في الجزائر في تصريحات صحافية، انه ضد خصخصة المؤسسات الحكومية التابعة، وقال ان «شركة سوناطراك في حالة جيدة، وعليه فإننا نرفض أي اقتراح حول خصصته». وشدد في الوقت نفسه على ان شركة سوناطراك الحكومية لانتاج النفط والغاز «تعتبر مصدر الدخل الوحيد للشعب الجزائري».

وكان وزير الطاقة والنجم الجزائري شكيب خليل الرئيس المدير العام بالنيابة لسوناطراك اصرح في عدة مناسبات بان قطاع المحروقات في الجزائر سيحرب بعد مصادقة البرلمان على مشروع قانون المحروقات الجديد الذي اقترحه، ويتم بموجبه فتح الشركة الحكومية أمام الراسمال المحلي والاجنبي.

وعدم خليل موقفه بتصريح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الاسبوع الماضي أمام رجال الأعمال الفرنسيين الذي أعلن فيه بان مشروع القانون الجديد سيحرب أكثر قطاع المحروقات. واثار مشروع قانون المحروقات الجديد جدلا كبيرا في الأوساط السياسية والعلمية في الجزائر بعد اقتراح شكيب خليل في مشروع فتح رأسمال الشركة الحكومية لإنتاج النفط والغاز للرأسمال الخاص المحلي والاجنبي، وهو القانون الذي رفضته نقابة المحروقات جملة وتصيلا، وهددت بشل قطاع المحروقات في حال تقديم الحكومة هذا المشروع للمصادقة على في البرلمان، فيما أعلنت الإدارة الأميركية على لسان سفيرتها في الجزائر جانبيت سنדרسن دعمها لقانون مشروع المحروقات الجديد.

### معرض ومؤتمر النفط الدولي يفتتح في ابوظبي الأحد

ابوظبي- يو بي أي: تنطلق في مدينة ابوظبي الاحد المقبل فعاليات الدورة العاشرة لمعرض ومؤتمر النفط الدولي 2002 بمشاركة عدد من وزراء النفط في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) وفي دول منتجة أخرى. وتشارك في المعرض، الذي يقام في مركز المعارض الدولية، نحو 1200 شركة نفطية محلية وعالمية، تعرض أحدث التطورات التكنولوجية المتقدمة في مجال صناعة النفط والغاز على المستوى العالمي.

وحضر فعاليات المعرض عدد من وزراء النفط في أوبك وامينها العام الفارو سيليفا كالدبيرون وعدد من وزراء النفط في الدول العربية وأمين عام منظمة الدول العربية المصدرة للبتترول (أوبك) عبد العزيز التركي وعدد من مدراء شركات النفط العالمية وصناع القرار في قطاع النفط والغاز ورجال الأعمال من كافة أنحاء العالم. ويعد المعرض والمؤتمر أحد أبرز الأحداث في مجال المؤتمرات النفطية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا ومن أهم المنتديات النفطية العالمية. كما انه يتيح فرصة الترويج لحدث التقنيات والمنتجات في منطقة تمتلك ثلثي الموارد العالمية المؤكدة من النفط.

وتتملك دولة الامارات احتياطيا ضخما من النفط الخام يبلغ نحو 98 مليار برميل فيما يبلغ احتياطياتها من الغاز حوالي 8,5 مليار متر مكعب من الغاز، وقد حققت تقدما واسعا في مجال صناعة الغاز كونها كانت اول دولة مصدرة للغاز المسال في المنطقة الى شرق اسيا.

### اتفاق عماني جنوب افريقي لمنع الأزواج الضريبي

مسقط- يو بي أي: وقعت عمان وجنوب افريقيا في العاصمة مسقط امس الاربعاء اتفاقية لتجنب الأزواج الضريبي بين البلدين. ونقلت وكالة الأنباء العمانية عن وزير الاقتصاد العماني أحمد بن عبد النبي مكي، الذي وقع الاتفاقية، قوله انها تنص بصفة عامة على تجنب الأزواج الضريبي للشركات التابعة لكل من البلدين حيث تعفى الشركات التابعة والخاصة للضريبة في عمان من الضرائب التي تفرض على جنوب افريقيا وتكون المعاملة بالمثل بالنسبة للشركات التابعة لجنوب افريقيا.

وأوضح مكي ان شركات الطيران التابعة لحد البلدين ستستخضع للضريبة على يديها فقط، مما سيسمح لشركات الطيران والملاحة البحرية على تسهيل رحلات بين البلدين. يشار الى ان عمان وجنوب افريقيا من أعضاء رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي.

### بيروت- من ربي كبراء:

بمشاركة اكثر من 250 مستثمرا ومهتما افتتح بيت التمويل الخليجي امس الاربعاء اعمال مؤتمر يقعده في بيروت للبحث في سبل الاستثمار التي تركزت خصوصا على لبنان. وقال فؤاد العمر، رئيس مجلس ادارة هذا المصرف الاسلامي الاستثماري الذي يتخذ من البحرين مقرا له، في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر ان هدفه «التواصل مع المستثمرين ومشاركتهم الرأي حول التغيرات بشأن الاستثمارات التي قام بها البنك للتعرف على ادائه وخططه المستقبلية والاستفادة من توجيهاتهم».

وأضاف «تحتم المتغيرات في اقتصاديات الدول تعامل المؤسسات المالية مع تغيرات مختلفة منها مثلا زيادة الطلب على الخدمات المالية التي تقدم من خلال وسائط الكترونية والتسارع في مستويات الابتكار الاستثماري وتنامي التباين في احتياجات الزبائن».

وأوضح العمر ان بيت التمويل الخليجي «حقق ارباحا نقدية بنسبة 9,7% على التوالي في السنتين الماضيتين». وساهم بيت التمويل الخليجي في تأسيس العديد من المشاريع الاستثمارية و اعاد هيكليتها ماليا، سواء بالاستثمار المباشر او بتقديم الخدمات الاستثمارية او بتأسيس المحافظ والصناديق.

وحضر المؤتمر 250 شخصا من مساهمي بيت التمويل الخليجي ومن المشاركين في مشاريع استثمارية مختلفة قادها بيت التمويل الخليجي منذ تأسيسه عام 1999، إضافة الى نخبة من رجال الأعمال والمستثمرين من مختلف دول الخليج.

وتستغرق اعمال المؤتمر يومين وتنظمه مجموعة الاقتصاد والاعمال اللبنانية المتخصصة.

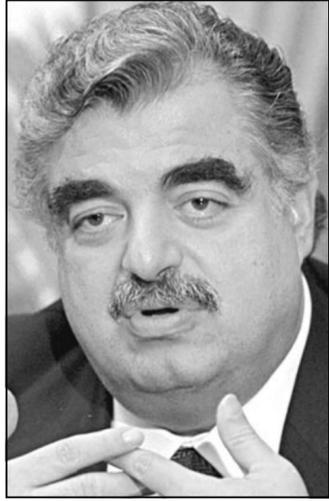
### دبي- «القدس العربي»

#### من معنى البياري:

جاء انعقاد مؤتمر كبير في دبي الاسبوع الماضي بمشاركة أكثر من مئتي سيدة أعمال عربية واجنبية مناسبة للتعرف بشكل خاص، على الدور الذي باحت تشكله المرأة الخليجية العربية في مجال الأعمال، وعلى ما لن من ودائع ضخمة في البنوك واستثمارات في عدة مجالات، ومثلت المشاركات العربيات ما يزيد على نصف الحاضرات اللواتي قدمن من دول عديدة، منها بريطانيا واندونيسيا والماليزيا وهنغاريا وكندا وأمريكا والهند وغيرهن.

ومع ان هذا الأمر لم يكن أهم مشاغل المؤتمر الذي افتتحت أعماله رئيسة مجلس إدارة نادي دبي للسيدات، شجيرة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم كريمة ولي عهد دبي، الا ان لورا كولينز، المستشارة في هيئة الاستثمار العام السعودية (ساجيا) قالت ان المرأة السعودية تمتلك نحو 20% من إجمالي الاستثمارات في بلادها، وتستحوذ على نحو 65% من الودائع في البنوك، وتحوز على أكثر من 40% من الثروات الخاصة. وأضافت ان الهيئة تنظر حاليا في التحديات التي تواجهها المرأة السعودية في مجال إدارة ثرواتها،

## الحريري: بلدنا أصبح كأماس صقل جيدا وبات جاهزا لتتزين به اميرات العرب مؤتمر بيت التمويل الخليجي يبحث فرص الاستثمار في لبنان



رفيق الحريري

بعنوان «الرؤية الاستثمارية لسوق العقارات في لبنان» إضافة الى مداخلته تتحور حول الاستثمار في «مرقا البحرين المالي» وهو مركز اقليمي للاستثمار قررت مؤخرا البحرين انشائه برأسمال مقداره مليار دولار بهدف شرح رؤية هذا المرقا واهدافه ومزاياه.

من ناحيته ركز رئيس اللجنة اللبناني رفيق الحريري، راعي المؤتمر، على فوائد الاستثمار في لبنان خاصة بالنسبة للخليجيين مؤكدا «ان المخاطر تقل فيه بنسبة كبيرة عن اي بلد آخر في الشرق الاوسط لاننا مورنا نك التجارب». وقال «اصبح لبنان كألأماس صقل جيدا وبات جاهزا لتتزين به اميرات العرب، معتبرا ان العلاقات التي تربط لبنان مع دول الخليج قبل الحرب اللبنانية وخلالها (1975-1990) وبعدا «جعلت من لبنان عضوا غير منظم في مجلس التعاون الخليجي».

ولفت الحريري الى ضرورة التركيز على الاستثمار في الدول العربية مستشهدا بالمثل القائل «المال الذي ليس في بلدك ليس لك ولا لأولادك، خاصة مع صعوبة الاستثمار اللبناني التي تجلت بعد اعتداءات 11 ايلول ان «اصبح السفر الى الخارج صعبا والتأشيرات فيها نوعا من المعاملة الخاصة التي يؤمنها وشهد الحريري على الاعمال الخاصة التي يؤمنها لبنان لرعايا الدول الخليجية خاصة من ناحية «التأشيرات والدخول والافاقه التي يدفعها اللبنانيين» وقال «لكن ذلك لا يعني اننا حللنا كل المشكلات فما زالت بعض المشاكل البيروقراطية التي نجهد لحلها».

ولفت رئيس الحكومة اللبناني الى ان المستثمر الخليجي «حقق ارباحا محققة في بداية الاستثمار بخارق لا يقل عن 10% من المستثمر اللبناني (...) من جراء ارتفاع نسبة الفائده التي يدفعها اللبنانيين للمصارف اللبنانية وانخفاض سعر الفائدة التي يقترض بها الخليجي من المصارف الخليجية».

وشدد وزير المال اللبناني فؤاد السنوري على الجهود التي يبذلها لبنان «لخلق الأطر التشريعي والمصرفي المالي والاستثماري الأكثر جاذبية للمستثمرين خاصة قطاعات الصناعة والزراعة والتصنيع الزراعي

منطقة الخليج عموما، ويات مشاركتها محسومة وضرورة قطاع اختيارا، خصوصا مع نمو الاقتصاد في المنطقة. وذكرت الاحمداني ان النساء القطريات يشكلن نحو 30% من حجم القوى العاملة و 40% من عدد العاملين في مجال البنوك فقط، وان ثروات القطريات تتجاوز 30% من إجمالي الثروات الخاصة. وفي الامارات تشكل المرأة نحو 29% من حجم القوى العاملة، وذكرت فتحية الخميري، المخرقة في كلية دبي للبنات، ان نحو 70% من طلاب التعليم العالي هن من الامارات، وان اهم التحديات أمام المرأة الاماراتية في مجال الأعمال ان عليها مضاعفة جهودها منافسة رجال أعمال وموظفين مؤهلين من مختلف الجنسيات في الإمارات. وقد صار ملحوظا في السنوات الأخيرة ان هناك تزايدا في أعداد سيدات الأعمال في الإمارات، وهو ما انبهر به وفد من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي زار الإمارات مؤخرا.

وأفاد البرلمان اللبناني في آب (اغسطس) الماضي على مشروع قانون يقترح انشاء شركات خاصة لانتاج وتوزيع الكهرباء. وفي تطور قد يعزز جهود الخصخصة نقل عن رئيس كهرباء لبنان الثلاثة قوله ان الشركة التي تخسر نحو 500 مليون دولار سنويا ستبدأ في تحقيق ارباح في عام 2003.

ونقلت صحيفة (السفير) اللبنانية عن كمال حايك رئيس الشركة قوله انه يعتقد ان الشركة تتجه نحو التوازن المالي ابتداء مع نهاية العام الحالي وانها ستبدأ في التحول الى الارباح مع بداية العام القادم وان ذلك سيكون له اثر ايجابي على الخصخصة.

## البنوك تبدأ باطلاق صناديق متخصصة لاجتذاب اموال الخليجيات

دور المرأة في منطقة الخليج عموما يتنامى، ويات مشاركتها محسومة وضرورة قطاع اختيارا، خصوصا مع نمو الاقتصاد في المنطقة.

ونشرت الاحمداني ان النساء القطريات يشكلن نحو 30% من حجم القوى العاملة و 40% من عدد العاملين في مجال البنوك فقط، وان ثروات القطريات تتجاوز 30% من إجمالي الثروات الخاصة. وفي الامارات تشكل المرأة نحو 29% من حجم القوى العاملة، وذكرت فتحية الخميري، المخرقة في كلية دبي للبنات، ان نحو 70% من طلاب التعليم العالي هن من الامارات، وان اهم التحديات أمام المرأة الاماراتية في مجال الأعمال ان عليها مضاعفة جهودها منافسة رجال أعمال وموظفين مؤهلين من مختلف الجنسيات في الإمارات. وقد صار ملحوظا في السنوات الأخيرة ان هناك تزايدا في أعداد سيدات الأعمال في الإمارات، وهو ما انبهر به وفد من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي زار الإمارات مؤخرا.

وأفاد البرلمان اللبناني في آب (اغسطس) الماضي على مشروع قانون يقترح انشاء شركات خاصة لانتاج وتوزيع الكهرباء. وفي تطور قد يعزز جهود الخصخصة نقل عن رئيس كهرباء لبنان الثلاثة قوله ان الشركة التي تخسر نحو 500 مليون دولار سنويا ستبدأ في تحقيق ارباح في عام 2003.

ونقلت صحيفة (السفير) اللبنانية عن كمال حايك رئيس الشركة قوله انه يعتقد ان الشركة تتجه نحو التوازن المالي ابتداء مع نهاية العام الحالي وانها ستبدأ في التحول الى الارباح مع بداية العام القادم وان ذلك سيكون له اثر ايجابي على الخصخصة.

### ابوظبي- «القدس العربي» من جمال المجايدة:

من المقرر ان يشارك أكثر من 100 شركة محلية وعربية وعالمية في معرض ومؤتمر الطاقة في الشرق الاوسط الذي يقعد في ابوظبي خلال الفترة 21 و23 من تشرين اول (اكتوبر) الجاري، وستتناول المؤتمر قضايا تتعلق بتنمية وتطوير قطاع توليد الطاقة في الشرق الاوسط حاضرا ومستقبلا. وكانت دراسة متخصصة صدرت مؤخرا قد قدرت حجم الاستثمارات اللازمة في قطاع توليد الكهرباء في دول التعاون الخليجي بنحو 45,6 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وستستحوذ دولة الامارات العربية السعودية على معظم هذه المشاريع.

وأشارت الدراسة التي اصدرتها مجلة (ميد) الاقتصادية مؤخرا الى ان استثمار الامكانيات الضخمة في مجال توليد الطاقة في دول التعاون الخليجي بنحو 45,6 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وستستحوذ دولة الامارات العربية السعودية على معظم هذه المشاريع.

وأشارت الدراسة التي اصدرتها مجلة (ميد) الاقتصادية مؤخرا الى ان استثمار الامكانيات الضخمة في مجال توليد الطاقة في دول التعاون الخليجي بنحو 45,6 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وستستحوذ دولة الامارات العربية السعودية على معظم هذه المشاريع.

وأشارت الدراسة التي اصدرتها مجلة (ميد) الاقتصادية مؤخرا الى ان استثمار الامكانيات الضخمة في مجال توليد الطاقة في دول التعاون الخليجي بنحو 45,6 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وستستحوذ دولة الامارات العربية السعودية على معظم هذه المشاريع.

وأشارت الدراسة التي اصدرتها مجلة (ميد) الاقتصادية مؤخرا الى ان استثمار الامكانيات الضخمة في مجال توليد الطاقة في دول التعاون الخليجي بنحو 45,6 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وستستحوذ دولة الامارات العربية السعودية على معظم هذه المشاريع.

وأشارت الدراسة التي اصدرتها مجلة (ميد) الاقتصادية مؤخرا الى ان استثمار الامكانيات الضخمة في مجال توليد الطاقة في دول التعاون الخليجي بنحو 45,6 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وستستحوذ دولة الامارات العربية السعودية على معظم هذه المشاريع.

وأشارت الدراسة التي اصدرتها مجلة (ميد) الاقتصادية مؤخرا الى ان استثمار الامكانيات الضخمة في مجال توليد الطاقة في دول التعاون الخليجي بنحو 45,6 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وستستحوذ دولة الامارات العربية السعودية على معظم هذه المشاريع.

### ابوظبي- «القدس العربي» من جمال المجايدة:

من المقرر ان يشارك أكثر من 100 شركة محلية وعربية وعالمية في معرض ومؤتمر الطاقة في الشرق الاوسط الذي يقعد في ابوظبي خلال الفترة 21 و23 من تشرين اول (اكتوبر) الجاري، وستتناول المؤتمر قضايا تتعلق بتنمية وتطوير قطاع توليد الطاقة في الشرق الاوسط حاضرا ومستقبلا. وكانت دراسة متخصصة صدرت مؤخرا قد قدرت حجم الاستثمارات اللازمة في قطاع توليد الكهرباء في دول التعاون الخليجي بنحو 45,6 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وستستحوذ دولة الامارات العربية السعودية على معظم هذه المشاريع.

وأشارت الدراسة التي اصدرتها مجلة (ميد) الاقتصادية مؤخرا الى ان استثمار الامكانيات الضخمة في مجال توليد الطاقة في دول التعاون الخليجي بنحو 45,6 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وستستحوذ دولة الامارات العربية السعودية على معظم هذه المشاريع.

وأشارت الدراسة التي اصدرتها مجلة (ميد) الاقتصادية مؤخرا الى ان استثمار الامكانيات الضخمة في مجال توليد الطاقة في دول التعاون الخليجي بنحو 45,6 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وستستحوذ دولة الامارات العربية السعودية على معظم هذه المشاريع.

وأشارت الدراسة التي اصدرتها مجلة (ميد) الاقتصادية مؤخرا الى ان استثمار الامكانيات الضخمة في مجال توليد الطاقة في دول التعاون الخليجي بنحو 45,6 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وستستحوذ دولة الامارات العربية السعودية على معظم هذه المشاريع.

وأشارت الدراسة التي اصدرتها مجلة (ميد) الاقتصادية مؤخرا الى ان استثمار الامكانيات الضخمة في مجال توليد الطاقة في دول التعاون الخليجي بنحو 45,6 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وستستحوذ دولة الامارات العربية السعودية على معظم هذه المشاريع.

وأشارت الدراسة التي اصدرتها مجلة (ميد) الاقتصادية مؤخرا الى ان استثمار الامكانيات الضخمة في مجال توليد الطاقة في دول التعاون الخليجي بنحو 45,6 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وستستحوذ دولة الامارات العربية السعودية على معظم هذه المشاريع.

وأشارت الدراسة التي اصدرتها مجلة (ميد) الاقتصادية مؤخرا الى ان استثمار الامكانيات الضخمة في مجال توليد الطاقة في دول التعاون الخليجي بنحو 45,6 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وستستحوذ دولة الامارات العربية السعودية على معظم هذه المشاريع.

### ابوظبي- «القدس العربي» من جمال المجايدة:

من المقرر ان يشارك أكثر من 100 شركة محلية وعربية وعالمية في معرض ومؤتمر الطاقة في الشرق الاوسط الذي يقعد في ابوظبي خلال الفترة 21 و23 من تشرين اول (اكتوبر) الجاري، وستتناول المؤتمر قضايا تتعلق بتنمية وتطوير قطاع توليد الطاقة في الشرق الاوسط حاضرا ومستقبلا. وكانت دراسة متخصصة صدرت مؤخرا قد قدرت حجم الاستثمارات اللازمة في قطاع توليد الكهرباء في دول التعاون الخليجي بنحو 45,6 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وستستحوذ دولة الامارات العربية السعودية على معظم هذه المشاريع.

وأشارت الدراسة التي اصدرتها مجلة (ميد) الاقتصادية مؤخرا الى ان استثمار الامكانيات الضخمة في مجال توليد الطاقة في دول التعاون الخليجي بنحو 45,6 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وستستحوذ دولة الامارات العربية السعودية على معظم هذه المشاريع.

وأشارت الدراسة التي اصدرتها مجلة (ميد) الاقتصادية مؤخرا الى ان استثمار الامكانيات الضخمة في مجال توليد الطاقة في دول التعاون الخليجي بنحو 45,6 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وستستحوذ دولة الامارات العربية السعودية على معظم هذه المشاريع.

وأشارت الدراسة التي اصدرتها مجلة (ميد) الاقتصادية مؤخرا الى ان استثمار الامكانيات الضخمة في مجال توليد الطاقة في دول التعاون الخليجي بنحو 45,6 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وستستحوذ دولة الامارات العربية السعودية على معظم هذه المشاريع.

وأشارت الدراسة التي اصدرتها مجلة (ميد) الاقتصادية مؤخرا الى ان استثمار الامكانيات الضخمة في مجال توليد الطاقة في دول التعاون الخليجي بنحو 45,6 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وستستحوذ دولة الامارات العربية السعودية على معظم هذه المشاريع.

وأشارت الدراسة التي اصدرتها مجلة (ميد) الاقتصادية مؤخرا الى ان استثمار الامكانيات الضخمة في مجال توليد الطاقة في دول التعاون الخليجي بنحو 45,6 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وستستحوذ دولة الامارات العربية السعودية على معظم هذه المشاريع.

وأشارت الدراسة التي اصدرتها مجلة (ميد) الاقتصادية مؤخرا الى ان استثمار الامكانيات الضخمة في مجال توليد الطاقة في دول التعاون الخليجي بنحو 45,6 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وستستحوذ دولة الامارات العربية السعودية على معظم هذه المشاريع.

## لبنان يجس نبض الشركات الدولية بشأن خطه لخصخصة شركة الكهرباء

بيروت- رويترز: قال لبنان امس الاول انه سيسعى في نهاية الشهر الحالي الى جس نبض الشركات الاجنبية بشأن خصخصة شركته الحكومية التي تتحكم قطاع الكهرباء في خطوة قد تساعد البلاد على التغلب على دين عام متزايد.

وقال مكتب رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في بيان انه تقرر نشر اخطارات في نهاية الشهر الحالي في وسائل الاعلام المحلية والعربية والدولية سعيا الى معرفة مدى اهتمام الشركات الدولية بخصخصة قطاع الكهرباء.

ويعد لبنان على ايرادات الخصخصة للتغلب على دين عام يبلغ 29 مليار دولار يعرقل نمو الاقتصاد ويلتهم معظم إيرادات الحكومة. وقال وزير الطاقة والمياه محمد عبد الحميد بيضون ان لبنان سيشرك القطاع الخاص في ادارة الكهرباء في اول فرصة ممكنة لكنه لم يذكر اطارا زمنيا واضحا لخصخصة القطاع.

ويقول لبنان ايضا ان الحكومة ستبقى شريكا رئيسيا في قطاع الكهرباء حتى عام 2006 على الاقل وانه لن يتم بيع أكثر من 40 في المئة من شركة كهرباء لبنان الى القطاع الخاص في المرحلة الاولى من الخصخصة.

ووافق البرلمان اللبناني في آب (اغسطس) الماضي على مشروع قانون يقترح انشاء شركات خاصة لانتاج وتوزيع الكهرباء. وفي تطور قد يعزز جهود الخصخصة نقل عن رئيس كهرباء لبنان الثلاثة قوله ان الشركة التي تخسر نحو 500 مليون دولار سنويا ستبدأ في تحقيق ارباح في عام 2003.

ونقلت صحيفة (السفير) اللبنانية عن كمال حايك رئيس الشركة قوله انه يعتقد ان الشركة تتجه نحو التوازن المالي ابتداء مع نهاية العام الحالي وانها ستبدأ في التحول الى الارباح مع بداية العام القادم وان ذلك سيكون له اثر ايجابي على الخصخصة.

## دول الخليج بحاجة لاستثمار 45,6 مليار دولار خلال 10 سنوات لتلبية احتياجاتها المتنامية من الكهرباء

سيصل الى 30 مليار دولار لتحويل مشاريع زيادة الطاقة الانتاجية للمحطات القائمة واقامة مشاريع جديدة ترغف اجمالي الطاقة المولدة بحوالي 20000 ميغاواط من مستواها الحالي البالغ 23500 ميغاواط. وسيتم استثمار مايقارب من 8 مليارات دولار في الامارات لرفع طاقة الانتاج بحوالي 7000 ميغاواط، في حين سيتم استثمار نحو 3,6 مليار دولار في الكويت لاضافة مايقارب من 5000 ميغاواط للطاقة الانتاجية. وسيتم اتفاق 3 مليارات دولار في قطر لزيادة طاقة الانتاج بنحو 2500 ميغاواط، في حين تقدر الاستثمارات بحوالي مليار دولار في البحرين و800 مليون دولار في سلطنة عمان.

وأكد خبيراء ان دول المجلس لن تواجه اية عقبات في ايجاد التمويل اللازم لحل هذه المشاريع نظرا لتوجهها لتوسيع دور القطاع الخاص واستغلال امكانياته الضخمة في تمويل عملية التنمية.

### الشرطة البريطانية تكتشف موقعا مصرفيا مزيفا على الانترنت

لندن- رويترز: قالت الشرطة البريطانية انها اكتشفت موقعا مصرفيا مزيفا على شبكة الانترنت قام بالاحتيال على عميلين على الاقل وحصل منهما على مبالغ تقرب من 100 الف دولار امريكي. وقال جهاز المباحث الجنائية الثلاثة ان الموقع استخدم اسما قريب الشبه الى حد بعيد من اسم «احد البنوك البريطانية الكبيرة» ليظهر امام مستخدم الشبكة كما لو كان مطابقا لاسم البنك الحقيقي. ورفض المتحدث باسم جهاز المباحث الجنائية ذكر اسم البنك الاصلي وقال «انها تبدو عملية محترقة». واستدراج محتالون نيجيريون الضحيتين الكنديين الى الموقع الذي ادخلهما الى ارقام حسابات مختلفة. وفي اطار عملية الاحتيال افقع الكنديان بعد ذلك بتسليم اموالهما على وعد باستثمارها في مشروع بغرب افريقيا على ان تحول مرة اخرى الى حسابيهما اللذين ثبت فيما بعد انها وهميان.







رأي القدس

## مصر والأزمة الأمريكية العراقية

■ أشاد الرئيس حسني مبارك بخطاب الرئيس الأمريكي جورج بوش الأخير، وقال أنه، اي الرئيس بوش، اعطى مساحة للرئيس العراقي للاستجابة لقرارات مجلس الأمن لتدمير كل أسلحة الدمار الشامل، وأضاف ان خطاب الرئيس بوش ينطوي على ايجابية كبيرة وعلى العراق الاستجابة له.

ولا تعرف اين تكمن هذه «الإيجابيات»، التي تحدث عنها الرئيس مبارك، فخطاب الرئيس بوش جاء مليئاً بالمغالطات التي ان وكالة المخابرات المركزية الأمريكية قالت في تقرير جري نشره امس ان الرئيس بوش بالغ كثيراً في تضخيم خطر الاسلحة الكيماوية والبيولوجية العراقية في الخطاب الذي القاها قبل اربعة ايام.

العراق يتجاوب مع قرارات الامم المتحدة ومجلس أمنها بالكامل واستمع الى نصائح الرئيس مبارك بالسماح بعودة غير مشروعة لفرق المفتشين الدوليين، وتوصل الى اتفاق مع هانز بليكس رئيس مؤلء حول جميع القضايا الفنية واللوجيستية المتعلقة بعمل المفتشين في العراق، والتدين على التوسع عشر من الشهر الحالي موعداً لعودتهم وبدء اعمالهم، ولكن الحكومة الأمريكية هي التي نسفت هذا الاتفاق، واصرت على صدور قرار جديد من مجلس الأمن الدولي يتضمن فترات استنزافية يصعب، بل ربما يستحيل على اي عاقل قبولها، مثل السماح بوجود قوات أمريكية لحماية المفتشين، واقامة مناطق محظورة على القوات العراقية برا وجوا، واعتقال عشرات الآلاف من الخبراء العراقيين ونقلهم الى الخارج لاستجوابهم.

وكان المأمول، ان ينتقد الرئيس مبارك، باعتباره رئيس اكبر دولة عربية، النزعة العدوانية التي وردت في خطاب الرئيس الأمريكي تجاه العراق والعرب جميعاً، وان يرد على المغالطات التي وردت فيه بلهجة قوية تتناسب مع مكانته ومكانة مصر، ولكنه لم يفعل، وفضل توجيه اللوم

الى العراق، ومطالبته بتطبيق قرارات دولية جرى تطبيقها بالكامل، وتدمير اسلحة دمار شامل يعرف هو انها غير موجودة، ولو كانت موجودة فعلاً لما وافق العراق على عودة المفتشين، وتعاون بالكامل مع الامم المتحدة في هذا الخصوص.

المواقف العربية الرخوة تجاه المخططات العدوانية الأمريكية لغزو العراق هي التي تشجع الرئيس بوش وصقور ادارته على الاستئساد على العرب والمسلمين، والتمادي في دعمهم للمجازر الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

العدوان على العراق سيكون مقدمة للعدوان على مصر والامة العربية بأسرها، ولذلك فإن التصدي له هو من واجبات اي نظام عربي، لتقليل اضراره اذا لم يتأت منه. الرئيس مبارك قال ان اي عدوان على العراق سيؤذي الى كارثة، ومقتل الآلاف، واحداث حالة من الفوضى في المنطقة، ونحن نتفق معه كلياً في هذا التوصيف، ولكن ما تختلف فيه هو توجيه اللوم الى الضحية، وتحميلها مسؤولية العدوان، وتركها لوحدها في مواجهته.

لا نزيد من الرئيس مبارك ان يحرك الجيوش في مواجهة امريكا، لاننا ندرك جيداً انه لن يفعل، وقال اكثر من مرة ان جيش مصر هو لحماية حدود مصر فقط، لان الحرب ليست لعبة، ولكننا نزيد ان يكون منصفاً، ويقول كلمة حق في مواجهة هذا الاستكبار الأمريكي المتعرج، الذي يستهدف بلداً عربياً شقيقاً لم يرتكب اي ذنب، واستمع الى نصائحه بعودة المفتشين كاملة.

وربما يقف يد تذكير الرئيس مبارك بان العراق هو الشريك الاكبر لمصر في التجارة الخارجية، وتصل صادرات مصر اليه اكثر من ثلاثة مليارات دولار سنوياً ومرشحة للارتفاع الى خمسة مليارات في غضون سنوات معدودة قادمة.

■ يقوم آرثيل شارون، طوال ثمانية عشر شهراً، بعمله كمدير نموية لكل مقومات المجتمع الفلسطيني: البشر والشجر، والسكن والمؤسسات، المدرسة ودار العبادة، وقد قامت قوات شارون باعتقال ما يزيد على الأثني عشر ألف فلسطيني يقبعون في سجون ومسكرات اعتقال جماعة اسرائيلية بشعة بلا محاكمة ولا عملية قضائية، ويخضعون لنشئي اصفاء والتعذيب، يوماً بعد يوم، يقدم الفلسطينيون الدليل تلو الآخر على ان الهزيمة والاستسلام هي خيارات غير واردة، وانهم مضمون على مقاومة الغزاة مهما كانت التكاليف الباهظة، ولا يرى شارون لا يرى الامور مغفلة، في بل بعقلية الاستبداد، وعقلية الاستبداد والقهر التي لا تحسب حساباً لثوابت افعالها، ان كان حل هذا الصراع في النهاية لن يكون بدون تفاوض بين الطرفين، وان كان لهذه البقعة الصغيرة من الارض ان تشهد سلاماً ما، فاني مستقبلي ستحمل زواجر الحقد والبغضاء في قلوب الفلسطينيين، وفي ذاكرتهم الجماعية -لمسراطينيين- لا يرى شارون الامور من هذا المنظار وهو ما يجعل هذا الصراع مفتوحاً على بحر من الدماء والخراب يبلع من الصلب رؤية الطرف الخاسر في نهايته.

بيد ان شارون ليس حالة فريدة بل أنموذج، انموذج لعلمي الاستبداد وعجزه عن رؤية ما يقع خلف عرائش القهر السائدة التي تحتل انفس المستبدين وتودي بهم الى هذه البقعة الصغيرة من الارض ان تشهد سلاماً ما، فاني مستقبلي ستحمل زواجر الحقد والبغضاء في قلوب الفلسطينيين، وفي ذاكرتهم الجماعية -لمسراطينيين- لا يرى شارون الامور من هذا المنظار وهو ما يجعل هذا الصراع مفتوحاً على بحر من الدماء والخراب يبلع من الصلب رؤية الطرف الخاسر في نهايته.

## الحكام العرب يزرعون الحقد والبغضاء ويحصدون الخراب

### د. بشير موسى نافع \*

وتجاوزته لتوسيع العدوان على المنطقة والسيطرة على مقدراتها، يجب تذكير العالم باصدقاء الولايات المتحدة الآخرين الذين لا انجاز لدولهم ووزاراتهم واجهتهم الا الاعتداء على شعوبهم وحقوقها وتبديد مقدراتها وزرع الحقد والبغضاء في قلوب ابناءها.

ألقي نظام الحكم السوداني القبض على الدكتور الشيخ حسن الترابي قبل اربعة عشر شهراً بدون التفات لحائس البلاد ولا قرارات المحاكم، بما في ذلك اعلى سلطة قضائية. وقد قام النظام بعد توقيعه على اتفاقية ماشاكوس الهيبية (التي لا تستدعي الاتفاق اوسلو سبيئ الذكر) بنقل د. الترابي من المنزل الذي كان مغفلة فيه في ظل ظروف اعتقال سيئاً الى سجن كوبر البيش، احد اقدم وأسوأ سجون في العالم العربي.

صاحب الترابي في حملة الاعتقالات الاخيرة الثمات، وربما ليجعل من نشطاء حزب المؤتمر الوطني الشعبي الذي يرأسه، بما في ذلك الشيخ ابراهيم السنوسي ومحمد الأمين خليفة، في هذا العام، يكون د. الترابي قد تجاوز السبعين من عمره، وقد تعرض قبل ايام قليلة لحادث مؤلم في سجنه، حادث يكشف ابعاد الانهيار الكامل بين الانظمة العربية الشراونية وشعوبها.

فقدنما كان الفكر والزعم الاسلامي الكبير يحاول الوضوء مركزاً على انيوب ماء متهرق في السجن المتهاكك السبعين مؤدياً الى اصابة الشيخ السنوبيت بجراحات من الصخر مما تسبب في شخ رعد وسقوط مغشياً عليه، في العقد الثامن من العمر، وبعد عدة فترات طويلة وقصيرة في سجون الانظمة السودانية المختلفة، واعداء مؤلم على حياته في مطلع التسعينات، وحزمة من الامراض المختلفة، هل لثمة من ميرور لا تعقل؟

كيف يرى زعماء النظام السوداني، الذين لا يفوق تراجعهم في الحرب الا سذاجتهم في التفاوض على السلام، وجوههم في المرأة كل صباح؟ كيف يفسر الجنرال رئيس الدولة، الذي تحولت رئاسته الى

## الحكام العرب يزرعون الحقد والبغضاء ويحصدون الخراب

### د. بشير موسى نافع \*

اشراف على سقوط المدن السودانية الواحد منها تلو الآخر، ورئيس الظل على عثمان، الذي انقلبت الاحقاد كاملة، وعقلهم الاستراتيجي الفذ غازي صلاح الدين، الذي وقع على اتفاق لم يتفاوض عليه لحظة، والمفكر الفيلسوف رئيس حزب الدولة، كيف يفسرون لابنائهم وبناتهم وتكرهم لزعميمهم ومعلمهم والقائد ورفاقهم القدامى للحرض والوت في سجن كوبر، وزرعهم بذور الكراهية والحقد كما لم تزرع من قبل في تاريخ السودان الحديث؟

في الجزائر، التي تعيش منذ اكثر من عقد من الزمان مجردة حرب تلهية نموية لا اول لها ولا آخر، مازال الآلاف من الجزائريين يقبعون في معتقلات لا عدد لها، يتعرض بعضهم لاصناف من التعذيب، بل والقتل تحت تعرض السبعين من عمره، وقد تعرض قبل ايام قليلة لعرض الشخيم بدون لامة قضائية، وقد نقل من مستشفى العقلين هو زعيم الجبهة الاسلامية لانتقاد الدكتور الشيخ عباس مدي، والجاهد في حرب التحرير والقاتل الشعبي الذي تحترمته وتقدره قطاعات الشعب الجزائري المختلفة، خلال الاسابيع القليلة الماضية، تعرض الشخيم منذ لامة قليلة، وقد نقل من مستشفى لآخر وهو يعاني ضيق التنفس وتبعات الذبحة الصدرية، ولا احد يعرف على وجه اليقين حقيقة وضعه الصحي. النظام الجزائري العسكري، الذي يحتل واجهته الذنية الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، اوصل الجزائر الى الحضيض، اقتصادياً وسياسياً.

وبالرغم من الهزجات الانتخابية المتعاقبة، لم يعد لهذا النظام من ميرور الا الحفاظ على امتيازات جنرالاته وحففات من الوزراء الذين لا تتساوي سلطاتهم مجتمعين سلطة ضابط امن متوسط الرتبة، وقد زرع النظام في مختلف مدن الجزائر وجبالها وقرراها، بين

## السودان بين خيارى التفكيك ومواصلة الحرب

### د. يوسف نوار عوض \*

تقليدية مع قوى التجمع السوداني، ويصرف النظر عن كل ذلك، فإن المسألة التي لا تتعلق فقط بالذين يسبون الأحداث الحالية، وإنما يتجاوز ذلك إلى الوضع السياسي في السودان بأسره.

لا يبدو أن الحكومة السودانية كانت راغبة في إحداث تغير في صيغة الحكم بعد الاتفاق مع الجيش الشعبي لتحرير السودان بل دليل أنها لم تشرك المعارضة في المفاوضات وكان كل هدفها أن تغلق الباب الذي يستند قوامها في جنوب السودان، ولكن الحكومة لم تنتهه أنها لا يمكن ان تعقد صفقة كاملة مع جون قرتق بسبب الاختلافات الابدئية في توجه الطرفين، ذلك ان جون قرتق بعد عقدين من الحرب الأهلية تجاوزت طموحاته حدود جنوب السودان التقليدية بل تجاوزت الاهداف التقليدية للمسألة الجنوبية وواضح حديثه عن السودان الجديد هو الهدف المبتغى لإحداث تغيير جوهري في البنية السياسية في السودان يكون الجنوب هو محورها، وفي الوقت الذي تشير فيه الدلائل على ان جون قرتق يستفيد من تراجع شعبية الحكومة، فإن الحكومة بسبب منطقتها الايديولوجية تضع قيوداً على نفسها في محاولة كسب تعاون الأطراف الشمالية معها، وتلك هي نقطة الضعف الرئيسية في توجهات الحكومة السودانية لا تستطيع الاستمرار في تجييش الجيوش من أجل حرب لا نهاية لها، ولأن القوى الأجنبية التي تصالحت مؤتمراً مع السودان عادت إلى أوضاعها القديمة أو هي في طريقها إلى ذلك.

وستنتج من كل ذلك ان ما تحتاجه الحكومة السودانية في المرحلة المقبلة ليس سياسات تمد بها أجل الحكام بقدر ما هي بحاجة إلى تحول نوعي يمكن من إقامة نظام حكم يناسب طبيعة السودان ويلتئم معطلات شعبه، ويعني ذلك ان السودان بحاجة إلى ان يعترف ان العالم الذي نعيش فيه شديد التعقيد وأن المصالح فيه تتباين على المستوى القطري والمستوى الدولي ولا مجال فيه للدول الصغيرة والضعيفة ان تسلك سياسات لا تعتمها قدراتها من تنفيذها، ويمثل السودان في المرحلة

الحالية نموذجاً صارخاً لهذا الاتجاه، ذلك ان السودان ما زال يتبع الأسلوب الذي سلكته كثير من الدول الصغيرة ايمان الحرب الجاردة، وإذا كان بإمكان الدول الصغيرة في ذلك الوقت ان تسلك طريقها اعتماداً على القوى الكبرى التي تصغرها فإن هذا الوضع لم يعد له وجود ويزيد من السذاجة ان تعتقد الدول الصغيرة أنها ستكون قادرة على فرض إرادتها على الدول التي تستطيع على عالم اليوم.

وعلى الرغم من أن البدائل المطروحة في السودان لا تبدو مقبعة للكثيرين بسبب فشل هذه البدائل في الماضي فإن مجرد فشل النظام الحالي كسلوب للحكم يجعل التغيير هو الختمية التي ينتظرها الشعب السوداني الذي لا بد ان يحدد خياره في وضع تعدي وبالنسبة فيجب ان ننظر إلى مسالة الجنوب على أنها مسألة ترمد لأنها قضية عادلة بسبب ما واجهه الجنوبيون من اضطهاد في داخل القطر ومعاملتهم كمواطنين من الدرجة الثانية والثالثة وهو ما يوجب على حكومة السودان عدم التحدث بمنطق مزدوج مثل ان منح حق تقرير المصير المقصود منه ليس الاستقلال وإنما تأكيد الوحدة على أسس راسخة، لأن تقرير المصير هو تقرير المصير ويحتمل الخيارين الوحددة والافصال.

ولكننا نعلم في هذه المرحلة ان إعطاء حق تقرير المصير ليس نهاية المشوار لأن الداعي الذي أصاب الدولة السودانية جعل حركة التمرد تعدد طموحاتها وتأمل في تحقيق ما هو اكبر وهو ما يوجب ان يكون الحل منبها على اجماع شعبي ودولي خاصه من الدول التي لها مصالح مباشرة في الاتفاقات ومنها مصر وشرق أفريقيا وأما هو مزيد من على أنه مجرد مناورة سياسية مؤقتة، وهو ما يدعونا إلى مطالبة الحكومة بالتفكير الشامل وهي الفكرة التي رفضتها بسبب دعمها الأيديولوجي الذي لم يعد مقبعا في هذه المرحلة، ما تحتاجه الحكومة ليس الخطابة العالية ومحاربة طواحين الهواء وإنما هو مزيد من العقلانية من أجل إيجاد الصيغة التي تناسب ظروف السودان أكثر من غيرها، وهي الصيغة التي توقف الصروب والمعارضة السياسية التي لن تنتهي في ظل الواقع الحالي، وما يحتاجه الموقف في نظرنا هو الخيار بين التفكيك ومواصلة الحرب.

\* رئيس قسم دراسات العالم الإسلامي في جامعة سالفورد سابقاً

## وباء الحوار المريض

### د. علي محمد فخر

■ إذا كانت المجتمعات العربية تتسعى للانتقال إلى نظام ديمقراطي معقول فعلى العاملين من أجل ذلك الانتقال مسؤولة تقنية وتحسين كل أدوات الديمقراطية. ولعل من أهم تلك الأدوات إجراء مناقشات عامة واسعة ومتعمقة قبل إتخاذ القرارات المجتمعية الهامة. لكن لذلك نقاش، بل وأي نقاش عام، موازين وقيما وأساليب تحكمه تحتاج إلى أن تتراعى.

ذلك أنه في الأرض العربية لا يجري نقاش عام حول أي موضوع سياسي ينطوي على وجهات نظر متعددة، ويحتمل أن ينظر إليه من زوايا مختلفة، إلا وينقلب ذلك النقاش إلى حرب كلامية تسمم أجواء الحوار وتقبح إحصاء الموضوع الأصلي شيئاً فشيئاً لتحل محله مواضع فرعية تقبح إحصاءاً تعسفياً، وأحياناً مقصوداً.

عند ذاك ينقلب إختلاف الرأي مثلا حول موضوع سياسي يحد إلى معركة طائفية شرسة، أو ينقلب مثلاً إختلاف النظرة إلى موضوع قانوني يحد إلى معارك قبلية أو إثنية أو حزبية أسلحتها الغمز واللمز والإنتهازية الدينية أو الفكرية أو غيرها. وما إن يمر وقت قصير حتى يدخل حلبة هذا الصراع المحتل كل المشاهدين، المعنيين منهم وغير المعنيين، المذكين بلواط الأمور وما وراء المطاع وغير المذكين، لتصبح القضية الفرعية، التي أقمحت، قضية المجتمع برمتها وينسى الناس الموضوع الأصلي الأساسي.

لكن لأسئاة أن الأمر لا يتوقف أحياناً عند ذاك الحد، بل يتعداه رويداً رويداً إلى حالة نسيان حتى القضايا الفرعية لينتقل التحارور من الشادات حول الأفكار أو الأمراض المجتمعية المعقولة التي يطرحها البعض إلى مهاجمة الأشخاص لبعضهم البعض مشيرين إلى نواقص كل منهم الخلقية أو الدينية أو الثقافية سواء أكان ذلك في الماضي أم الحاضر.

يشاهد الإنسان هذه العيشية الطفولية في كل مكان وحول كل موضوع حتى يتنا نضاح من أن تكون هذه ظاهرة اجتماعية عربية متجددة في اللق العربي بحيث أنها ستكون عبئة خطيرة في المستقبل أمام انتقالنا إلى بناء نظام ديمقراطي متوازن. إن نظرة متحفظة إلى الماء العكر شاشات محطات التلفزيون الفضائية العربية، والى ما يكتب في الصحف، والى ما يقال في المؤتمرات والتجمعات، والى ما يجري في البيوت والمدارس والجامعات يجعل من مخاوفنا تلك أمراً جدياً.

كذا الأمر بالنسبة للمواضيع المطروحة. فتقييم ثوبه يولي على سبيل المثال ينقلب إلى شتم لشخص الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، ودراسة الانتفاضة الفلسطينية لتزلق إلى تجريح شخصي لقاداتها وأحياناً إلى شتمات مقبحة بمن ماتوا في سبيلها.

إن الأمر لم يعد مقتصرًا على الغوغائيين من السياسيين أو الذين يتصيدون في الماء العكر لينالوا أنفسهم مكاسب الوجاهة وليؤكدوا بهذا أو ذاك ولاهم المرض الجوف. إن الأمر بدأ يدخل في جوفه بعضًا من الكتاب المثقفين والصحافيين الجادين ومن كانوا يحسبون ضمن معسكر العقلانية المستتيرة أو الأخلاقية الإسلامية الرفيعة أو حتى معسكر المحسوبين على الديمقراطية وحقوق الإنسان. إننا نرى توجهه وباء وليس ظاهرة محدودة. وإن فالديمقراطية العربية تواجه هذا الوباء قبل أن تولد، ومن الضروري أن لا تولد كسيحة.



www.mahjoob.com

**Head Office (London):** 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU  
**Tel:** 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637  
**email:** [alquds@alquds.co.uk](mailto:alquds@alquds.co.uk) \* **Internet:** [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk)  
**Cairo Office:** 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
**Tel/Fax:** (202) 3901523  
**Morocco Office:** 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
**Tel/Fax:** (212 37) 770594  
**Amman Office:** Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
**Tel:** (9626) 5337920 **Fax:** 5337928  
**Paris Office:** **Tel / Fax:** (331) 47840801

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو  
**هاتف:** 0208-741 8008 (6 خطوط).  
**فاكس:** 0208-741 8902 / 748 7637  
**مكتب القاهرة:** 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2). **هاتف/فاكس:** (202)3901523  
**مكتب المغرب:** 80 شارع فال ولد عميرة شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. **هاتف/ فاكس:** (212 37)770594  
**مكتب عمان:** شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
**هاتف:** 5337920 فاكس: 5337928 (9626)  
**مكتب باريس:** هاتف: فاكس: 47840801 (331)

**الناشر:**  
**مؤسسة القدس العربي**  
**للنشر والإعلان**  
**رئيس التحرير:**  
**عبد البراري عطوان**

الإشتراك في لندن ونيويورك وتوزع في جميع أنحاء العالم

**الإشتراكات:**  
 الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 500 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الجور البريد.

## شكري الذي...

### إدريس الخوري

الخوري

فعلاً هو الذي.. هو الذي ملأ الأسماع منذ صدور خبزه الحافي أو «من أجل الخبز وحده» وذلك في كتابها التجريبية الأولى قبل أن تصبح خبزاً وأدسماً وليالي باذخة وأموال أبي البيك وترجمات إلى اللغات. في البداية كان مجرد «كاتب محلي» ملتنا يجري وراء إثبات ذاته الموزعة بين مشروع الكتابة ومشروع العيش اليومي الذي يتطلب الصبر وسلطة الإدارة، تشاهده مقاهي وأرقة طنجة وباراتها ومطاعمها وهو مطابح حزمة كتب يذرع رصيف مههي «سانطال» بالسوق الداخـل بالمدينة القديمة، كان ذلك في نهاية الستينيات وبداية السبعينيات، ففي هذه الفترة لم يكن الغنى الريفي، المعلم في مدرسة، يملك قوت يومه إلا بالاستانة. إذ أن مشروعه الأساس هو أن يصبح كاتباً ويسدد ثمن متعته الروحية اليومية، كانت متعته هي نفسه، أي البحث عن لحظات هاربة في زحمة الوقت وشارح الأيام، لكن الوقت سائب لا لجام له، هو مثل الحصان الهائج، وهاهو اليوم قد أصبح كاتباً «عالمياً» في حين بقينا نحن مجرد كتاب «محليين»؛ مرحى له، فقد ترحم إلى بعض اللغات الحية.

يقال عنه إنه «كاتب كبير»، يتعلق الأمر بالراحل محمد زفزات الذي تنطبق عليه هذه الصنعة الأدبية فعلاً، شكوي «عالمي» وكاتب هذه السطور «محلي»، فهل يقلبنا هذا الرجل المغرور في قبيلته السردية؟ ليس الأمر إلا داعية نروجها في جلساتنا الخاصة والعامة لقتل الوقت.

أربعون سنة من العلاقة الإنسانية والثقافية دون توقف رغم بُعد المسافة بين الرباط وطنجة، ومع ذلك فإن كل هذا العمر الوشوم بالمحبة المشتركة والآلام والفرح والصحك والنميمة البريئة يدفعنا إلى أن نحب بعضها بعض النظر عن بعض الحساسيات الدفينة، المعلنة وغير المعلنة التي تصدر عنه تجاه زملائه الذين يتقبلون كل ما يتفوه به من أجل استمرار اللحظة حية في الوقت، فقد تضخم الرجل إلى أن صار طاووساً يقصي أقرب المقربين إليه، فهل بقي ثمة شيء من الحب الصافي، الخالي من الحساسيات الزائدة، بين الكتاب؟ لا داعي للقول بأن علينا أن نحب بعضنا ولا سنبقى وحدنا، أما الشهرة فهي قاتلة إن لم أقل مدمرة، وبعبارة أخرى مدمرة للتاريخ الشخصي للكتاب.

\*\*\*

لم يكن شكري من قبل، كان مجرد كاشن معلم طموح في العراش وفي طنجة، يعترف هو في سيرته الذاتية وفي استجواباته، وهذه الصراحة الغاضحة والكاشفة دفعت الناس والقراء معاً إلى الإعجاب به وبمناقاته الصغيرة والكبيرة، وبهلوأنيته التي تتعش اللحظات النفسية أثناء جلسات الأصدقاء، ولأنه كان في بداية تأسيس مشروعه الأدبي فقد قضمَ كثيراً من الكتب والروايات متماهيا مع شخصو روائية وقصصية مستلباً إياها، كان شكري حصان القراءة والكتابة يعيش حياته أو لا يأول غير عابىء بتدمير الذات التي كانت في قمة عنوانها، كريماً مع نفسه ومع الآخرين، مزاجياً للبلبل بالنهار، جزءاً من طنجة الهامشية، صورتها ومعلّمَتها، تراثها المغربي والدولي، ناسها العاديين والمثقفين، نساها الداعرات، مقاهيها وروادها، إلخ... فهل بقي ثمة شيء له يقله بعد؟ اعتقد اعتقاداً شخصياً بأن الرجل استنفد كل ما عنده.

\*\*\*

شكري بيننا الآن، بلحمه ودمه، إذ لا أريد أن أحكى عن صداقتنا لأنها تاريخية، ولذلك يرعجني من يدعي ويتقرب إليه للظفر بصداقته، ذلك أن شكري هو صديق نفسه قبل أن يكون صديقاً للآخرين، صموت في لحظات الانشأء، متحدث، ضاحك، ساخر، متشبث بالحياة ومتمعها الروحية والجسدية، متقلب المزاج، عدواني، يستمع إلى كاسه وسجارتته، حتى إذا تبع جسده راح إلى سريره مرتعياً عبر نشوته، وراء شهرته التي دمرت فيه جس الصداقة.

في الصباح يستيقظ الجسد المتعب لإعادة الروح إلى صفائها، وفي الأروال يتعش، وفي المساء يدخل في التدمير، هي ذي الحياة وقد استمرت وتكررت لتصبح كتاباً قائماً بذاته. إن كتابة شكري، كما يعرف القراء، كتابة فاضحة، لقد كتب نفسه وكتبتا، لخص طفولتنا المشتركة، وقبل أن يكتب كان مجرد سارد عينيّ إن الماضي الرويوية (الذاكرة) معجيباً بالمتوصص الأجنبية المترجمة إلى العربية عبر بيروت، من يتذكر قصته الشهيرة «العنف على الشاطئ» التي نشرها له سهيل إدريس في مجلته «الأداب»؛ لقد كنت أول من كتب عنها في جريدة «العلم» آنذاك منوهاً بها.

شكري الكاتب، شكري الإنسان، ما الفرق بينهما؟ لا فرق، هو الكتابة وهو الحياة، هو اللحظات السائبة في ثنايا الأيام، إن شكري ضد المؤسسة الاجتماعية بمفهومها التقليدي الرائد.

\*\*\*

منذ «الخبز الحافي» الذي جلب له الشهرة والتي يتوهم، عن سوء نية، بأن زملاؤه يحسدونه عليها، وشكري يعيد إنتاج نفس ماضيه المثقوب بالغاقة والاحتياج، لا حاضر له إلا ماضيه، ولذلك فالكتابة عنده هي الماضي المتشابك والمتقاطع. إن الماضي هو ذاكرة شكري والحاضر هو الشاهد عليه، الماضي استحضار للذات المشروخة، والحاضر تفسير لها في عداياتها ومعاناتها.

من الهامش نبت شكري ومنه نهض ووقف على رجليه، ولأنه يشكل، في حد ذاته، ظاهرة أدبية، فمن حق أنه يفخر بنفسه؛ أن يستثمر ماضيه، أن يتنكر لزميله «الروبيو» قبل الخبز، أن يشتم الطاهر بنجلون ويول بالولز اللذين صنعاه، أن يجري وراء المال، أن يلعب القمار، أن يتطاولس ويتتفخ، هو الآن كما يقول «كاتب عالمي» أقسى نجيب محفوظ من الخريطة الأدبية، مرفق مبادياً، سعيد بالشهرة، فهل مازلتنا أصدقاء؟ نحن لا نزرع الشوك في طريق الصداقة هنئها له.

## القدس

www.al-quds.com

www.al-quds.com

■ كلانجينفورت (النمسا) –رويترز: تتعهد اول مدرسة للسحر في اوروبا بان جرعات سريعة المفعول من الشجاعة والدراسة ستحول الدارسين فيها الى سحرة لكنهم لن يتعلموا الطيران بعضا المكنسة.

قد تبدو المدرسة المقامة في مدينة كلانجينفورت في جنوب النمسا مجرد شعوذة لكن الذين يتطلعون لتجربة مثل عاشتها شخصية هاري بوتر الخيالية في مدرسة السحرة سيصابون بخيبة امل كبيرة إذ ان المناهج التعليمية علمية تماما.

وقال اندرياس ستارتشيل ناظر المدرسة الذي يفضل مخاطبته باسم داتاكنيث انه اقام المدرسة لازالة الغموض عن المهارات السحرية بتفسير الظواهر باستخدام الاساليب العلمية المستمدة من

## زيت القلي وقود سيارات

■ لندن-رويترز: شكلت الشرطة البريطانية في اقليم ويلز (فرقة طائرة) لملاحقة اصحاب السيارات الذين يستخدمون زيت القلي المغاظ من الطعام التي تقدم طبق السمك والبطاطس (البطاطا) المقلية الشهير في بريطانيا كوقود للسيارات تهربا من الضرائب المفروضة على البنزين.

وقالت صحيفة تايمز ان الشرطة غرمت ثلاثة مواطنين من ويلز لجأوا الى هذا الاسلوب المبكر.

ونقلت الصحيفة عن احد مستخدمي

علوم الطبيعة والكيمياء والاحياء.

وقال لرويترز خلال دورة تدريبية في الغابات «كل ما يدرس ويعلم في مدرستنا يمكن اثباته باستخدام الاساليب العلمية والنفسية الطبيعية... ندرس كل ما هو مطلوب لتصيح ساحرا حقيقيا

بالمعنى التاريخي...وهو ما يعني المعرفة الشاملة بالطبيعة واكتساب قدرة عالية على الحدس». ويشير الى ان القدرات السحرية لا تولد مع الانسان بل يمكن لاي شخص ان يتعلم ليصبح ساحرا. وتابع ستارتشيل ان ممارسي السحر يركزون على كل ما هو طيب في الحياة والروح

ويرفضون اي اتصال بالشيطان. وبما ان معتقدات السحر ترجع لآزمان سحيقة اقدم بكثير من ميلاد المسيح فانها لا تتلزم بالمفهوم المسيحي عن تجسد

يحصلون على الشهادة بعد اجتياز امتحانات

## مدرسة نمساوية للسحر

يُقال ستارتشيل «مهارات السحر لا علاقة لها

على الاطلاق بالصورة الفلكورية عن الساحرات الشريرات نوات الوجوه الخضراء والانوف المسكوة بالبخور. بل تتعلق بان تصيح شخصا متوازنا يعيش في تناغم مع الطبيعة».

وقال ان مدرسته التي تأسست عام 1998 للراغبين في ان يصبحوا سحرة وتزيد اعمارهم عن 18 عاما لا علاقة لها باي منظمات دينية ولا تتبع اي حركات باطنية. واستقر المنهج الدراسي على مدى ثلاث سنوات لكنه الان تغير لشكل أكثر مرونة يتناسب مع ضيق وقت الدارسين.

وفي مجارة للحدادة تقبح المدرسة دورات دراسية على الانترنت إذ ان اغلب طلابها يعيشون خارج النمسا. والخارجون من هذه المدرسة يحصلون على الشهادة بعد اجتياز امتحانات



وجه جميل لمولد قدمت أحد مبتكرات المصمم «شيريو» ضمن معروضات ازياء موسمي ربيع وصيف 2003 في باريس (اف ب)



● يستعيد معهد العالم العربي في باريس بعد انقطاع دام فترة الصيف نشاطه الموسيقي في موسمه لفصل الخريف كمكلا الجزء الثاني من برنامج «متوسط... متوسط».

وتبدأ العروض في 19 تشرين الاول (أكتوبر) وتستمر حتى منتصف كانون الاول (ديسمبر) ومساء 8 تشرين الثاني (نوفمبر). وتقدم «الشيخة صباح» القادمة من مصر والتي كثيرا ما شهبت في بداياتها بأم كلثوم، اغاني نكر ومولد وهو اللون الذي التزمت به عقب وراجها وبعد ان عارض ابوها الغناء.

● اقام العميد بحري محمد جاب الله ملحق الدفاع بالسفارة المصرية لدى بريطانيا حفل استقبال بمناسبة ذكرى انتصارات 6 اكتوبر- عيد القوات المسلحة المصرية، بمقر السفارة ببلدن حضره حشد من رجال السلك الدبلوماسي العربي والعالمي ورجال الاعلام.

● الدكتور الكسندر مولن سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الامارات اقام حفل استقبال بانادي ضباط القوات المسلحة في ابوظبي بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لقيام يوم الوحدة الامانية.

وحضر الحفل مطر الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة

سنوات ومدى تأثره بانضمام سويسرا الى الامم المتحدة. وحضر الحفل الدكتور فرانسوا باراس السفير السويسري لدى الامارات وعدد من السفراء العرب والاجانب والاعلاميين.

● خلفان مصبح المهيري وكيل الجمع الثقافي في ابوظبي شهد محاضرة الدكتور محمد فارس الفارس الأستاذ بجامعة الامارات في الجمع امس وكانت المحاضرة بعنوان لماذا فشل الاتحاد التساعي؟ وحضرها عدد من الباحثين والاعلاميين واساتذة جامعة الامارات.

● استقبل رئيس المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم في دبي الحاج سعيد بن أحمد آل لوفاه وفدا من المجلس العالمي للبحوث والتعليم برئاسة يوسف إسلام، وناقش الجانبان أوجه التعامل المشترك، وخصوصا في مجال تبادل المناهج الدراسية بين المؤسسة والمدارس التي يشرف عليها المجلس.

● ألقى المستشار في وزارة الاعلام والثقافة الإماراتية المخرج المسرحي جواد الأسدي محاضرة حول «إشكالية المسرح في الإمارات» في المسرح الوطني في إمارة رأس الخيمة، وقدمه فيها مدير عام مركز الدراسات والوثائق في رأس الخيمة الدكتور علي عبد الله فارس.

● رابطة الجالية الفلسطينية في المملكة المتحدة وجهت الدعوات لحضور لقاء مع الدكتور رجا الصوراني القانوني الفلسطيني والاطعمة المقدمة في المطاعم وتكرار الاكل خارج المنزل والحياة المفقدة للنشاط البدني من أسباب المشكّة.

### 840 مشروعاً إعلامياً بمسابقة «إبداع» في دبي

■ دبي- «القدس العربي»: أعلنت اللجنة المنظمة لجائزة إبداع للإعلام 2002 عن تلقي عدد كبير من المشروعات الإعلامية المتقدمة للجائزة في دورتها الثانية من قبل طلاب الإعلام في فشتى أنحاء المنطقتة، حيث أوضحت اللجنة أن حجم الإقبال في زيادة مستمرة خاصة بعد قرار تمديد الموعد النهائي لتلقي المشروعات إلى يوم الحادي والعشـلاتين من شهر تشرين الاول (أكتوبر) الحالي بدلا من الخامس عشر من شهر ايلول (سبتمبر) الماضي.

وأوضحت مصادر اللجنة المنظمة لجائزة إبداع 2002 أن عدد المشروعات التي تلقتها حتى الآن وصل إلى أكثر من 840 مشروعاً في مختلف فئات الجائزة، وعن نوعية الأعمال المقدمة والمجالات الإعلامية المتخصصة التي تعبر عنها قالت اللجنة المنظمة لإبداع 2002 إن المشروعات تغطي كافة فئات الجائزة الثمانية وهي: الإذاعة والتلفزيون والسينما والصحافة والتصوير الفوتوغرافي والإعلان وتصميمات الجرافيك وفن تحريك الصور.

### أكثر من 11 ألف سلة نباتية وحيوانية مهددة بالانقراض

■ جنيف-رويترز: قالت جماعة مدافعة عن البيئة أن نحو 11170 سلة من النباتات والحيوانات مهددة بالانقراض من بينها فصيلة أوروبية من الفطط البرية (السنوريات) التي يمكن ان تكون اول نوع من هذه العائلّة يخفي منذ الافة الستين.

كما حذر الاتحاد العالمي للحفاظ على البيئة ومقره سويسرا من امكانية انقراض الطيبي الوحشي (سايجا) الذي يعيش في اسيا الوسطى وانخفضت اعداده بنسبة تزيد على تسعين بالمئة خلال الاعوام العشرة الماضية فقط بسبب الصيد الجائر.

و جاء في «القائمة الحمراء للسلاات المهددة» التي اصدرها الاتحاد ان اندونيسيا والهند والبرازيل والصين هي موطن أكثر انواع الثدييات والطيور المهددة بالانقراض بينما تتلقى بسرعة انواع من النباتات التي انقرضت في أمريكا الجنوبية والوسطى وفي وسط وغرب افريقيا وجنوب شرق اسيا.

### مغامرة للربط بين الكتب والانترنت

■ فرانكفورت - رويترز: علمت الكاتبة البريطانية جي.جيه رولينغ الاطفال مئة القراءة بقصصها الشهيرة عن الساحر الصغير (هاري بوتر) والان يعتقد ناشرها كريستوفر ليتل انه من الممكن تشجيع الاطفال على القيام بخطو اكثر تقدما.. قراءة قصص الخيال العلمي وتصفح الانترنت.

فقد كشف ليتل في معرض فرانكفورت للكتاب عن مشروع (اوترن) وهي سلسلة مغامرات في الفضاء تربط الاطفال بموقع على الانترنت حيث يمكنهم استخدام سفرات دخول من القصص نفسها لتطوير ولقاء الشخصيات الافتراضية التي تقوم بطولتها. ويعتقد ليتل ان ملايين الاطفال في شتى أنحاء العالم في الفئة العمرية بين التاسعة والحادية عشرة سيفيلون بنهم خلال العامي القادمين على قراءة تلك الكتب التي ألفها البريطانيان ستيف بارلو وستيف كيدمور. وكانت حياة ليتل قد تغيرت لأبد عام 1995 عندما تعاقف مع رولينغ لنشر كتاب هاري بوتر.

### الأمريكيون يزدادون سمنة

■ شيكاغو-رويترز: ما زال الأمريكيون يزدادون سمنة.. هذا ما خلصت اليه دراسات حديثة توصلت الى أن 59 مليون امريكي بمعدل واحد من كل ثلاثة مصاب بالسمنة وان عدد الاطفال الزائدي الوزن تضاعف ثلاثة مرات في العقود الماضية.

يقول تومي طومسون وزير الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكي تتفاقم.. وأضاف في بيان «لقد شهدنا زيادة عدد المصابين بالسمنة مرتين في العقود الماضية ولهذا نتاج خطيرة على الصحة.. فالسمنة تزيد خطر الإصابة بعدد من الأمراض منها السكري والقلب والسكتة الدماغية وارتفاع ضغط الدم وبعض أنواع السرطان».

وقالت سينيثيا اوغدن من المركز القومي للأخصائيات الصحية التي شاركت في الدراسات أن زيادة كميات الاطعمة المقدمة في المطاعم وتكرار الاكل خارج المنزل والحياة المفقدة للنشاط البدني من أسباب المشكّة.

	كلما تقدم في السن يزداد شانك ومالك، تمتلك العقارات، وتعمل الي اللهو والسورور.		تتجول في بلاد كثيرة، وتجمع اموالاً طائلة، تمتلك العقارات وقريبا سيارة.		معتز بنفسك وتختلط بالاشراف والاعيان من الذين احسن الله اليهم.		موهوب ومعروف لدى الرؤساء تله بالامور قبل حدوثها.	<b>كلام النجوم</b> 
	تختلط بهم هم ارفع منك مرتبة ومكانة، تصاحب الكثير في البلاد التي تهاجر اليها.		ممسود لنجاحك في جميع اعمالك، تنتقل من مكان الى اخر، وتجد كل عون.		تختلط باغنياء القوم وتحرم منهم وتسلط على الكثير من امثالهم، تتحلى بالعلم.		يزداد درك وجاهه، تميل كثيرا الى اللهو والسورور.	
	حسن الخلق ذو ذكاء ودهاء، تتولى مركز محاسب وتلاقي في عمك الخير.		كثير الاحسان والصدقات، هناك من يعاديك فأحذر، لا تختلط بمن لهم قوة.		موفق جدا من الناحية المالية وسررف جدا، تثق بمالك كبيرة.		تختلط بمن بهم قدرة ومكانة ومعرفة بالعلوم والفنون والاداب يفرحون بك كثيرا.	
								
								